



الأرقام الحقيقية للمهاجرين في تونس تكشف حجم المبالغات والتحويل

١٤ ص 4



«الزعيم» يتصدر مهرجان المسرح المصري لجذب الجمهور والنقاد

١٥ ص 15



تركيا تسعى إلى اقتناص فرص الانفتاح على الاستثمارات الخليجية

١٥ ص 10



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/06/23

5 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12811

Friday 23/06/2023

46th Year, Issue 12811

المواجهات في الضفة الغربية على حافة الحرب

القُدس - تقود حالة الاحتقان الشديدة بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين الضفة الغربية إلى حافة الحرب، خاصة بعد أن تحول الوضع إلى حالة استنفار لجأت فيها مجموعات فلسطينية وما يشبه الميليشيات الإسرائيلية إلى السلاح المنفلت. وفيما لجأت بعض الفصائل الفلسطينية إلى تسليح مجموعات في الضفة للرد على الهجمات الإسرائيلية، حلّ المستوطنون الإسرائيليون محلّ الدولة وشكلوا ميليشيات مسلحة للانتقام من الفلسطينيين. وإن لم يكن بوسع السلطة الفلسطينية السيطرة على المجموعات المسلحة ومنعها من النشاط في الضفة، فإن تسليح المستوطنين يتم تحت أنظار حكومة بنيامين نتنياهو التي يسيطر على قرارها البمين المتطرف، مما يقود إلى وضع من الصعب السيطرة عليه أو التنبؤ بمآلاته. وقتلت طائرة مسيرة إسرائيلية ثلاثة مسلحين في الضفة الغربية الأربعاء، في غارة نادرة الحدوث جاءت بعد ساعات من هجوم مستوطنين على قرى فلسطينية وإضرارهم النيران في سيارات ومبان ردا على هجوم شنّه مسلحون فلسطينيون وأدى إلى مقتل أربعة إسرائيليين.

وإضافة أن ما يجري ميدانياً "يمثل تحولا نوعيا في طبيعة الصراع ومداه والذي قد يشهد تصعيدا أكبر في المرحلة المقبلة بما في ذلك مخاطر الانفجار الشامل".

وشن مستوطنون إسرائيليون الأرياء نهارا وليلًا سلسلة هجمات على عدد من القرى والبلدات في رام الله والبيرة ونابلس، ما أدى إلى مقتل فلسطيني وإصابة العشرات، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل والمركبات.

باتي ذلك فيما شن الجيش الإسرائيلي فجر الخميس حملة مدامات في الضفة الغربية تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا من الشبان.

إن لم يكن بوسع السلطة الفلسطينية السيطرة على المجموعات المسلحة، فإن تسليح المستوطنين يتم تحت أنظار حكومة نتنياهو

وجاء التصعيد الميداني بعد صعود اليمين الإسرائيلي وسيطرته على الحكومة وقراره الذي يقضي بزيادة أعداد المستوطنات وسط رفض دولي واسع، بما في ذلك رفض الولايات المتحدة. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية الخميس إن الحكومة الإسرائيلية صادقت على بناء 13 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية منذ بداية العام الجاري.

وهدت الوزارة، في بيان صحفي، بإعلان نتنياهو بناء ألف وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة عيلي في رام الله، وإطلاق يد المستوطنين وجمعياتهم لنشر المزيد من البؤر الاستيطانية العشوائية.

واعتبرت الوزارة أن "عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان والمستوطنات الدعاوات لتوطين مليوني مستوطن في الضفة الغربية سياسة إسرائيلية رسمية تندرج في إطار تكريس جرائم ضم الضفة وفرض القانون الإسرائيلي عليها دون الإعلان عن ذلك".

أعمال شغب في سجن كويتي تزيد من أزمات البلاد

النائب العام بعد أقل من ست عشرة ساعة على أعمال الشغب، فيما اعتبر "سابقة جديدة".

كما لجأ البعض إلى الحديث عن وجود مؤامرة "تم التخطيط لها بإحكام وسرية"، شارك فيها سجناء وأفراد من قوات الأمن الخاصة على حد السواء مع تطبيق البلاغات وتسجيل الفيديو المسرب لفرض "إعادة ترتيب" الأوضاع في السجن والضغط على وزارة الداخلية للتحرك ضد المسؤولين الذين أصبحوا مقوقين عن العمل، وحتى لتغذية بعض الحملات الانتخابية المعارضة بما في ذلك إضعاف مكانة الشيخ طلال قبل التعديل الوزاري الذي حافظ فيه على منصبه.

ديوان الوزارة، إلى جانب تحويل كل من العمدة عدنان مراد ويوسف العتيبي وخالد القلاف إلى ضابط عمليات مناوب، ونقل العميد وليد العلي من سجن الإبعاد إلى إدارة تنفيذ الأحكام.

ولفت كريستوفر ديفيدسون الخبير في السياسة المقارنة لدول الخليج، في تقرير لموقع عرب دايجست، إلى أنه سرعان ما انتشرت اتهامات مألوفة جدا بالنسبييس والتعتيم، في إشارة إلى استهداف وزير الداخلية.

وذكرت منصة جريدة "الجريدة" الكويتية، على سبيل المثال، أن محققى الحكومة لم يشاهدوا سوى عشر دقائق من أصل 4 ساعات من الفيديو المسرب، وأن لجنة التحقيق أحالت الملف إلى

تعرض بعض نزلاء السجن إلى تعامل قاس من قبل رجال الأمن. ووعد الشيخ طلال بإجراء تحقيق كامل، والتحرك بسرعة بـ"إيقاف وكيل الداخلية لشؤون المؤسسات الإصلاحية وشؤون قوات الأمن الخاصة اللواء عبدالله سفاح عن العمل، وإعفاء المدير العام لإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية العميد فهد العبيد من منصبه، وإحالة إلى



كريستوفر ديفيدسون
سرعا ما انتشرت
اتهامات مألوفة
بالتنسييس والتعتيم

وكاميراتاه وأدخلتهم إلى زنانيهم. وحين اكتشفت القوات أن النزلاء كانوا مترعصين بها بجانب باب العنبر ومعهم أسلحة بيضاء، لجأت إلى رمي القنابل الصوتية لمنع الاشتباك معهم ما أدى إلى حدوث إصابات. لكن هذه الرواية لاقت التشكيك حين انتشر مقطع فيديو مسرب سجله سجناء صوروا فيه لجوء قوات الأمن إلى العنف وحمل الهراوات لإخضاع النزلاء الذين رفضوا الاستجابة لنداءاتها.

وللتخفيف من هذه الصورة ظهر وزير الداخلية طلال الخالد الأحد الصباح ليؤكد أن لا أحد فوق القانون، معربا عن رفضه القاطع لما تضمنه مقطع الفيديو الذي تم تداوله ويظهر

وذكرت تقارير محلية أن القوات الخاصة قامت بتثبيت جميع المساجين على الأرض داخل الزناتين، وتم بعدها نقل النزلاء زنانية تلو الأخرى إلى الفسحة لتفتيشهم وتفتيش الزناتين بعد تفريغها من المساجين، وأن أفراد القوات وجدوا أسلحة بيضاء ذات صنع يدوي بكميات كبيرة (سكاكين وسواطير وفؤوس) وحبوبا متنوعة مشتبهها في كونها مخدرات.

وفي أحد العنابر، أطلق أحد النزلاء صراخا لا مبرر له، واتضح أنها إشارة إلى باقي المساجين بالسلاح ليثوروا ويفتعلوا الشغب، واضطرت القوات الخاصة إلى التعامل بصرامة مع المساجين الذين كسروا مرافق العنبر

الكويت - غطت نتائج انتخابات مجلس الأمة في السادس من هذا الشهر، وعودة الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح إلى الحكومة كوزير للدفاع ونايب ثان لرئيس الوزراء، على حدث خطير داخل السجن المركزي في الكويت استكون له تداعيات بعيدة المدى على الأمن الداخلي وعلى مسيرة وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد الأحمد الصباح. وبعد فترة قصيرة من ورود تقارير عن انتحار سجين، أرسلت السلطات في 30 مايو فرق بحث إلى السجن بعد تلقيها بلاغات تفيد بتهريب كمية كبيرة من المخدرات والهواتف المحمولة إلى أحد العنابر، ما استدعى تدخل قوات خاصة للسيطرة على الوضع.

انتخابات الرئاسة تفجر خلافات داخل الأحزاب المصرية

انقسامات حزب الوفد تؤجل تفاصيل إعلان ترشيح رئيسه



السياسي يسابق نفسه

المدنية نفسها على الحفاظ على تماسكها في الفترة المقبلة". وترجح المؤشرات الحالية الاستغراق في مسألة اختيار المرشحين والبحث عن توافق يصعب أن يتحقق على الأسماء التي تخوض الانتخابات، وبالتالي الوصول إلى فتح باب الترشح في غياب العنور على شخصيات لها تأثير يقود إلى تنافس انتخابي قوي، ما يضاعف المخاوف من استمرار الهشاشة السياسية وعواقبها الوخيمة، وقد تفرز عودة الفرصة للانقضاض على المشهد. ومن المنتظر أن يتم فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر بحد أقصى في الثالث من ديسمبر المقبل على أن يتم إعلان نتيجتها قبل بداية أبريل من العام المقبل، ويُزمّ الدستور الحالي وفق أحدث تعديلاته عام 2019 أن تكون الولاية المقبلة الأخيرة للرئيس السيسي حال انتخابه مجدداً، ومدتها ست سنوات.

شخصي، وتأثرت بما يمكن تسميته بـ"تخيل الزعامة" اقتداءً بزعامات سياسية كبيرة. وأشار أسعد إلى أن فقر القيادات في انتخابات الرئاسة المقبلة انعكاس لغياب الحياة السياسية، ما يجعلها أمام منافسة غير متكافئة، وأن الأحزاب لا تستطيع تقديم مرشحين لديهم قدرة على قيادة دولة تمر بتحديات عديدة، وتقع في بؤرة تنتشر فيها الصراعات المسلحة على نطاق واسع. وهناك فئاعة عامة بأن الاستمرار على هذا الوضع أفضل من اللجوء إلى أحزاب وشخصيات يصعب أن تشكل بديلاً يمكن الاعتماد عليه، ما يُعيد هواجس الفوضى.

ويقول متابعون "يهيمن على المجال السياسي الفراغ وعدم التيقن من إقامة حياة سياسية حقيقية والوصول إلى إصلاح ينهي خواء الأحزاب المتشرذمة، وسط شكوك تحوم حول قدرة الحركة

ويثار الحديث عن إمكانية ترشح رئيس حزب المحافظين أكمل قرطام ورئيسة حزب الدستور جميلة إسماعيل، ورئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات، في خضم بحث حديث عن دعم مرشح توافقي من خارج الحركة المدنية.

وأكد المحلل السياسي جمال أسعد أن الأحزاب المصرية من الصعب أن تتوافق على مرشح أو اثنين لخوض الانتخابات، حيث تركز على توجهات أفراد وليس مؤسسات سياسية راسخة، وكل شخص يبحث عن المكسب الضيق بلا نظر لحاجة البلاد إلى مرشحين لديهم القدرة على إفران تنافس انتخابي قوي.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن الأمر يرجع إلى تاريخ الحياة السياسية بمصر التي لا توجد فيها أحزاب بالمعنى الحقيقي، وغالبيتها تجمعات شعبية أو عائلية لإنبيات الذات، والنخبة السياسية الحالية هي نتاج لتاريخ

إمكانات تؤهله لخوض الانتخابات من عدمه، ما يكرر تاريخاً من الصراعات على زعامات الأحزاب والاستفادة من مكاسب يحققها أشخاص من وراء جلوسهم على مقعد رئيس الحزب.

وتشهد الحركة المدنية الديمقراطية، التي تمثل أكبر كتل معارض وتضم في عضويتها 12 حزباً وشخصيات عامة، خلافات عميقة بسبب غياب التوافق على مرشح واحد لخوض الانتخابات ورغبة عدد من رؤساء الأحزاب المخضوية داخلها في الترشح، ما قاد إلى إرجاء الاجتماع المقرر لمناقشة ملف الانتخابات أكثر من مرة.

ولم تتوافق الحركة بعد على دعم ترشيح رئيس حزب تيار الكرامة السابق أحمد الطنطاوي في الانتخابات، والذي لم يحصل على الدعم المنتظر خلال لقائه بقيادات الحركة أخيراً، وأبدت بعض الأحزاب ملاحظات سلبية على برنامجه وشخصه.

لم تغادر أحزاب المعارضة السياسية المصرية ثقافة الانقسامات والخلافات بشأن مرشحي الاستحقاقات الانتخابية الكبرى، ما يخدم المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي الذي يبدو أنه في طريق مفتوح لولاية جديدة دون منافسة جدية.

القاهرة - تفجرت خلافات داخل حزب الوفد الليبرالي عقب إعلان رئيسه عبدالسند يمامة ترشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ما تسبب في تأجيل الإعلان عن تفاصيل ترشحه في مؤتمر صحفي، الأربعاء الماضي، إلى ما بعد عيد الأضحى.

واتهم عدد من قيادات الحزب يمامة باتخاذ قراره بشكل منفرد دون الحصول على موافقة أكثر من نصف أعضاء الهيئة العليا عبر التصويت الرسمي، بعد أن روج إلى أنه حصل على موافقة 90 في المئة من أعضاء الهيئة البالغ عددها 60 شخصاً.

ومن المتوقع أن يشهد اجتماع تعقده الهيئة الأحد المقبل أزمات متصاعدة بسبب رغبة آخرين في الترشح في الانتخابات على منصب رئيس مصر، ودراسة الحالة التي وصل إليها أبرز الأحزاب المصرية، والذي بات شبيهاً بأحزاب كرتونية ليس لديها قدرة على التأثير السياسي والشعبي.



وذكر عدد من أعضاء الهيئة العليا أن يمامة طلب توقيع عدد من أعضاء الهيئة العليا لترشيحه رئيساً للجمهورية عن الحزب، واستدعى عدد من أعضاء الهيئة العليا في لقاء ودي بمنزله بشأن دخول الحزب لانتخابات الرئاسة.

وتحمل الخلافات أبعاداً تتعلق بوضعية الأحزاب المصرية بوجه عام والتي يغيب عنها الإطار المؤسسي، وتخضع لشخصيات تقبع في منصب رئيس الحزب وتسعى لتطويره لتحقيق مصالحها.

وقال عضو الهيئة العليا لحزب الوفد فؤاد بدرأوي إن إعلان يمامة ترشحه

واشنطن تعزز تواجدها العسكري في سوريا بمواجهة موسكو

وهي تتنحى للتحالف الدولي ضد الإرهاب، وتضم قوات من عدة بلدان. ويتمركز في قاعدة التنف السورية فصيل "جيش مغاوير الثورة" إلى جانب قوات التحالف الدولي، وكان الفصيل قد غير اسمه إلى "جيش سوريا الحرة"، وأواخر أكتوبر الماضي، وذلك بعد إقالة العميد مهدي الطالع من قيادة الفصيل، وتعيين محمد فريد القاسم خلفاً له.



الكسندر لافرنتييف

ربما يكون هذا مرتبطاً بمحاولة تأجيج الوضع وإغراقه مرة أخرى

ونشرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي مقاتلات F-22 Raptor من قاعدة لانغلي الجوية بالولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، واصفة إياها بأنها "أفضل طائرة مقاتلة من الجيل الخامس في العالم"، لمواجهة تصرفات روسيا. والأربعاء، اتهم قائد العمليات بسلاح الجو الأمريكي الكيسوس غرينكويتش، القوات الروسية بتشجيع طيارها على اتخاذ إجراءات من شأنها أن تزيد مخاطر الحوادث والصراع في سوريا. ونفذ الجيش الأمريكي عدة ضربات جوية في سوريا ضد جماعات متحالفة مع إيران، حملها مسؤولية هجوم بطائرة مسيرة أسفر عن مقتل متعاقدا أميركي في قاعدة التنف الواقعة في شمال شرق البلاد.

دمشق - قال مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، الخميس، إن موسكو لديها معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة تعزز وحداتها العسكرية في سوريا، وذلك لتأجيج الوضع، مشيراً إلى أن دمشق وأقرة اتفقتا على تطبيع العلاقات وفق خارطة الطريق الروسية.

وقال لافرنتييف في حديث لوكالة "نوفوستي" الحكومية الروسية، إن "هناك معلومات... عن أن الولايات المتحدة تعزز وحدتها العسكرية في شمال شرق سوريا، وكذلك في التنف التي تحتلها بشكل غير قانوني منذ فترة طويلة".

وأضاف "قد يكون هذا بسبب تشديد الموقف الأمريكي تجاه دمشق نفسها ومحاولاتها بذل جهود لزيادة زعرة استقرار الوضع في سوريا". وتابع "أجهزة الاستخبارات الأمريكية تواصل العمل على معالجة العناصر المتطرفة والراдикаلية في سوريا في قواعدها، للمزيد من الأعمال الإرهابية التخريبية مباشرة على الأراضي السورية نفسها".

وأردف "ربما يكون هذا مرتبطاً بشكل مباشر بهذا وبمحاولات تأجيج الوضع وإغراقه مرة أخرى في جولة أخرى من المواجهة المسلحة".

وللولايات المتحدة العشرات من القواعد والنقاط في شمال شرق سوريا، أكبرها قاعدة التنف الواقعة في شمال الحدود السوري - العراقي - الأردني،

جنوب كردفان جبهة قتال جديدة في السودان

وأدت الحرب إلى اندلاع العنف في دارفور، وتحتدم مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور أفدح الخسائر جراء ذلك.

وشهدت مدينة نيالا، وهي عاصمة ولاية جنوب دارفور وإحدى أكبر مدن السودان، اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع في الأيام الماضية بعد فترة من الهدوء، وذلك في ظل انقطاع الكهرباء والاتصالات.

وقال شهود إن قوات الجيش والدعم السريع انتشرت على نطاق واسع في أنحاء مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور الخميس في استعداد على ما يبدو للقتال، وهو أمر تسبب في إغلاق السوق الرئيسية.

وحذرت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة إيفاد من أن النزاع "اكتسب الآن بعداً عرقياً"، وتحذرت عن احتمال وقوع "جرائم ضد الإنسانية" في دارفور.

وأوقعت المعارك الدائرة بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) أكثر من ألفي قتيل، وفقاً لتقديرات يرى خبراء أنها أقل بكثير من الواقع.

وفي مختلف أنحاء السودان بلغ عدد النازحين "مليونين شخصاً"، وفقاً للمفوضية العليا للاجئين، كما أحصت المنظمة الدولية للهجرة نحو 600 ألف شخص فروا إلى الدول المجاورة.

وكان المجتمع الدولي تعهد خلال اجتماع عقد في جنيف الاثنين بتقديم 1.5 مليار دولار من المساعدات، وهو نصف ما تحتاجه المنظمات الإنسانية وفقاً لتقديراتها الميدانية.

قوات الدعم السريع أصابت الخميس مناطق بجنوب الخرطوم وإن قوات الدعم السريع ردت بالأسلحة المضادة للطائرات.

الجيش يتهم الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو بمهاجمته وانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار

وتسببت الحرب الدائرة منذ منتصف أبريل في نزوح أكثر من 2.5 مليون شخص عن ديارهم وهددت بزعزعة الاستقرار في دول مجاورة تعاني هي الأخرى من الصراع والفقر والضعف الاقتصادي.

وتقع حقول النفط السودانية الرئيسية في ولاية جنوب كردفان التي تشترك في حدودها مع ولاية غرب دارفور ودولة جنوب السودان.

وقال السكان إن الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع دولة جنوب السودان، هاجمت الجيش في مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان الأربعاء، وهو ما فعلته أيضاً قوات الدعم السريع.

وذكر سكان كادقلي أن الجيش أعاد نشر قواته الخميس لحماية مواقعه في المدينة، بينما يتجمع أفراد الحركة الشعبية في مناطق بضواحي المدينة.

وأشاروا إلى انقطاع الكهرباء والاتصالات بالإضافة إلى تناقص إمدادات الأغذية والمستلزمات الطبية.

الخرطوم - تتزايد المخاوف من دخول الحركات المسلحة على خط الصراع لدعم هذا الطرف أو ذاك، في ظل الصراع الحالي بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، مما يهدد بانزلاق السودان إلى منغطفات خطيرة، خاصة بعد تعليق الجيش مشاركته في مفاوضات جدة بتاريخ 31 مايو.

وعلى الرغم من محاولة قادة الحركات المسلحة الوقوف على الحياد إزاء الصراع، إلا أن تجدد العنف في ولايات سودانية كدارفور وكردفان يُنذر بمخاطر أمنية وسياسية أكبر من حسابات الجيش في إخماد نفوذ الدعم السريع، خاصة مع تعذر تنفيذ اتفاق سلام جوبا، الذي كان يستهدف دمج قوات الحركات المسلحة في الجيش النظامي.

وبدا سكان مدينة كادقلي في جنوب غرب السودان الخميس الفراق



خروج الحركات المسلحة عن الحياد منعطف خطير

الأسرة الحاكمة في الكويت تسعى لإظهار الوحدة وتأكيد سلطتها

الأجل لأن الشيخ أحمد سيكون في دائرة الضوء وفي وزارة حساسة. وطالت وزارة الدفاع فضاءً تشمل إصدار أمر لشراء طائرات عسكرية من إيرباص، وهي قضية يحقق فيها البرلمان. وللولايات المتحدة وجود عسكري كبير في الكويت، حليفها الوثيقة التي لها حدود مع العراق وتقع بالقرب من إيران في الطرف الشمالي للخليج. وتستخدم الولايات المتحدة القواعد هناك كمراكز انطلاق وأماكن للتدريب وتقديم الدعم اللوجستي للعمليات في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وحافظت المعارضة الكويتية على مواقعها في الانتخابات التي أجريت هذا الشهر، لكن عدداً كبيراً من النواب المحايدين قد يجعلون ميزان القوة يميل الآن باتجاه حكومة ملتزمة بالإصلاح. وبخوض المرشحون في انتخابات الكويت الاستحقاق مستقلين، على الرغم من انتمااتهم السياسية أو القبلية أو الدينية. ويتمتع البرلمان بصلاحيات كبيرة مقارنة بباقي دول الخليج، منها الحق في إقرار القوانين ورفضها واستجواب الوزراء وتقديم اقتراحات بحجب الثقة.



وشهدت الكويت أزمات متتالية بسبب الصراع بين الحكومة والبرلمانات المتعاقبة، الأمر الذي أعاق الإصلاحات الاقتصادية والمالية، بما في ذلك إقرار قانون للمدين العام من شأنه أن يسمح للكويت بالاستفادة من الأسواق العالمية ومعالجة الاعتماد الكبير على النفط.

ويؤيد العديد من النواب في البرلمان الجديد رئيس الوزراء والشيخ أحمد الذي يرى خبراء أن تعيينه يمنح المعارضة قوة إضافية.

وقال السيف إن التنافس في الأسرة التقديمية الكويتية (يسار)، إن عودة أحمد الفهد، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة قد تكون مؤشراً على أزمة مقبلة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، وهذا يرجح استمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار.

وقال السيف إن التنافس في الأسرة الحاكمة صار واضحاً في الحكم الدستوري نظراً لإرادته. والثلاثاء إن تعيين الشيخ أحمد غير وحليف للشيخ ناصر، أمام المجلس النيابي، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة قد تكون مؤشراً على أزمة مقبلة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، وهذا يرجح استمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار.

وقال السيف إن التنافس في الأسرة الحاكمة صار واضحاً في الحكم الدستوري نظراً لإرادته. والثلاثاء إن تعيين الشيخ أحمد غير وحليف للشيخ ناصر، أمام المجلس النيابي، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة قد تكون مؤشراً على أزمة مقبلة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، وهذا يرجح استمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار.

وقال السيف إن التنافس في الأسرة الحاكمة صار واضحاً في الحكم الدستوري نظراً لإرادته. والثلاثاء إن تعيين الشيخ أحمد غير وحليف للشيخ ناصر، أمام المجلس النيابي، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة قد تكون مؤشراً على أزمة مقبلة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، وهذا يرجح استمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار.

وقال السيف إن التنافس في الأسرة الحاكمة صار واضحاً في الحكم الدستوري نظراً لإرادته. والثلاثاء إن تعيين الشيخ أحمد غير وحليف للشيخ ناصر، أمام المجلس النيابي، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة قد تكون مؤشراً على أزمة مقبلة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، وهذا يرجح استمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار.

وقال السيف إن التنافس في الأسرة الحاكمة صار واضحاً في الحكم الدستوري نظراً لإرادته. والثلاثاء إن تعيين الشيخ أحمد غير وحليف للشيخ ناصر، أمام المجلس النيابي، وهو أحد أبرز مراكز النفوذ المتنافسة داخل الأسرة، لتولي منصب وزاري رئيسي في الحكومة قد تكون مؤشراً على أزمة مقبلة، خصوصاً إن لم تتم هذه العودة ضمن تفاهات وتسويات داخلية، وهذا يرجح استمرار أو تصاعد حالة عدم الاستقرار.

الكويت - يشكل تعيين عدد أكبر من أفراد الأسرة الحاكمة كوزراء ضمن تركيبة الحكومة الكويتية الجديدة، بما في ذلك وزير مثير للجدل، مسعى لاسترضاء بعض الأجنحة داخل العائلة. ويرى متابعون أن الخطوة تستهدف إظهار وحدة العائلة الحاكمة وإعادة تأكيد سلطتها في وقت تتصارع فيه مع برلمان تسيطر عليه المعارضة. وأدى التنافس داخل الأسرة الحاكمة والخلاف بين الحكومة ومجلس الأمة المنتخب إلى عرقلة الإصلاحات لسنوات في الدولة العضو بمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك). وترتبت على تكرار الانتخابات وانتصارات المعارضة حالة من الجمود السياسي منذ سنوات، وتآكلت القيادة الكويتية في أن تؤدي التعديلات التي جرت إلى مرحلة جديدة عنوانها "العمل والإصلاح"، وإن كان البعض لا يخفي شكوكه في تحقيق ذلك. ويضم مجلس الوزراء الجديد، الذي شكله نجل أمير الكويت رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح الأحد بعد ثلاثة انتخابات برلمانية في عامين ونصف العام، خمسة من أعضاء الأسرة الحاكمة وهو عدد يفوق الحكومات الأخيرة.

كما شهدت الحكومة الجديدة عودة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد الفهد الأحمد الصباح، بعد أن ترك الحكومة قبل 12 عاماً وسط اتهامات بإساءة استخدام السلطة والفساد.

ويبقى من جانبه الشيخ أحمد الفهد ارتكاب أي مخالفات. وكان الشيخ أحمد الفهد دخل في منافسة مريرة مع رئيس الوزراء الأسبق والعضو البارز بالعائلة الحاكمة الشيخ ناصر المحمد الصباح.

وقالت كورتي فريز، الزميلة بجامعة إيموري بالولايات المتحدة، إن الأسرة تحاول فيما يبدو إعادة تأكيد سلطتها، وإن عودة الشيخ أحمد إلى مجلس الوزراء قد تكون إشارة إلى جبهة موحدة تحمل رسالة مفادها أنه قريب من رئيس الوزراء.

وأضافت فريز "قد يشير ذلك أيضاً إلى خسارة محتملة لمنافسه السياسي ناصر المحمد ومجموعته"، لكنها أوضحت أن كل هذا قد يتغير اعتماداً على شكل العلاقة بين الشيخ أحمد والبرلمان.

وأدانت محكمة جنائية سويسرية الشيخ أحمد، وهو أيضاً وسيط قوي في الرياضة الدولية، بالتزوير في محاكمة عام 2021. واتهم باستغلال مؤامرة انقلاب وهمية بالكويت لاكتساب ميزة على حساب الشيخ ناصر ورئيس البرلمان السابق جاسم الخرافي. وقد استأنف الحكم.

وجرت محاكمته رغم اعتذاره علناً عام 2015.

وأدت القضية إلى انقسام العائلة الحاكمة ودفعت الشيخ أحمد إلى التخلي عن بعض أدواره الرياضية العامة مثل عضوية اللجنة الأولمبية الدولية.

وقال بدر السيف، أستاذ التاريخ أحمد شخص مثير للاستقطاب وكان جزءاً لا يتجزأ من السياسة الكويتية على مدى العقدين الماضيين سواء كان في الحكومة أم لا.

وأضاف أن "المسؤولية تقع على عاتق الحكومة، خاصة مع سكان منهكين وبرلمان يدعم فيه العديد من الأعضاء رئيس الوزراء والفهد (الشيخ أحمد)، مردفاً أن شهر العسل قد يكون قصير

وزير خارجية إيران يختتم جولته الخليجية بزيارة الإمارات

الرئيس الإيراني يوجه دعوة لنظيره الإماراتي لزيارة طهران



لقاء بحث سبل تعزيز التعاون لتحقيق المصالح المشتركة

بأهمية ترسيخ نهج دولي للعمل مع الأطراف القائم على التعاون والشفافية بما يليب تطلعات الشعوب في التنمية والتقدم والرخاء.

وشدد الشيخ عبدالله على أن الالتزام بمبادئ حسن الجوار والحوار الإيجابي وبناء بين دول المنطقة يشكل أساساً لاستقرارها وازدهارها وربادتها. وعلى هامش زيارة وزير الخارجية الإيراني للإمارات، تم التوقيع على اتفاقية ثنائية بشأن توسيع خدمات النقل الجوي بين البلدين.

ونذكر وكالة "وام" أن الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية وقعت بمقرها في دبي اتفاقية مع إيران في مجال النقل الجوي. وأوضحته الوكالة الإماراتية أن الاتفاقية وقعتها عن الإمارات مدير عام الهيئة سيف محمد السويدي، وعن إيران رئيس الطيران المدني محمد محمدي بخش.

وقال السويدي إن الاتفاقية تعد "خطوة مهمة إلى الأمام في ما يخص

تعزيز العلاقات الجوية، وتمهد الطريق لتوسيع شبكة خدمات النقل الجوي بما يعود بالفائدة على شركات النقل في البلدين"، وفق الوكالة.

وأشار إلى أن الاتفاقية "تسهم في خلق فرص جديدة للتجارة، ودعم عمليات الناقلات الوطنية للدولة وتعزيز الشراكة الاقتصادية بين رجال الأعمال والشركات التجارية وتشجيع المنافسة الحرة".

ويرى مراقبون أن الأجواء الإيجابية التي تسود المنطقة حالياً بالتأكيد سيكون لها تأثيرها العميق على العلاقات الإماراتية - الإيرانية، وأن التوجه الجاري لتفكيك الخلافات في المنطقة، سينعكس بطبعه على تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي.

ويشير المراقبون إلى أن دعوة الرئيس الإيراني لنظيره الإماراتي ستكون لها دفعة للعلاقات الثنائية، وقد يجري خلال هذه الزيارة المنظرة الإعلان عن توقيع حزمة من الاتفاقات بين الطرفين.

خطوة مهمة إلى الأمام في ما يخص

واستضافت أبوظبي الأسبوع الماضي لقاء جمع نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري، المكلف بأوروبا، مع نظيره الإيراني، وزير الخارجية حسين أمير عبد الله بن زايد.

وكانت إيران قد أعلنت في اليوم السابق أنها تجري محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة بواسطة عمانيّة، لاسيما بشأن البرنامج النووي والعقوبات الأميركية وملف الأميركيين المحتجزين لديها.

ويؤشر اللقاء الإيراني - الأوروبي في أبوظبي إلى أن الإمارات منخرطة في الجهود الجارية للتوصل إلى توافق بين إيران والغرب.

وتستند السياسة الخارجية الإماراتية على الدبلوماسية والحوار كأداة مثلى لإنهاء الخلافات، وتحقيق الاستقرار في المنطقة بما يعود بالنفع على شعوبها.

وكان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد قد أكد خلال استقباله نظيره الإيراني الخميس، أن بلاده "تؤمن

شككت الإمارات المحطة الأخيرة في جولة وزير الخارجية الإيراني التي شملت كلا من قطر وسلطنة عمان والكويت، وقد تم خلال هذه الزيارة التأكيد على أهمية ترسيخ نهج العمل متعدد الأطراف من أجل حسم الملفات الشائكة وتعزيز التعاون، بما يخدم استقرار المنطقة.

أبوظبي - اختتم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله بن زايد الخميس جولته الخليجية التي استمرت ثلاثة أيام، بزيارة إلى الإمارات حيث أجرى مباحثات مع الرئيس الإيراني الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في سياق تحركات دبلوماسية تقوم بها طهران. وتأتي الجولة التي شملت أيضاً قطر والكويت وعمان، في سياق انفرجات دبلوماسية إقليمية تطورت مع المصالحة السعودية - الإيرانية التي تمت برعاية الصين قبل ثلاثة أشهر، وفي خضم إحياء الحوار بين طهران والدول الغربية بشأن ملفات شائكة، في مقدمتها الملف النووي.

وأوردت وكالة أنباء الرسمية "وام" أن الشيخ محمد بن زايد بحث مع أمير عبد الله بن زايد لقاء عقد في قصر الشاطئ بأبوظبي "العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعم التعاون والعمل المشترك بما يحقق مصالحهما المشتركة".



وأضافت الوكالة أنه تمت مناقشة "أهمية البناء على التطورات الإيجابية التي تحققت في المنطقة لما فيه الخير لشعوبها وتعزيز الاستقرار والازدهار في دولها".

وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان بأن أمير عبد الله بن زايد الرئيس الإيراني دعوة من نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة إيران.

خطط السعودية الطموحة لزيادة أعداد الحجاج تصطدم بتغيرات المناخ

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

لا تكفي الإجراءات حسنة النية، مثل شبكة سكك الحديد السريعة، لإزالة تلوث حركة المرور في المدينة المقدسة وحولها وتنتقل القطارات عبر الأراضي القاحلة بسرعات قصوى تبلغ 300 كيلومتر في الساعة (186 ميلاً في الساعة)، وتحمل الحجاج بعربات مكيفة من جدة إلى مكة. لكنهم يتوقفون على بعد عدة كيلومترات من المسجد الحرام، مما يعني أنه يجب عليهم إما المشي لمدة ساعة على الأقل أو ركوب الحافلة أو السيارة إلى الموقع المقدس.

وقد يكلف سعر الذهب الواحد من مطار جدة إلى مكة 19 دولاراً، وهو مبلغ ليس في متناول الحجاج ذوي الدخل المنخفض. والحج هو أحد أركان الإسلام الخمسة، ويجب على جميع المسلمين القادرين عليه القيام به مرة واحدة على الأقل في حياتهم. وبالنسبة إلى الحجاج، فإن إقتراف أثر خطي النبي محمد هو تجربة دينية عميقة تمحو الذنوب، وتعني إيمان العزم وتوحد المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وتعود جذور شرعية العائلة الحاكمة في السعودية إلى حد كبير إلى وصايتها على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.

على أقدس المواقع الإسلامية وقدرتها على استضافة أحد أكبر التجمعات الدينية السنوية على هذا الكوكب. ووجد الخبراء أن الحج يساهم في تغير المناخ وسيثاق به في العقود القادمة حيث أن أحد أكثر الأماكن حرارة على وجه الأرض سيصبح أكثر دفئاً.



الشيخ أحمد شخصية مثيرة للاستقطاب

الأرقام الحقيقية للمهاجرين في تونس تكشف حجم التهويل

تراجع الحديث عن مليون مهاجر إلى عشرات الآلاف



تونس منطقة عبور وليست منطقة استقرار للأفارقة

فبعد اندلاع ثورة السابع عشر من فبراير 2011 في ليبيا وسقوط نظام معمر القذافي في ليبيا، تدفق الليبيون على الجنوب التونسي نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية، واستقبل مخيم الشوشة نحو مليون شخص، بينهم 200 ألف من غير الليبيين، حسب إحصاءات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. واستمر وجود الليبيين في تونس خاصة بين عامي 2012 و2015، وتراوح عددهم عام 2016 بين 300 ألف و350 ألف شخص، وفق أرقام رسمية. واستقبلت تونس بداية العشرية الماضية حوالي 4 آلاف سوري، لم يبق منهم حتى نوفمبر 2021 غير 2332 لاجئاً، بينهم 1159 من الإناث استناداً إلى تقرير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

والمقيمين بصفة غير نظامية إلى 21 ألفاً و471 شخصاً، حتى مارس 2023. بينما وصل عدد الأفارقة المقيمين بصفة نظامية إلى نحو 5 آلاف و396 شخصاً، بينهم 5 آلاف و30 طالباً، وفق الزغلامي. ويصل العشرات من المهاجرين غير النظاميين من دول جنوب الصحراء إلى تونس، لطلب اللجوء هرباً من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة في بلدانهم الأصلية، بينما يتخذها آخرون محطة للهجرة غير النظامية إلى أوروبا عبر البحر. وكانت تونس شهدت موجات لجوء لآلاف من الأشخاص من بلدان عربية وأفريقية، سواء الفارين منهم من قسوة الحروب والنزاعات أو الباحثين عن أوضاع اجتماعية أفضل.

وطلبوا فيها الحصول على صفة لاجئ بطريقة قانونية، عكس من يعتبرها أرض عبور إلى أوروبا وعكس من قدم إليها للدراسة أو العلاج أو السياحة. كما إن هناك سوء فهم واضحاً لمقصد الاتحاد العام التونسي للشغل لأنه لم يقل إن هناك 700 ألف لاجئ مقيم في تونس، بل أشارت بياناته إلى تدفق المهاجرين غير النظاميين إلى تونس خلال السنوات الأخيرة، أي إلى كل من دخل التراب التونسي بغض النظر عن إقامته بها أو عودته إلى بلاده أو مروره إلى أوروبا.

وكان المعهد الوطني (التونسي) للإحصاء قد ذكر، في تقرير "المسح الوطني للهجرة الدولية"، الذي أصدره بتاريخ السابع من ديسمبر 2021، أن عدد الأجانب المقيمين في تونس يقدر بـ58.990 شخصاً، أي ما يعادل 0.5 في المئة من إجمالي سكان البلاد. ويقدر المعهد عدد المهاجرين القادمين من أفريقيا جنوب الصحراء بـ21.466 شخصاً، أي بنسبة 36.4 في المئة من مجموع الأجانب المقيمين في تونس. وقدر مركز الهجرة المختلط عدد المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء بـ57.500 مهاجر، 8.151 مهاجر منهم لاجئون أو طالبو لجوء.

وقال مركز الهجرة، في تقريره، الذي استند فيه على أرقام المفوضية السامية للاجئين وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بمنظمة الأمم المتحدة، إن "هذه الأرقام لا يمكن أن تكون دقيقة 100 في المئة نظراً إلى أن عدد المهاجرين غير النظاميين لا يمكن حصره بصفة دقيقة". ورغم غياب الدقة، فإن الأرقام والنسب التي قدمها المعهد الوطني للإحصاء ومركز الهجرة المختلط تبدو قريبة من مثيلتها التي قدمها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مع مراعاة الفوارق الزمنية بين سنتي 2021 و2023.

وحسب تقرير المنتدى التونسي، فإن عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في تونس وصل في عام 2023، إلى 9 آلاف

لا يوجد في تونس مليون مهاجر، ولا حتى 700 ألف مهاجر كما أشيع قبل أشهر. فالأرقام الحقيقية تتحدث عن حوالي 10 آلاف فقط من اللاجئين المسجلين لدى السلطة والمنظمات الدولية وعشرات الآلاف من المهاجرين عامة، وإضافة إلى أولئك الذين يتخفون خوفاً من طردهم، فإن العدد الجملي يبقى بعيداً جداً عن حاجز الـ100 ألف.

الهدف غير المعلن منها هو اعتبار تونس دولة أفريقية فقط ولا انتماء لها للامتين العربية والإسلامية". وانتهى إلى "ضرورة وضع حد بسرعة لهذه الظاهرة، خاصة وأن جحافل المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء مازالت مستمرة، مع ما تؤدي إليه من عنف وجرائم وممارسات غير مقبولة، فضلاً عن أنها مجرمة قانوناً".

ولاقبت هذه التصريحات تنديداً وردود فعل غاضبة في تونس وخارجها على اعتبارها "تحريضية" و"عنصرية"... لكنها وجدت بالمقابل تفاعلاً من شق في تونس تلقف عبارات سعيدة من قبيل "توافد أعداد كبيرة من المهاجرين" و"الموجات المتعاقبة" و"جحافل المهاجرين"... للحديث عن أرقام مرتفعة جداً للمهاجرين.

فقد توقع البعض أن يكون العدد فوق المليون مهاجر، ورجح البعض الآخر أن يكون 700 ألف مهاجر قادمين من دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وذلك استناداً إلى بيانات صادرة عن الاتحاد العام التونسي للشغل (المنظمة النقابية الأقوى والأكثر تمثيلاً في تونس).

ويبدو الحديث عن مليون مهاجر أو 700 ألف مهاجر متعارضاً مع بيانات المجلس التونسي للاجئين والمعهد الوطني للإحصاء ومركز الهجرة المختلط وأرقام وزارة الداخلية التونسية التي تتحدث كلها عن عشرات الآلاف فحسب. فالأرقام المرتفعة تتحدث مبدئياً عن عدد المهاجرين عموماً، فيما تتعلق الأرقام المنخفضة بنسبة فقط من المهاجرين وهي فئة اللاجئين أي أولئك الذين اختاروا تونس أرضاً للإقامة

تونس - وصل عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في تونس هذا العام إلى 9 آلاف و547 لاجئاً، حسب ما كشفت عنه بيانات حديثة للمجلس التونسي للاجئين (منظمة غير حكومية). ويبدو العدد الذي لم يلامس عتبة العشرة آلاف بعيداً جداً عن الأرقام التي تم تداولها السنة الماضية، وأوائل السنة الحالية على هامش الضجة التي أثارها تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد حول أعداد المهاجرين.

وكان سعيد خصص اجتماع مجلس الأمن القومي يوم الثاني والعشرين من فبراير 2023، لما أسماه بـ"الإجراءات العاجلة التي يجب اتخاذها لمعالجة ظاهرة توافد أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء إلى تونس".

حوالي 10 آلاف لاجئ يقيمون في تونس نصفهم من الذكور، وأغلبهم من الكوت ديفوار وسوريا والسودان والكاميرون

وأكد أن "هذا الوضع غير طبيعي"، مشيراً إلى أن "هناك ترتيباً إجرامياً تم إعداده منذ مطلع هذا القرن لتغيير التركيبة الديمغرافية لتونس، وأن هناك جهات تلقّت أموالاً طائلة بعد سنة 2011 من أجل توطيّن المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء في تونس".

وشدد على أن "هذه الموجات المتعاقبة من الهجرة غير النظامية

الجزائر ترحل أكثر من 9 آلاف مهاجر إلى النيجر منذ مطلع العام

وفي مايو، استنفاد 1446 مهاجر من رحلات العودة إلى بلدانهم، وفق ما أكدت الوكالة الأممية.

وفي مقابلة مع مجلة "جون أفريك"، اعتبر رئيس النيجر محمد بازوم في نهاية مايو أن موجات إعادة القسرة للمهاجرين من غرب أفريقيا والذين لم يدخلوا الجزائر عبر النيجر، أمر "غير مقبول".

وطردت الجزائر عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين من غرب أفريقيا ووسطها منذ 2014، بحسب الأمم المتحدة.

عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين من غرب أفريقيا ووسطها طردتهم الجزائر بحسب الأمم المتحدة

ويحاول بعض المهاجرين البقاء في الجزائر، لكن عددا كبيرا يسعون خصوصا للانتقال إلى أوروبا. وكانت الجزائر محل جدل داخلي وخارجي عندما كشف برلماني جزائري، موفى السنة الماضية عن قرار سلطات بلاده ترحيل اللاجئين السوريين والفلسطينيين، الذين تحتجزهم طيلة نحو شهر في منطقة صحراوية، قريبة من الحدود مع مالي. وناشد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلغاء هذا القرار، وتمكين اللاجئين من اللجوء السياسي على أساس أنهم "سيواجهون خطر الموت" إن تم طردهم من البلاد، وأن القرار يثير غضب شريحة عريضة من الجزائريين.

على معدل جيد أو مقبول الحصول على القبول الجامعي بالتخصص الذي يُريد.

كما أن تكاليف الدراسة المنخفضة في تركيا تناسب معظم الطلاب الليبيين الراغبين في الالتحاق بالجامعات التركية مقارنة مع الدول المتقدمة كما في أوروبا وأميركا، حيث تقدر تكاليف الدراسة في الجامعات الحكومية بما يقارب 500 إلى 2000 دولار سنوياً وذلك حسب التخصص والجامعة، بينما تقدر تكاليف الدراسة بالجامعات الخاصة بين 4000 إلى 8000 دولار سنوياً. وتختلف هذه الأرقام باختلاف التخصص الجامعي والجامعة المراد الدراسة فيها.

وتعتبر تكاليف المعيشة مقبولة بالنسبة إلى الخدمات التي يجدها الطالب الليبي خلال دراسته في تركيا، حيث يتراوح متوسط إنفاق الطلاب الليبيين في تركيا حوالي 400 دولار شهرياً شاملة تكاليف السكن وغيرها. كما يحصل الطالب على تخفيض يصل حتى 50 في المئة في مختلف المجالات، تحديداً المواصلات والمرافق الترفيهية بمجرد إبراز البطاقة الجامعية. وتعد ليبيا الغنية التي يصل إنتاجها اليومي من النفط إلى 1.2 مليون برميل، وإيرادات شهرية تناهز 1.5 مليار دولار من مبيعات النفط، واحدة من أكثر الدول التي تعاني من فساد إداري ومالي على مستوى واسع.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، عانت ليبيا من الانقسامات والصراع السياسي، وتتنافس فيها حكومتان على السلطة، واحدة مقرها طرابلس (غرب) برئاسة البنية منذ مطلع عام 2021، وأخرى عينها مجلس النواب في مارس العام الماضي.

شبهة فساد بشأن منح للدراسة تسلط المزيد من الضغوط على الدببة

10 و15 فرداً من عائلاتهم على نفقة الدولة. لكن الحالة الأكثر إثارة للدهشة هي طالبة تبلغ من العمر 74 عاماً من أقارب قائد مجموعة مسلحة نافذة في طرابلس.

الحالة الأكثر إثارة للدهشة هي طالبة تبلغ من العمر 74 عاماً من أقارب قائد مجموعة مسلحة نافذة في طرابلس

وفي أعقاب قرار النائب العام أعلن الدببة تشكيل "لجنة تحقيق" مكلفة بمراجعة قوائم المستفيدين والتحقق من أليات الاختيار المطبقة من قبل وزارة التعليم العالي، وإعداد قائمة الطلاب المستفيدين الجدد في غضون 10 أيام، بحسب بيان صحفي.

وتعتمد الجامعات الخاصة التركية شروطاً ميسرة من أجل قبول الطلبة الليبيين، ففيمما تشترط الجامعات الحكومية معدلاً لا يقل عن 80 في المئة في الشهادة الثانوية، بالإضافة إلى شهادة ما يسمى بـ"البوس" تتضمن معدلاً لا يقل تقريباً عن 85 في المئة، تكتفي الجامعات الخاصة التركية بأن يكون المعدل 50 في المئة في شهادة الثانوية بالإضافة إلى اللغة دون الحاجة إلى شهادة "يوس" أو "سات".

ولا تعتمد الجامعات التركية على نتيجة شهادة الثانوية العامة لقبول الليبيين في جامعاتها ما يعني أن معدل شهادة الثانوية العامة لا يؤثر على حرية الطالب في اختيار الفرع الذي يرغب به، لذلك يستطيع الطالب الليبي الحاصل

إلى توضيح عدالة الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بها.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية وثائق مالية لم يتسن التأكد من صحتها، لمنح الطلبة الليبيين الموفدين للدراسة في تركيا، حيث أظهرت تلقي العديد من طلاب أقارب مسؤولين في الحكومة منحاً دراسية بطرق يعتقد أنها تنطوي على مخالفات مالية وإدارية.

وتسبب الأمر في موجة سخط شعبية عارمة على مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع صوت المطالبين بالتحقيق وتحديد الطلبة الذين تم حذف أسمائهم الكاملة والألقابهم بغرض النموية ونفي صلة قرابتهم بهؤلاء المسؤولين الحكوميين.

والمثير في قائمة الطلبة التي تداولتها مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي بشكل واسع، على سبيل المثال، تلقي منح مالية كبيرة لشقيقتين يبلغان من العمر 57 و70 عاماً، يرافقهما

طرابلس - أعلن مكتب النائب العام في ليبيا الخميس فتح تحقيق في مزاعم فساد مرتبطة بمنح للدراسة في تركيا أثارت موجة سخط شعبي بعدما نشرت أسماء الطلاب المستفيدين وبيدهم العديد من أقارب مسؤولين في الحكومة، وهو ما يسلط المزيد من الضغوط على حكومة عبد الحميد الدببة التي تواجه محاولات من مجلسي النواب والدولة لاستبدالها بحكومة جديدة.

وقال مكتب النائب العام في إيجاز صحفي إن "سلطة التحقيق تقتصر في تجاوز مبدأ المساواة بين المواطنين والإخلال بحق الأولوية في الحصول على المنافع، حيث نظرت النيابة في البلاغات المتعلقة بالتفويضات المالية بمبلغ يتخطى 14 مليون يورو لصالح 1895 طالباً موفداً للدراسة في جمهورية تركيا".

وتم إيقاف أي إجراءات تتعلق بالتفويضات المالية موضوع البحث تمهيداً لإجراء مراجعة جنائية تهدف



فضائح ترحج الدببة

توافق مصري حول شفافية المعلومات يختبر مصداقية الحكومة والإعلام

القاهرة حائرة بين حرية تداول المعلومات والشائعات ومقتضيات الأمن القومي

محو صورة ذهنية ثم خلق صورة أخرى صحيحة.

ويعتقد البعض من خبراء الإعلام أن الإستراتيجيات التقليدية التي تتبعها وسائل الإعلام في التصدي للشائعات يمكنها أن تحقق نتائج جيدة، شريطة الجمهور والإعلام، حيث أصبح بلا تأثير واضح، لاسيما مع تصميم الحكومة على الاصطفاف تماما خلفها والغضب من الانتقادات.

ولا يكفي أن يكون هناك توافق إعلامي وسياسي حول قانون حرية تداول المعلومات، فالعبرة في وجود منابر قوية لها مصداقية، تمكنها من أن تصبح بالنسبة للمواطن قاعدة في المعرفة، بينما نظرة الجمهور للإعلام لا تزال سلبية.

ولفت محمد شومان في حديثه لـ"العرب" إلى أن تغيير نظرة الحكومة للإعلام أولوية، ومن المهم أن يغير الإعلام جلدته ويتعامل على أنه أساس تشكيل الرأي العام ومسؤول عن توعية الناس ومعنى بمناقشة قضاياهم، وليس وسيطا معلوماتيا فقط.

ويساعد الإسراع في سن قانون حرية المعلومات الحكومة على أن تكون قريبة من نبض الشارع، وتتمكن من إزالة الحواجز النفسية بين الجمهور والإعلام، والأهم أن تقتنع بواثر صناعة القرار بأن تحصين الدولة ينطلق من وعي المواطن بالحقائق. تنقل أزمة الحكومة أنها منفتحة على المعلومات في حدود تعريف الجمهور بالتحديات فقط، ما أصابه بإحباط جعله يكرس القطعية مع وسائل الإعلام، كونها لا تروج للحقيقة سوى عند محاولة إقناع الناس بالصعوبات من دون أن تقدم لهم المعلومة مكتلة.

كما أن معضلة تداول المعلومات مرتبطة بهامش الحريات الممنوح للإعلام والمساحة المسموح بالتحرك فيها، وهي إشكالية تفرض على الحكومة أن تكون مرنة في رؤيتها لدور الإعلام الذي يحتاج إلى انفتاح مع حرية لتداول المعلومات. ويطالب صحفيون بلاا تحتكر الحكومة مسؤولية وضع نصوص قانون حرية تداول المعلومات، فالمفترض أن يتولى المهمة خبراء وممثلون للهيئات المختلفة، مع عدم اختزال هؤلاء في شخصيات لها خلفية أمنية برّغم وجود معلومات تمس الأمن القومي.

وقد تكون هناك تسريبات تضر بالأمن القومي وتسعى جهات أجنبية للحصول عليها وربما تستثمرها منابر مناوئة تابعة لجماعة الإخوان، لكن لا يعقل أن تكون المخاوف الأمنية مبررا وحيدا للمزيد من القيود المفروضة على إعلام يتسلسل إلى العقول والبيوت بسهولة، وثمة شائعات وأخبار زائفة يعد خطرها أكبر من نشر معلومات حساسة.

المعلومة واستمرار التعتيم تلاشت مع استقرار البلاد، ولا تملك أمامها مبررات أخرى مقنعة لعدم السماح للإعلام بممارسة دوره بفاعلية إذا أرادت إعلاما قويا.

ويقول هؤلاء المراقبون إن التوافق حول حرية نشر المعلومات من جانب القوى الوطنية والهيئات الإعلامية والمؤسسات الحقوقية، هو اختبار لمصداقية الحكومة ووسائل الإعلام، وطالما أن هناك إجماعا إعلاميا وسياسيا فالعبرة في توافر الإرادة.

وساهم تراخي الحكومة في إقرار تشريع يبيع حرية تداول المعلومات في زيادة انتشار الشائعات وحصولها على مؤيدين أكثر، وضاعف نشر المعلومات المزيفة من استقراز الرأي العام ضد الحكومة أولا، وزاد من الاحتقان في الشارع بصورة تستغلها قوى معرصة للنظام المصري سعيا وراء استئثار شريحة كبيرة من المواطنين.

وتبدو بعض المؤسسات الرسمية في حالة شبه قطيعة مع الإعلام بمختلف منابره، وسط إصرار على مداومة في إصدار تعليمات بعدم التواصل مع الإعلام، المؤيد والمعارض، إلا عبر بيانات موحدة ترسل للجميع، وعدم الرد على أي استفسارات.

الإسراع في سن قانون حرية المعلومات يساعد الحكومة على إزالة الحواجز النفسية بين الجمهور المصري والإعلام

أكد عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في القاهرة محمد شومان أن تحريك ملف حرية تداول المعلومات تأخر، وأدى تجنب الهيئات الرسمية التعامل مع الإعلام إلى تكريس تنامي الشائعات وزيادة سطخ الشارع على أداء الحكومة ولو كانت بريئة. وأضاف لـ"العرب" أنه مهما كانت هناك إستراتيجية لنفي الشائعات، فلن تغني عن وجود آلية لحرية الحصول على المعلومة، ولا يجب أن ينتظر الإعلام حتى يتم نفي الأخبار المزيفة رسميا، بل عليه أن يبادر بالحصول على الحقيقة مدعومة بالأدلة.

وتحضر الحكومة المصرية إلى نفي الشائعات التي تنتشر كالنار في الهشيم في بعض المنابر الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي، وبعض الأخبار الملوطة تمس صميم حياة المواطنين، وبعضها يتعلق بقرارات حكومية لا يكون لها أساس من الواقع.

وانشأت الحكومة وحدة إعلامية خاصة بالرد على الشائعات لم تتمكن من تحقيق الغرض منها، لأن الرد يأتي غالبا متاخرا، وتصحيح المعلومة يبدو ضعيفا، فضلا عن العملية الإعلامية المعقدة في

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - عكس الحماس الواضح الذي بدا على جلسة الحوار الوطني في مصر أخيرا حول حتمية إقرار تشريع يضمن حرية تداول المعلومات، وجود نية لدى الحكومة لتمرير قانون جديد بهذا المعنى، أمام عجز واضح لمؤسسات رسمية مصرية عن التصدي لما يعرف بـ"حرب الشائعات" التي تحاصرها، خاصة في الشق الاقتصادي.

وأعلن منسق الحوار الوطني ضياء رشوان وجود توافق "شبه عام" على إصدار قانون لحرية تداول المعلومات في ظل مطالبات متكررة من مؤيدين ومعارضين بذلك، على رأسهم باحثون وأكاديميون وصحافيون وأحزاب سياسية ونشطاء حقوقيون.

خلست نقاشات داخل الحوار الوطني إلى أن قانون حرية تداول المعلومات حق إنساني وسياسي واجتماعي، وثمة حاجة ملحة إلى إصداره تلبية لاستحقاق دستوري يتعلق بحق أي مواطن أو إعلامي في الحصول على المعلومة، وتتنبأ لاستجابة التزام الحكومة بتعهداتها الدولية، وتمنح الإعلام قبله حياة تمكنه من ضبط مصداقيته.

وأعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام أن أي توافق وطني حول تشريع بعينه سيكون لزاما على الدولة تطبيقه، في حين اتفقت قوى سياسية وتيارات مدنية وهيئات إعلامية مسؤولة على أن قانون حرية المعلومات لم يعد رفاهية.

ويشكو الرئيس السيسي دائما من كثافة الأكاذيب التي تستهدف السلطة، وفي كل مناسبة يقوم بالرد على عدد منها بصور مختلفة، ولا يجد المواطنون سوى الاستماع لرئيس الدولة لمعرفة الحقيقة، وبدا الكثير من المسؤولين مرتاحين لصمتهم المطبق.

يرتبط تسليط الضوء على القانون بأن الحصول على المعلومة وحق المعرفة وحرية النشر ونقصي الحقيقة تعاني من ارتباكات وتسمح بشيوع الأخبار الكاذبة والتضليل والتزييف وانتشار الأخبار الملوثة التي تستهدف المواطن والدولة معا.

ولا يستطيع الإعلام المصري معرفة القدر اللازم من المعلومات لتوعية الجمهور بالحقائق، وهي إشكالية حملت توافقا وطنيا قد يقضي إلى قيام الحكومة بتحريك ملف قانون حرية تداول المعلومات المجدد، مع تحديد معايير المساس بالأمن القومي، ودافعت الحكومة كثيرا عن تأجيل النقاش حول القانون لأسباب أمنية وسياسية ووجود تحديات تتطلب فرض المزيد من السرية وتقييد حرية نشر الإعلام للمعلومات. ويرى مراقبون أن الحجج التي كانت تحتفي من خلالها الحكومة بتأخير حرية

وزراء الإعلام العرب يقرون إستراتيجية موحدة للتعامل مع منصات التواصل الاجتماعي

عدد المستخدمين العرب قوة تفاوضية لضبط الفضاء الافتراضي وتعويض الربح الفائت على وسائل الإعلام



ضبط المحتوى ضرورة

التبليغ بالإجراءات القانونية المتخذة وفقا لهذه الإستراتيجية، كما على هذه الشركات تمكين كوادر بشرية وإيجاد إمكانيات تقنية للتعامل مع الشكاوى، وحذف المحتوى الواضح عدم قانونيته خلال 24 ساعة من الشكوى، والمحتوى غير الواضح عدم قانونيته خلال 7 أيام من الشكوى.

كما تنص الإستراتيجية على تمكين المستخدمين الأفراد أو مجموعات المجتمع المدني المدافعة عن حقوق ومصالح المستخدمين، والتحقق من كيفية إدارة وتنظيم المحتوى على المنصات الرقمية، ومنع المستخدمين المزكرين للمخالفات الجسيمة من الحضور على تلك الوسائل واستغلالها والنشر عبرها.

ويشمل المحتوى غير القانوني الذي تتعامل معه الإستراتيجية على سبيل المثال لا الحصر الأخبار الكاذبة وحملات التضليل، وحملات التأثير في العمليات الانتخابية، ونشر الدعاية الإعلامية والترويجية لمؤسسات محظورة بمقتضى التشريعات، والتشجيع على أعمال ومخالفات تهدد أمن الدولة، ونشر الوثائق المزورة أو تزوير البيانات لاستخدامها كادلة، وإغلاق السلم المجتمعي.

وأيضا من الأمثلة التي تعالجها الإستراتيجية، الترويج للمنظمات الإجرامية والإرهابية والمطرفة، وانتهاك الخصوصية بما في ذلك التصوير والنشر وخطاب الكراهية، كالإساءة إلى الحضارة العربية والإسلامية والعقائد والأديان جميعها، وإثارة النزعات الدينية أو العنصرية أو الطائفية أو التحريض على كراهية الأقليات وربط الإرهاب بالعرب والمسلمين والترويج للإسلاموفوبيا، والحض على العنف والظفر والتحرير العلني على ارتكاب الجرائم والتهديد بها، والحقوى الإباحي أو الاستغلال الجنسي أو استغلال الأطفال جنسيا.

أما في حال مخالفة شركات التواصل الاجتماعي والمنصات لأحكام هذه الإستراتيجية، فالعقوبة هي غرامة لا تقل قيمتها عن 100 ألف دولار ولا تتجاوز 2 مليون دولار، أو غرامة مالية تصل نسبتها إلى 6 في المئة من إجمالي عائدات عملياتها ووسائل التواصل الاجتماعي دوليا أيهما أعلى، أو الحبس المؤقت لوسيلة التواصل الاجتماعي إلى حين تصويب أوضاعها.

ووفقا للإستراتيجية، تتعهد الدول العربية المتزمة بها بتوجيه أي عائدات تعويضية تحصلها من منصات التواصل الاجتماعي ومنصات البث الرقمي ومحركات البحث إلى جهود نشر الدعاية والترقية الإعلامية والمعلوماتية ومحاربة الأخبار الكاذبة والمضللة ودعم مبادرات التحول الرقمي في وسائل الإعلام الورقية والإذاعية والتلفزيونية ودعم استدامة وسائل الإعلام غير العمومية (غير المستفيدة من التمويل الحكومي).

وتعاني وسائل الإعلام على المستوى العربي من خسائر كبيرة. وقال زير الإعلام السعودي سلمان الدوسري "نواجه تحديا مشتركا يتمثل في بث بعض المنصات الدولية محتوى يخالف المبادئ الدينية والثقافية والأخلاقية العربية دون احترام لحق كل مجتمع".

ووفقا للإستراتيجية، تلتزم شركات الإعلام الدولية - التواصل الاجتماعي، بتأمين قنوات واضحة للاستخدام للتبليغ عن المحتوى غير القانوني، وتوفير تمثيل قانوني لشركات التواصل الاجتماعي والمنصات في البلاد العربية، يتولى

إستراتيجية موحدة تبناها مجلس وزراء الإعلام العرب لضبط المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي والحد من الربح الفائت على وسائل الإعلام في محاولة لإنقاذها.

الرباط - قرر مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته العادية الثالثة والخمسين المنعقدة في العاصمة المغربية الرباط، الأربعاء، الإستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية "منصات التواصل الاجتماعي"، والتي أعدها الأردن بتكليف من مجلس وزراء الإعلام العرب.

وتنشر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع معدل تبني أعلى بكثير عبر العديد من المنصات مقارنة بالدول الأخرى.

وقال وزير الإعلام والاتصال الحكومي الأردني فيصل الشبول إن "عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي العرب يتراوح ما بين 170 إلى 175 مليون مشترك". وأوضح "هذا العدد يجعلنا قوة تفاوضية كبيرة لضمان تنفيذ هذه الإستراتيجية".

وأقر المجلس تشكيل فريق فني عربي للتفاوض مع شركات التواصل الاجتماعي، برئاسة الأردن وعضوية كل من السعودية والإمارات ومصر والمغرب وتونس والعراق والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب واتحاد إذاعات الدول العربية، على أن يعقد الفريق اجتماعه الأول في شهر يوليو المقبل في عمان، لوضع خطة عمل والية تفاوضية مع هذه الشركات.

وتتضمن الإستراتيجية، التي حظيت بتأييد عربي في جميع اللجان التي ناقشتها وعرضت عليها، ورقة إستراتيجية وتصورا متكامل، ومشروع قانون استرشادي عربي موحد لتنظيم عمل وسائل التواصل الاجتماعي وحماية وسائل الإعلام العربية وجمهور المستخدمين، بالإضافة إلى مشروع قانون استرشادي عربي لمنع خطاب الكراهية. وتأخذ الإستراتيجية عند تطبيقها،

وفقا لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب، أولويات تطويرها وفقا للمستجدات ومتطلبات التحديث التي يشهدها قطاع الإعلام والاتصال وأدواته الحديثة، إلى جانب مراعاة اللوائح والقوانين النافذة في الدول العربية، وبما يحقق قاعدة عربية متقاربة، تشريعية وضريبية، تساعد في حماية المحتوى العربي والمستخدمين العرب وتحقيق الربح الفائت لوسائل الإعلام العربية نتيجة استخدام المحتوى الخاص بها من قبل منصات التواصل الاجتماعي.

وتستند الإستراتيجية، التي قَدّمها الأردن بعد الاطلاع على التجارب الدولية، وخصوصا الأوروبية، في هذا المجال، إلى مجموعة من المبادئ التي تؤكد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ودورها الإيجابي في التواصل والنقاش



المعلومات المسموح بها

تبني ميثاق مالي عالمي جديد يصطدم بخلافات التمويل وآليات معالجة الإخلالات

قمة باريس تبحث إعادة تشكيل النظام الاقتصادي العالمي



أكثر من 40 رئيس دولة وحكومة وممثلون عن المؤسسات المالية العالمية ورؤساء مؤسسات وشركات من القطاع الخاص من مختلف مناطق العالم ومنظمات من المجتمع المدني اجتمعوا في باريس الخميس والجمعة، للمشاركة في تظاهرة عالمية جاءت بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمحاولة إعادة تشكيل النظام الاقتصادي العالمي، وطرح فكرة إنشاء عقد جديد بين الشمال والجنوب.

باريس - تسعى قمة "ميثاق مالي عالمي جديد" التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس على مدى يومين (الخميس/الجمعة) في نهاية المطاف إلى وضع حجر الأساس لنظام مالي عالمي جديد، يمكن الدول النامية من مواجهة تبعات تغير المناخ ومكافحة الفقر، إلا أن الانقسامات بشأن آليات التمويل لا تزال عقبة أمام صياغة توافقات.

ويأتي هذا في وقت وجدت فيه دول الجنوب (الفقيرة) نفسها محاصرة، بمواجهة أزمات متتالية (كورونا، التضخم الاقتصادي العالمي، الحرب في أوكرانيا...) كانت لها تداعيات وخيمة جدا على اقتصاداتها وعمليات التنمية فيها. وفي الوقت نفسه تعتبر هذه الدول أن الحصول على تمويل لمشاريع داخلية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي صعب للغاية، وأنها تحتاج إلى مساعدات سريعة وعاجلة لمواجهة موجات الجفاف والفقر والكوارث البيئية المتتالية، ولتخلص التدرجي من الوقود الأحفوري.

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس إلى "صدمة تمويل عام" لمواجهة الفقر وتغير المناخ، أمام حوالي أربعين رئيس دولة وحكومة مجتمعين في باريس لمحاولة إعادة صياغة النظام الاقتصادي العالمي. وقال ماكرون خلال افتتاح قمة "ميثاق مالي عالمي جديد" في باريس إن الدول "لا ينبغي أن توضع أمام خيار محاربة الفقر أو مكافحة تغير المناخ"، مضيفا "علينا أن نحدث صدمة تمويل عام ونحتاج إلى المزيد من التمويل الخاص".

من المستبعد أن تفضي المحادثات الجارية في باريس إلى قرارات ملموسة، إلا أنها تستفيد من ثقل الضيوف المشاركين

وأشار إلى أنه "ب"تغيير النظام برمته، يمكننا أن نجعله يعمل بشكل أفضل بكثير إذا وظفت هذه الأموال وهذه السيولة في خدمة تقدم الكوكب وهذا التحدي المزيج الذي ذكرته، الفقر والمناخ، والتنوع البيولوجي".

وأكد الرئيس الفرنسي أمام رؤساء الدول والحكومات، ومن بينهم عدد من الأفارقة، "هذه القمة هي قمتكم، أنتم الذين تقفون على خط المواجهة" في مكافحة تغير المناخ وتزايد الفقر وعدم المساواة.

وتدرك فرنسا، المستضيفة لأعمال القمة الدولية، أنه "لن تكون لديها القدرة على اتخاذ القرار" حاليا. لكن بحسب الإليزيه، فإنها تسعى إلى وضع وتبني خارطة طريق للأشهر القادمة، تمكن العودة إليها في قمة مجموعة الـ 20 القادمة التي ستعقد في سبتمبر المقبل في الهند، وفي الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي سيعقد في أكتوبر القادم.

واعتبرت سيسيل دوفلوت، رئيسة منظمة "أوكسفام" غير الحكومية، أن "هذا الحدث سيساعد في وضع العديد من القضايا المهمة في قلب المناقشات الدولية". وأنطونيو غوتيريش دعواته إلى التغيير قائلا إن "الهيكل المالية الدولية فشلت"، وأضاف أن القواعد التي تخصص بموجبها الأموال من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي "أصبحت غير أخلاقية للغاية" و"الجمود ليس خيارا".

المؤسسات المالية

إن كان من المستبعد أن تفضي المحادثات الجارية في قصر برونار وسط باريس إلى قرارات ملموسة، إلا أنها تستفيد من ثقل الضيوف المشاركين، ومن بينهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش



مساعدة دول الجنوب رهين إرادة سياسية

والرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا والمستشار الألماني أولاف شولتس ووزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين. وفي خطاب ألقته بيلين الخميس في باريس قالت إن واشنطن "ستضغط" من أجل أن يشارك دائنو الدول الفقيرة والنامية في مفاوضات لإعادة هيكلة ديونها.

كذلك، تشارك الصين من خلال رئيس وزرائها لي تشيانغ والسعودية ممثلة بولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ويشارك أيضا في القمة الرئيس الكيني وليام روتو بالإضافة إلى نحو عشرين زعيما أفريقيا رفع العديد منهم الصوت أخيرا ضد الدول الغنية التي تضخ المليارات لدعم أوكرانيا في حربها مع روسيا.

ونشأت فكرة القمة في نوفمبر خلال مؤتمر الأطراف للمناخ (كوب 27) في مصر، عقب الخطة التي قدمتها رئيسة وزراء بربادوس ميا موتلي. فقد أعادت إحياء الأمل في إحراز تقدم بشأن هذه مسألة تغير المناخ التي باتت عقبة في طريق مفاوضات المناخ بين الدول الفقيرة والدول الغنية المسبب الرئيسي لانبعاثات غازات الدفيئة.

ودعت موتلي، التي حضت على إعادة توجيه التمويل الدولي نحو قضايا المناخ، الخميس إلى "تحول مطلق" في النظام المالي وليس فقط "إصلاح مؤسساتنا". وأضافت "نأتي إلى باريس اليوم بقلوب حزينة لكن بأمل".

ومن جهتها قالت إستر دوفلو، الحائزة على جائزة نوبل في الاقتصاد، "تفرض كلفة باهظة على أفقر البلدان من خلال الطريقة التي نقرر أن نعيش بها اليوم". والهدف من القمة هو تجديد الهيكل المالي الدولي المنبثق عن اتفاقات بريتون وودز في العام 1944 مع إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وتقول الدول النامية إن الحصول على تمويل من المؤسسات صعب في حين أنها في حاجة ماسة جدا إلى مواجهة موجات الحر والجفاف والفيضانات، وأيضا الخروج من الفقر مع التخلص من الوقود الأحفوري والحفاظ على الطبيعة.

دعوات لمعالجة المناخ والفقر في آن واحد

وأعلن الرئيس الجديد للبنك الدولي أجاي باغا الخميس أن البنك سيوسع "مجموعة الأدوات" الخاصة بالمساعدات الدولية وسيقترح أدوات جديدة.

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا أمام قمة باريس الخميس إن الصندوق حقق هدفه بتوفير حقوق سحب خاصة بقيمة 100 مليار دولار للدول المعرضة للخطر. وكانت الدول الغنية اتفقت في 2021 على توجيه بعض حقوق سحبها الخاصة غير المستغلة بالصندوق إلى الدول الفقيرة.

وكانت الخطة هي توفير 100 مليار دولار عن طريق إعادة حقوق السحب الخاصة إلى الصندوق مرة أخرى حتى يتمكن بدوره من إقراضها بفائدة أقل من أسعار السوق للدول منخفضة الدخل.

وقالت جورجييفا أمام إحدى لجان القمة "أقرضنا 100 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة. كان هذا هدفنا من 2021، وحققنا ذلك الهدف". وبلوغ ذلك الهدف هو أحد الإنجازات الرئيسية المعلنة خلال قمة باريس التي تركز على كيفية مساعدة الدول منخفضة الدخل في مواجهة أعباء الديون مع إتاحة المزيد من التمويل لتحقيق الأهداف المناخية.

وقال خبراء سياسة المناخ إن عدم رغبة الدول الغنية في الوفاء بوعودها المتعلقة بتمويل مشاريع المناخ ومناقشة زيادة التمويل للدول الفقيرة والضعيفة، قد تسبب في توتر الأجواء بشأن معظم القضايا المطروحة للتفاوض.

وأشار الخبراء إلى أن "ما ينقص ليس المال، وإنما الإرادة السياسية. على رؤساء الحكومات الآن تحمل مسؤولياتهم، لأنه بالإضافة إلى التمويل يجب العمل على إعادة بناء الثقة بين بلدان الشمال والجنوب".

يفترض أن يتم الوفاء به هذا العام، بعد ثلاث سنوات من التأخير، وهو ما أدى إلى تراجع عميق في الثقة بين الشمال والجنوب. وأشار هارجيت سينغ من "كلايمت أكشن نتورك" إلى أن هذا المبلغ يبدو سخيفا، لكن "التمويل العام هو البذرة التي ستثمر تريليونات". وستدعى مصارف التنمية متعددة الأطراف أيضا إلى تقديم المزيد من القروض، بعد أشهر قليلة من إعلان البنك الدولي تقديم 50 مليار دولار على مدى عشر سنوات.

تقول الوكالة الدولية للطاقة إن الدول الغنية تحتاج إلى استعادة ثقة البلدان النامية من خلال توفير المزيد من التمويل لمساعدتها على تحقيق أهدافها المتعلقة بتبني الطاقة النظيفة، إذ أن ذلك أساس معالجة تغير المناخ. ومن بين الطروحات العديدة التي تناقش، تكتسب فكرة فرض ضريبة دولية على انبعاثات الكربون من النقل البحري زخما.

ويتحدث قادة العالم عن ضرائب أخرى ولكن أيضا عن إصلاحات مؤسسية وإعادة هيكلة ديون الدول الفقيرة وتعزيز دور القطاع الخاص. وتدعم موتلي بقوة فكرة تعليق سداد الديون في حال حدوث كارثة طبيعية، فالأعاصير "لا تفرق" بين الدول الغنية والفقيرة، لكنها قد "تسبب في خسارة سنوات من التنمية".

وفق ما ذكره فانومانافا باولولي لوتيريو رئيس تحالف الدول الجزرية الصغيرة، رأس الحربة في هذه المعركة من أجل تمويل جديد. وستوضع الدول الغنية في مواجهة وعدها بتقديم 100 مليار دولار سنويا لمساعدة الدول الفقيرة في مواجهة احترار المناخ، وهو وعد

لا ينبغي أن توضع أمام خيار محاربة الفقر أو مكافحة تغير المناخ... علينا أن نحدث صدمة تمويل عام ونحتاج إلى المزيد من التمويل الخاص



الحرب
السودانيةحروب الدولة السودانية وحرب
الخامس عشر من أبريل (1)

إن الرفض المبدئي والحقيقي للحرب، التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل، يكمن في إيجاد معالجات نهائية للأسباب الجذرية للصراعات المسلحة في السودان وضمان وقف تدوير الحروب نهائياً، وتحقيق الاستقرار السياسي والسلام المستدام، والوصول إلى صيغة شاملة للمصالحة الوطنية تخرج من الظلمات وترد المظالم وتحقق العدالة وتبثّر الجراح.

إن الصراع المسلح والعنف السياسي في السودان ليسا ظاهرتين جديدتين، بل يتنزلان في سياق الأحداث المتكررة والممتدة منذ 18 أغسطس 1955، وبلغت أوجها في 15 أبريل 2023.

انفجرت جميع الحروب في بلدنا لأسباب جذرية بيّنة وواضحة، ما كانت معالجة أسبابها تحتمل التسوية، تتمثل في صراع السلطة والنفوذ، الموارد والهوية وطبيعة الدولة.

إن الاعتراف بجدور وأسباب الصراع هو المدخل العملي والصديق لتبني نهج "لا للحرب" حتى لا يصبح مجرد شعار نخثي وراءه من مواجهة الأسئلة الصعبة، أو نتخذ مدخلاً لإيجاد حلول فوقية وقتية فشلت تاريخياً في إيقاف الحروب في بلدنا، بل عقدتها وزادت من حدتها ومداها حتى وصلت إلى قلب الخرطوم، التي كنا نظن ولوقت قريب أن ذلك من ضروب الخيال.

موقفي المبدئي هو ضد هذه الحرب وكل الحروب وسيظل كذلك. فالحرب ليست الوسيلة الأفضل لمعالجة المشكلة السودانية. ولكن لا أعتقد أن الحريق الذي يشتعل في بلدنا اليوم أو ذلك الذي اشتعل في السابق منذ ما يقارب السبعة عقود هو حريق ناتج عن حروب عنيفة كما يتم وصفها، بما يعني أنها ليست ذات أصل في جذور المشكلات في السودان. على العكس من ذلك، أعتقد أن هذه الحرب هي التعبير الأغنف والأكثر بياناً عن الأزمات التاريخية والمعاصرة في السودان، وأوجدت انقساماً سياسياً واجتماعياً غير مسبق في تاريخ السودان الحديث. وفي الحقيقة، هذه هي الحرب الوحيدة التي كان يتوقعها معظم السودانيين.

حرب 15 أبريل هي حرب أزمة الدولة السودانية بامتياز، تتداخل فيها قضايا الدولة وكيفية وطريقة بناء مؤسساتها. السودانيون من هم؟ وما هي حقوقهم؟ وعلى أي أساس تقوم الحقوق؟ الحكم والإدارة، وضعية الجيش وكيفية تكوينه؛ الدين والهويات والموارد؛ وهي كذلك الحرب الوحيدة التي حينما اندلعت، لم يسأل أحد السؤال التقليدي غير المبالي: من يحارب من؟ بل وجد الناس أنفسهم منقسمين حولها منذ ساعها الأولى. فهي قطعاً ليست حرباً عنيفة، اللهم إلا إذا كان المقصود ببعثيتها أنه بإمكاننا معالجة تلك القضايا دون الحاجة إلى إراقة أي دماء؛ ولكن ما الذي يجعل ذلك ممكناً اليوم، بينما لم يكن كذلك خلال العقود السبعة الماضية؟ هذا السؤال يستوجب التامل والتدبر من جميع السودانيين.

لقد التقيت بالفريق أول عبدالفتاح البرهان، القائد العام للجيش السوداني، بعد عام من انقلاب 25 أكتوبر 2021. وفي طريقي إلى بيت الضيافة، كان كل شيء يحدث عن الحرب: حتى إنني قلت له بعد السلام مباشرة: "يبدو أن الحرب ستندلع في هذه البلاد في وقت ما"، فاجابني "إذا

انفلتت من أي يديبان طلقة واحدة ينشب الحريق". كانت عاصمة البلاد تنام وفي جوفها أكثر من 50 ألف مسلح من ضباط وضباط صف وجنود في كامل استعدادهم؛ في الوقت الذي تشكو فيه جهات كثيرة من مناطق النزاعات من انعدام الأمن، بل حتى عصابات تسع طويلة في قلب الخرطوم هدت أمن وسلامة المواطنين؛ والمدينة بنخبته العسكرية والسياسية ومفكرها ومثقفها يعملون أن الحرب آتية بل واتخذ معظمهم موقعه منها.

وجدت البرهان قد اتخذ قرار المضي قدماً في الاتفاق والحل السياسي أو

هذا ما بدا لي من كلامه معي. ولكن آخرين من العسكريين المقربين منه اتخذوا قرار مقاومته. ويبدو أنه كان بحاجة إلى مساعدة حقيقية لمواصلة مشروع التسوية السياسية. كان ذلك محور حديثنا، ثم ختمت اللقاء الذي استمر لمدة ساعة بالقول "إنك تستحق المساعدة للمضي قدماً لإكمال ما تبقى من التزامات فيما يخص مشروع التسوية السياسية". ورغم الملاحظات الأساسية حوله كنت أعلم أنه بحاجة إلى معجزة؛ لهزم كل تلك التيارات في آن واحد؛ تيار العساکر، تيار الإسلاميين، تيار الدولة الشقيقة وتيارات السماسرة والسياسيين الجدد.

قابلت في الأيام ذاتها دبلوماسياً رفيعاً من دولة عربية شقيقة، قال لي بثقة الحجاج بن يوسف "لن نسمح بأن يكون الدعم السريع خارج الجيش السوداني لأكثر من ستة أشهر قادمة".

ثم زاد "ولا يمكننا تصور حكومة مدنية من غير الإسلاميين، لأننا نعتقد أنهم انتهازيون أكثر من كونهم إخواناً مسلمين".

قلت له "إن كل شيء قد تغير في هذه البلاد، والنخبة السياسية والفنية والمثقفون والأكاديميون الذين لا يتخلون حكومة أو حتى إبداعاً في بلداناً من دونكم ما عاد منهم في المدينة إلا القليل، وكل تلك المسلمات التي بنيت عليها موافكم هذه في طريقها إلى الزوال، وإن أراد أشقاؤنا أن تكون لهم علاقة جيدة في مستقبل بلدنا، فذلك يستوجب منهم تغيير تصوراتهم.

أنا سياسي سوداني وصلت إلى رأس الدولة، وزرت معظم بلاد الدنيا ولا توجد في جواز سفري تأشيرة واحدة إلى بلادكم. في الحقيقة أنا أحبكم واحترم سيادتكم وشعبنا كذلك وينبغي أن تبادلونا الاحترام ذاته. أرجو أن تأتي الفرصة المناسبة لزيارة بلادكم". لقد شاركت بعض الزملاء تفاصيل الاجتماع الذي تم مع قائد الجيش، وما خرجنا به من تحليل هو أن البرهان لن يستطيع السير في طريق التسوية السياسية دون الذين يعارضون الحل السياسي من العسكريين؛ فإما أن يقنعهم، أو سيقومون بتغييره أو يذهب معهم في خيار الحرب، فكانت حرب 15 أبريل.

إن التغيير هو ليس فقط أن تقوم بتغيير الأشخاص السيئين الآخرين صالحين: التغيير الحقيقي هو تغيير الإشرار ليصبحوا أحياناً. فيغض النظر عن تاريخ البرهان، بما في ذلك انقلابه على الانتقال الديمقراطي، إلا أنه أتيح له فرصة أن يغير مجرى تاريخ السودان فيما عجز عنه قادة عسكريون ومدنيون سابقون، وقد قلت له في ذلك إن أسوأ ما قامت به هو أنك أجريت انقلاباً عنيفاً، لا أنت ولا البلاد بحاجة إليه ووضعت نفسك في مأزق لا أنت ولا البلاد في حاجة إليه، ثم وجدت نفسك في موقف يتمناه أي مذنب ليكفر عن تاريخه، عليك أن تفعلها هذه المرة.

لقد أعجب بما قلت ورأيت الحماس في تقاسيم وجهه. لا أدري ما أصابه بعد ذلك، لكن المؤكد أنه فشل في إقناع من حوله، ولم يفضل خيار التضحية

وذهب مع خيار الحرب مكرهاً ممن هم حوله لا بطلاً. إن قوات الدعم السريع لا تمثل فقط منظمة عسكرية، بل هي كتلة اجتماعية واقتصادية وثقافية، تشكلت خارج حواضن الدولة الموروثة، وهي ضمن مجموعات كثيرة مشابهة في مناطق السودان المختلفة تمثل إحدى نتائج سياسات التهميش والاستبعاد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، مثلها مثل التيارات الشبابية والاجتماعية والسياسية، التي ظلت تتشكل خارج الحواضن التقليدية منذ بواكير الاستقلال، ولم تجد مكانها في حواضن الدولة، رغم المحاولات الكثيرة لاحتوائها أو محاولات تلك الجماعات والنخب التماهي مع الموروث.

فالدولة السودانية ما بعد الاستعمار مصممة على الاحتواء؛ احتواء المقاومة والمظالم والالتزامات. وليست مصممة على تقبل دمج تلك الكيانات كقوى أصيلة، لذلك نجد أن كل زيجات المتعة

قد انتهت إلى طلاق وعنف مسلح.

لم تلجج سياسات التخوين

والإبتراز أو الترهيب أو الاحتواء

والمهامات مثل ما تم مع الدعم السريع

وقوى أخرى كثيرة منذ الستينات (منها

مجموعات من الشرق، والنيل الأزرق،

وجبال النوبة، وتجربة لجان المقاومة

مع الحرية والتغيير والكثير من القوى

النوعية في السودان تشترك في كونها

حملت خارج رحم الدولة). مثل هذه

القضايا الجوهرية تعالجها سياسات

جزرية جريئة تقود إلى بناء جمهورية

ثانية بديلة عن الجمهورية الموروثة منذ

العام 1956، تقوم على شراكات أصيلة، لا

على الوكالة.

في الإنجيل يحكى أن رجلاً يسمى

"بول" وهو في الأصل اسمه "سول"

يهودي ورع كان يقوم باضطهاد

المسيحيين وهو من شهد حادثة رجم

"ستيفن" الذي يعد أول مسيحي يقتل

رجماً. وفي طريقة إلى دمشق لمواصلة

أعماله الخشعة، جاءه إلهام غير حياته،

تحول إلى صلح مسيحي وقضى

بقية عمره يدعو إلى التسامح ويبني

الكنائس، حتى أصبحت قصته جزءاً

من العهد الجديد. في تاريخ ورحلة

الحركة الشعبية لتحرير السودان

بقياة الراحل جون قرنق الكثير من

قصص التغيير المهمة. معظم قياديي

ثورة التغيير كانوا مقاتلين في صفوف

الجيش السوداني واستخباراته

العسكرية، وكانوا يقاتلون المواطنين

الجنوبيين وقادة التحرير. القائد

توماس سريلو سواكا، كان قائداً

في حامية جوبا، حين تمرد كما في

القاموس العسكري. لقد عبر مطار

جوبا نهاراً إلى الغابة، قابله شعبه

بالبشائر والترحاب، وكان القائد قرنق

يعتبر ذلك أكبر فتح للتحرير. فاصبح

بالفعل من أعظم قادة التغيير في جنوب

السودان. تبعه في ذلك الجنرال الشهير

أوغستينو جادالله، الذي أصبح أول

حاكم لجوبا بعد الاستقلال، بل إن

الرئيس سلفاكير ميارديت وحتى جون

قرنق زعيما الثورة كانا ضابطين في

الجيش السوداني قبيل تمردهما على

الظلم والتهميش أو محاولات الاحتواء.

فالإنسان لا يولد مسلحاً وليس

بالضرورة أن يقود التغيير ملائكة،

بل إن الله اخبر الرسل من بين البشر

جاءوا باخطائهم وقابليتهم للخطأ

ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور.

الأزمة في السودان
تدخل مرحلة النفس الطويلالجيش والدعم السريع يدفعان
نحو إطالة أمد الحرب حتى الوصول إلى التفاوض

قتال يتسع تدريجياً

إلى 81 طائرة هجومية و23 طائرة شحن عسكري، و11 طائرة تدريب. في المقابل يعتمد الدعم السريع على قواته التي تتحرك على سيارات الدفع الرباعي والتي تقدر بنحو 10 آلاف سيارة، مزودة بأسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة ومضادات للطائرات.

حرب النفس الطويل

يرى الخبير العسكري محمد خليل الصائم أن الجيش السوداني "يعتمد خطة دفاعية لإنهاء العدو واستنزافه وقطع إمداداته العسكرية". وأوضح الصائم أن "الجيش السوداني ينفذ خطاً حربية أساسها النفس الطويل، لهزيمة ودحر العدو وطرده خارج العاصمة".

ويشأن مستقبل المعارك العسكرية، يرى الخبير العسكري الصائم، "إمكانية استمرار الحرب... خاصة وأن الحرب تدور داخل المدن والأحياء السكنية".

ويقول الخبير العسكري الرشيد الطيب "لا يبدو أن الجيش ولا قوات الدعم السريع، لديهما القدرة العسكرية لحسم المعركة على أرض الميدان". ورغم الخبرة العسكرية الطويلة، لكنه تعرض للإحناك وعدم التسليح المتطور مع سبق الإصرار والترصد من قبل القتال في دارفور غربي السودان يبدو أخطر وأعنف، ويعود ذلك إلى أن الإقليم في الأساس يعاني من اضطرابات أمنية. يضاف إلى ذلك أن لدارفور تاريخاً طويلاً من القتال القبلي الذي يعود بالأساس إلى انتشار السلاح لدى قبائل الإقليم التي تتصارع على الموارد الشحيحة فيه.

وبحسب المتابعين، فإن القتال بين الجيش والدعم السريع أجج الصراع القبلي في مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور، التي شهدت معارك خلال الأيام الماضية سقط خلالها المئات من القتلى والجرحى، وتسببت في نزوح كبير من المدينة القريبة من الحدود التشادية، بحسب التقارير الإعلامية.

ولم تسلم مدن دارفور الأخرى من القتال، فشهدت مدن "الفاشر" و"طويلة" و"كتم" بولاية شمال دارفور، ونيالا في جنوب دارفور معارك متفرقة وقابلة للانتقال إلى مناطق أخرى بشكل كبير في الإقليم.

وتكمن أهمية الإقليم بأنه يربط البلاد مع 4 دول "ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان". وبحسب تقديرات غير رسمية، يبلغ عدد أفراد الجيش السوداني حوالي 105 آلاف جندي فاعل، ونحو 85 ألف جندي في قوات الاحتياط، فيما تقدر قوات الدعم السريع بأكثر من 100 ألف مقاتل. ومنذ اندلاع القتال شاركت القوات الجوية السودانية في القتال بفعالية، حيث يقدر عدد الطائرات الحربية التي يمتلكها الجيش بحوالي 191 طائرة حربية، من بينها 46 مقاتلة، بالإضافة

لا يبدو أن الأزمة السودانية تسير نحو حل قريب، فالجيش وقوات الدعم السريع يكثفان القتال الذي بدأت تشارك فيه قبائل من الأقاليم الداخلية، ما يعني أن الطرفين ينتهجان سياسة النفس الطويل التي لن تحسم الصراع لصالح أي منهما، بل ستقودهما إلى طاولة مفاوضات جديدة.

الخرطوم - تتسع دائرة القتال في السودان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع وتنحسر أحياناً حسب المقتضيات العسكرية لكل طرف.

ولا يزال دوي القصف المدفعي يهز أرجاء العاصمة السودانية وبعض المناطق الأخرى، حيث يتواصل القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع وسط تبادل اتهامات بين الطرفين بارتكاب انتهاكات في حق المدنيين. ومنذ اندلاع الاشتباكات منتصف أبريل الماضي، بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات "الدعم السريع" بقيادة محمد حمدان دقلو "حميدتي"، انحصر القتال في العاصمة الخرطوم ومن في كردفان (3 ولايات) ودارفور (5 ولايات).

وخلفت الاشتباكات المئات من القتلى والآلاف من الجرحى بين المدنيين، بينما تواصل وساطات إقليمية ودولية محاولات التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وتبادل طرفا النزاع الاتهامات الأربعاء في بيانين بارتكاب انتهاكات في حق المدنيين، إذ اتهم الجيش قوات الدعم السريع بـ"استغلال الهدنة في تشييد قواتها وارتكاب عدة انتهاكات بحق المدنيين"، من دون المزيد من التفاصيل.

وردت قوات الدعم السريع في بيان اتهمت فيه الجيش بـ"فكرة مقطع فيديو قالوا إنه لعملية اغتصاب ومحاوله إصااق هذا الفعل الشنيع بقواتنا". وأضافت "من الواضح أن الذين قاموا بهذا الفعل الشنيع لم يستطيعوا إخفاء معالم مهمة أثبتت إدانتهم، حيث ظهر أحد الممثلين غير المهرة في كامل زي قوات الفلول والانقلابيين"، في إشارة إلى زي الجيش السوداني.

امتدادات المعارك

بحسب المراقبين، فإن القتال في الخرطوم جاء بدافع السيطرة على المواقع الإستراتيجية ومعسكرات ومقار القوات والجسور ومداخل العاصمة الخرطوم.

وأدى هذا إلى انتشار الاشتباكات على نطاق واسع في مدن العاصمة الثلاث "الخرطوم وبحري وأم درمان"، باعتبار أن هذه الأهداف العسكرية تتوزع على مساحات واسعة بالعاصمة، حيث إن المواقع التي يتقاتل عليها زي قوات الفلول والانقلابيين، في إشارة إلى زي الجيش السوداني.

وهذا الوضع المعقد زاد من حدة المعارك بين الجيش والدعم السريع وجعل تأثيرها وضررها كبيرين

صداع إيراني لن تنفع معه المهدئات

إلا الطريق التي ستنزلق بهم إلى أن يكونوا ضحايا لحروب لا تنتهي ضد العالم.

فاروق يوسف
كاتب عراقي



منذ أكثر من أربعين سنة وإيران تعيش حرباً، كانت حرب الثماني سنوات مع العراق الجزء المعلن منها أما الأجزاء الأخرى فقد دفعت الشعوب الإيرانية ضرائبها الباهظة. دولة الولي الفقيه هي دولة الميليشيات العابرة للحدود. ما كان الفرد الإيراني يخسره من مائدته اليومية كان يذهب لتمويل مقاتلي عصابات مسلحة في العراق واليمن وسوريا ولبنان. ما الذي استفاد منه الإيرانيون من كل تلك الحروب المقتّعة؟ إذا قيل له إن الحاج قاسم سليماني صار شخصاً مرموياً الجانب في تلك الدول فهل سيكون ذلك سبباً لسروءه؟

ربما مهدت الهدنة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران الطريق إلى توقيع اتفاق نووي ثنائي يكون نواة لاتفاق نووي شامل، لن تمانع أوروبا في أن تكون جزءاً منه. فالولايات المتحدة التي لم تبد انزعاجها من قيام الصين بلعب دور إيجابي في حل مشكلات المنطقة التي زادها التدخل الأميركي تعقيداً قد تجد في تخفيف التوتر بينها وبين الميليشيات الإيرانية في العراق مناسبة لفتح الأبواب الموصدة في وجه إيران التي سيكون ذلك مريحاً لها ما دام قد حدث من غير تنازلات أو شروط مسبقة.

لم يلعب الأميركيان أي دور إيجابي لمصلحة حلفائهم العرب. لم يقفوا معهم بقوة حين كانت إيران لا تخفي نواياها العدوانية ضدهم. كان الموقف الأميركي دائماً مانعاً وضبابياً حين يتعلق الأمر بالسياسات الإيرانية في المنطقة. وإذا ما استطاعت إيران فعلاً حل مشكلاتها مع المملكة العربية السعودية فإنها ستمتكن من وضع الإدارة الأميركية في موقع حرج وتدفعها مضطرة إلى إجراء نوع من التعديلات على نظام العقوبات التي تفرضها عليها. ولكن ذلك الانفراج لن يحل مشكلات إيران التي هي جزء عضوي من بنية نظامها القائمة أصلاً على أزمة، مصدرها انفصال ذلك النظام الشمولي عن الشعب الذي يدير شؤونه.

إيران دولة دينية. ربما هي الدولة الدينية الوحيدة في عالمنا المعاصر. في غير مناسبة كشفت تلك الدولة عن عجزها عن اللحاق بمطالب المجتمع المدنية، بل وعن رفضها تلبية تلك المطالب حتى ولو جزء منها. ظهر ذلك جلياً في أزمة غلاء الرأس النسائي التي تسببت في اندلاع احتجاجات، مارس النظام أقصى درجات العنف في قمعها. سيحتال النظام كعادته على مناصريه حين يقنعهم أنه عن طريق القمع استطاع أن يثبت شرعية الدولة الدينية. ذلك لأن كل انتفاضات الإيرانيين السابقة لا تزال تملك أسباب تجددتها في أوقات لاحقة، فالمصالحة ليست من مفردات النظام فهي تتطلب تقديم تنازلات ليست الدولة الدينية مستعدة لتقديمها.

إيران هي دولة الولي الفقيه الذي رفع شعار "الموت لأميركا وإسرائيل". كان من الممكن أن يكون ذلك الشعار الجذاب جاذباً للإيرانيين لو أنهم شعروا أن تلك الدولة هي دولتهم التي تحترم إرادتهم في بناء مجتمع مدني حر لا تخنرف تجربته المستقلة في اتجاه الحروب، وما "مبدأ تصدير الثورة"



الكويت بين حدثين... وكلمة

والإصلاح من أجل الكويت، رافضاً ما حصل سابقاً من صراعات وتصفية حسابات، رافضاً أن تضل الرؤية وتختلط الأمور، إذ "لم يعد هناك مجال لهدر الجهد والوقت والإمكانات في صراعات وتصفية حسابات واقتتال أزمات باتت محل استياء وعقبة أمام الإنجازات".

وفي كلام مباشر للنواب بأن لا يلجأوا إلى الشبوعية عبر اقتراحات كما حدث في المجلس السابق، مثل إسقاط القروض عن المواطنين وشراء الفوائد، قال إن كل مقترح يجب أن يراعي مبدأ العدالة وأهمية مراعاة المحافظة على ثروات الوطن وتنميتها في المقترحات البرلمانية فضلاً عن إنجاز المتأخر من التشريعات وتسريع الخطى لتحقيق آمال المواطنين. لا شك في أن الكويت تدخل منعطفاً جديداً مع تشكيل الحكومة وافتتاح البرلمان والتطورات المصاحبة، فالمعارضة بعضها سيصبح حكومياً وبعضها سيصبح نصف معارض نصف حكومي، وحكوميون قد يصبحون معارضة. وقد تنشأ كتلة نيابية جديدة تأخذ خطاً ثالثاً يفرض أجندته على السياق العام الذي يراه فريضه. الكلمات التي تليت في افتتاح البرلمان سواء من نائب الأمير أو رئيس السن ورئيس الحكومة ركزت كلها على ضرورة التعاون كمعبر وحيد للإنجاز والاستقرار في دولة كانت إلى فترة مضت تصنف منارة الخليج وهي تسعى اليوم للحاق بركب شقيقاتها. ولا شك في أن الكويت تحتاج قبل كل البرامج التي طرحت إلى "أولوية الأولويات" وهي الفصل بين أي خلاف نيابي حكومي وبين سير مشاريع التنمية. لا يجوز أن تبقى مشاريع حيوية رهينة الأراج في انتظار التعاون بين السلطين. هل تحصل "فتوى" دستورية تحقق هذا الهدف؟ هذا هو التحدي الأبرز للمشهد السياسي الكويتي المقبل وهو ما عبّر عنه الشيخ مشعل الأحمد حين ذهب في كلمته مباشرة إلى الهدف وهو الاقتصاد والتنمية قائلاً "من أولويات برنامج عمل الحكومة اتخاذ خطوات جادة نحو تهئية بيئة الأعمال الخاصة بإنشاء المناطق الاقتصادية في شمال البلاد وغربها وجنوبها تضم كافة مقومات الاستثمار المحفز ضمن قطاعات تجارية وخدمية وصناعية وتخزينية وبيئية وفق معايير دولية وبشراكة عالمية مع منغ القطاع الخاص الكويتي دوراً في تحقيق الأهداف التنموية للمشروع وفقاً لرؤية 2035".

بين حدثي افتتاح مجلس الأمة وتشكيل الحكومة، كانت كلمة مشعل الأحمد خارطة طريق، فإما أن يختار النواب المضي في المشاحنات التقليدية وإما أن يختاروا السعي إلى المناطق الاقتصادية الضخمة التي ستعيد الكويت منارة الخليج.

الأميري الأخير - يقطع قالب حلوى مكتوب عليه: عدنا والعود... "أحمد". المشهد لم يكن مختلفاً في مجلس الأمة الذي افتتح أعماله في 20 حزيران - يونيو 2023 نائب الأمير الشيخ مشعل الأحمد، فقد عاد أحمد السعدون البرلماني المخضرم إلى رئاسة المجلس فيما جلس الرئيس السابق مرزوق الغانم في مقاعد النواب. وكان هناك تنسيق نيابي شمل أكثر من 40 نائباً من أجل توزيع المناصب وتشكيل اللجان النيابية إضافة إلى وضع برنامج أولويات على أن يتلاقى ذلك مع برنامج عمل الحكومة التي وعدت بأن تقدمه إلى البرلمان في غضون أسبوعين.

بين حدثي افتتاح مجلس الأمة وتشكيل الحكومة كانت كلمة مشعل الأحمد خارطة طريق، فإما أن يختار النواب المضي في المشاحنات التقليدية وإما أن يختاروا السعي إلى مناطق اقتصادية ضخمة تعيد الكويت منارة الخليج

أولويات النواب كثيرة تبدأ من تعديل النظام الانتخابي وإنشاء المفوضية العليا للانتخابات وإجراء تعديلات على قانون المسيء وإقرار مبدأ رد الاعتبار. وهذه النقطة تتعلق بالمعارضين الذين تم الحكم عليهم سابقاً بالإدانة ثم عفا عنهم الأمير لكنهم لا يتمكنون من الترشح ولا

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

حدثان بارزان شهدتهما الكويت في يومين، الأول تشكيل حكومة جديدة كان الأبرز فيها دخول الشيخ أحمد الفهد إلى صفوفها نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدفاع، والثاني افتتاح مجلس الأمة الذي نتج عن انتخابات جديدة بعد حل مجلس 2020 وإبطال مجلس 2022.

كان دخول أحمد الفهد التشكيل الحكومي مفاجأة للكثيرين إنما ليس لمن يعرف كيف يخطط ويعمل، فهو بنى قاعدة ولاءات نيابية على قاعدة المصالح المخالفة بينه وبين مجموعة كانت تعمل بتناغم كبير معه. ولطالما اتهمه خصومه بأنه يخلق، عبر "نوابه"، أزمات داخل مجلس الأمة وبين مجلس الأمة والحكومة. تغير رؤساء حكومات وتغيرت حكومات لكن طموح الفهد إلى العودة لم يتغير، ويبدو أن رئيس الحكومة الشيخ أحمد النواف وجد فيه وزيراً قادراً على ضبط الأمور من خلال تهدئة النواب الذين يمتون عليهم ودفعهم إلى التعاون مع الحكومة بعدما كان التازيم عنوان المراحل السابقة.

وعلى الرغم من أن خصوم الفهد استنكروا عودته إلى الحكومة وأعادوا التذكير بإدائته بحكم قضائي في جنيف وبتأهاتات وجهت له في أميركا بأنه قدم رشوة لمسؤول رياضي دولي، كما استحضروا موضوع الشرائط المفبركة التي اعترف عنها في إطلاقه تلفزيونية، إلا أن ذلك لم يحل دون الإصرار على توزيعه وأدائه القسم أمام نائب الأمير الشيخ مشعل الأحمد الصباح واحتفاله مع أصدقائه - وبعضهم شمله العفو



الجزائر في الجسد الذي تتخبطه العفاريت



الفرنسي " في نفسها، كمن يخوض حربا مع العفاريت التي يعتقد أنها لم تخرج من جسده، فيظل يتخبط. قد يشعر قادة الجزائر أنهم لا يمتلكون الكثير من أدوات النضج ليحكموا، فيؤثرون التحريض وصنع التوترات وإثارة الأحقاد والضغائن، ليعيشوا عليها. ولكن هذه هي بضاعة المفلس في نهاية المطاف. هل تريد أن تعرف لماذا يتعاملون بالطريقة نفسها مع المغرب؟ المزاجية لا تصلح لتكون عاملا من العوامل المؤثرة في السياسة. ولكن هل هناك شيء غيرها في بلد يُراد له أن يبقى مريضاً، تتخبطه العفاريت؟

يروا السياق. ثم قالت إنه يتضمن "كلمات قوية". وما اتعس تلك السيادة التي لم تنظر في حقيقة أن تلك الكلمات قوية بالفعل. وندد آخرون بتدخل كولونا في الشؤون الداخلية للجزائر. وقال غيرهم إن فرنسا تستعدي الجزائر ولا تتعامل معها باحترام.. وهكذا حتى تقلبت كل طناجر المطبخ وصحونه وملاعقه وسكاكينه على رأس هذه المسكينة التي قالت إنها "لا تريد التعليق على تشيد أجنبي" أي أنها لا تريد أن تتدخل في شأن لا يخصها. المسألة هي أن الجزائر لم تتحرر بعد. لم تخرج من العقدة. وهي تخوض حربا مع نفسها، ضد بقايا "الوجود

والثبور في تشيد وطني هو مصدر الاستفزاز والعدائية. شيء من العمى المرضي هو الذي يمنع من النظر إلى هذه الحقيقة البسيطة. آخرون قالوا إن كولونا "تتمنى أن تكون لها أفضل العلاقات مع الجزائر وفي نفس الوقت تشكل في قرار الجزائر السبائي بتوسيع استخدام تشيدها الوطني في ظل الظروف والشروط التي تختارها الحكومة الجزائرية". والمرأة لا تقل شيئا بمس "القرار السبائي" قالت إنه "تجاوز الماضي، وكُتب في سياق ظروف أخرى"، وهذه حقيقة، إلا للذين لم ينادوا بالماضي، فلم

الأخيرة نفسها ما تزال مشدودة بالجزائر فيما يشبه عقدة الذنب التي تجبر الجالد التائب على أن يقتفي أثر الضحية ليُخفف عن نفسه وطأة الذنب. حال الهستيريا تبدو أكثر عمومية في الجزائر اليوم وكأنها لم تغب أو تتلطف أصلا. حتى لا ينطق مسؤول فرنسي بكلمة، إلا وتثور ضده التصريحات المنددة والمستنكرة وكان البلدين في حالة حرب. شيء يشبه أن يكون هناك إثنان في مطبخ، فاستخدم أحدهما ملعقة غير التي كان يرغب بها الآخر، فقلب هذا الآخر على رأس غريمه كل الصحون والطناجر والسكاكين والملاعق وظل يصرخ. انظر إلى الوضع الهستيري الذي نشأ من جراء تصريح مهذب ومتحفظ ويكاد لا يقول شيئا، قدمته وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، قبل أن ترى كيف طقطقت الطناجر وعلا الصراخ على الطرف الآخر. في التعليق على الرسوم التي أصدره الرئيس تبون بإعادة خطاب العنف والوعيد إلى التشيد الوطني، قالت كولونا إن ذلك الخطاب "تجاوز الزمن، ولا أريد التعليق على تشيد أجنبي، لكن هذا التشيد كان كتب عام 1956 في سياق وظرف الاستعمار والحرب، ويضمن كلمات قوية تعني فرنسا". هذا التصريح البارد والمتحفظ والذي يكاد لا يقول شيئا، أقام الدنيا ولم يقعد في الجزائر. لماذا لأن الأمر لا يتعلق بمنطق. البعض قال إن "تصريحات الوزيرة الفرنسية مستقرة وعدائية، وتزيد التوتر بين البلدين، وتتسبب أي محاولة لل تهدئة السياسية". لم يقل هذا البعض آين كان ذلك. كما لا يلاحظ أن خطاب الويل

علاقات عمل ومصالح ناضجة. أو قل إنها تحررت من عقدة الماضي لتنتظر إلى المستقبل. ولكنها كانت لحظة فارقة أخرى مضادة عندما قرر الرئيس عبدالمجيد تبون أن يعيد ذلك الوعيد إلى التشيد الوطني، ليثبت أن الجزائر لم تغادر موطن قدمها مع الماضي، وليثبت أن ما يقرب من أربعة عقود من الزمن ذهبت هباء في السياسة، ولم تثمر نضجا في العقول، وعادت الهستيريا لتكون هي لغة الخطاب الرسمي. لماذا هستيريا؟ لأن العيش في الماضي محنة مرضية، تتطلب علاجا بالفعل، ولأن خطاب العنف الذي كان مشروعا، بل مقدسا، في مواجهة استعمار وحشي، لم يعد يمتلك المعايير ذاتها بعد نيل الاستقلال والحرية. يقول هذا المنعطف إن الجزائر لم تتحرر أصلا. ما تزال عبوديتها مع المستعمر تنهش في نفسها، وتنكأ جراحا تتعمد أن تبقىها متقيحة. ربما لأنها لا تملك شيئا آخر لتفعله. لقد استسلمت فرنسا لإرادة الشعب الجزائري. وأقرت، ولو بتردد وخفي، بأنها ارتكبت فظائع هناك. وكان الطريق مفتوحا لكي تصل فرنسا إلى الإقرار بالحاجة إلى تقديم الاعتذار عن تاريخها الأسود في الجزائر. وكأي طريق في التعامل مع التاريخ، فإنه ينبغي أن يسلك خطين متوازيين، واحد يؤسس لعلاقات احترام متبادل، وآخر يدفع إلى اكتساب الحق المعنوي الذي لم يكتمل الفوز به. أحد أوجه الفائدة من هذين الطريقين المتوازيين، هو أنه مقلما أن الجزائر ظلت مشدودة بعوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية بفرنسا، فإن

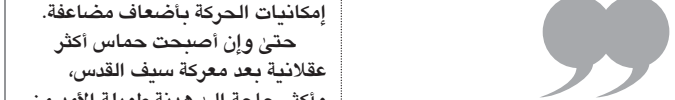


علي الصراف
كاتب عراقي

تستحق "فرنسا الاستعمارية" كل ما يصيبها من كراهية الجزائريين وغيرهم، إلا أن الجزائريين لا يستحقون، حيال أنفسهم على الأقل، أن يجعلوا من الهستيريا سبيلا للتعامل مع "فرنسا المعاصرة" أو مع أي أحد. شيء هستيري أن تتخاطب "فرنسا الحاضر" بالقول: "يا فرنسا قد مضى وقت العتاب - وطوبناه كما يطوى الكتاب، يا فرنسا إن ذا يوم الحساب - فاستعدي وخذي منا الجواب، إن في ثورتنا فصل الخطاب - وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر". تخيل أن يذهب رئيس جزائري إلى فرنسا في "زيارة دولة" ليعرف له تشيد بلاده الوطني، وليخبط في وجه مضيقه بهذا الخطاب. ثم تخيل الشيء نفسه لو جاء رئيس فرنسي إلى الجزائر ليجد نفسه أمام خطاب عنيف مثل هذا، يستدرج كل وجه من وجوه القطيعة والكراهية، ولا يستدرج تعاونا ولا مصلحة. الجزائري تكون في حال أفضل، مع نفسها على الأقل، لو أنها شطبت فرنسا من الخارطة، وقطعت كل الأواصر معها، إما لتعيش في هذا الخطاب، أو لتبحث عن خطاب آخر للعلاقة مع باقي العالم. لقد كانت لحظة فارقة في تاريخ الاستقلال، يوم قررت الجزائر في العام 1986، أن تتوقف عن ترديد هذا القول العنيف في تشيدها الوطني. "لحظة فارقة"، لأنها أوحى بأن الجزائر تحررت من عقدة الكراهية لتؤسس

تمخض «الانقسام الفلسطيني» فأنجب دويلة

أيدولوجية تحت غطاء سياسي ديمقراطي، فحماس التي استفادت من الانسحاب الإسرائيلي الذي عزز من موقعها في غزة، وجدت نفسها في صدام مباشر مع فتح والفصائل الأخرى حول شروط الرباعية الدولية المتعلقة بالاعتراف بإسرائيل والالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، وجعلت من ذلك سببا لرفض إجراء انتخابات مبكرة واختارت أن فكرة الانفصال الأيدولوجي عن الضفة الذي اندلع بأعمال مسلحة وانتهى بالاستيلاء على غزة بقوة السلاح، ولأن الحاضنة الشعبية هناك كانت متشعبة بالبروباغندا التي نشرتها حماس ضد فتح، سار الانقلاب دون معارضة شعبية بل لقي دعما في البداية.



إلى أن يستفيق الفلسطينيون من سباتهم العميق ويدركوا أن استمرار انقسامهم هدية دون مقابل لإسرائيل فإن الوضع باق على ما هو عليه.. الضفة تواجه خطر الضم وغزة تتحول إلى دويلة

لم يشفع بيان دمشق سنة 2005 والذي جمع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس على مبدأ حرمة الدم الفلسطيني، ومنع الانزلاق إلى الاقتتال الداخلي في أن يجنب الفلسطينيين مرحلة من أخطر المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية، ولم تنجح محاولات السعودية ومصر والجزائر في لم شمل الفرقاء لإيجاد مخرج من هذا المأزق السياسي العميق. وفي ظل فشل العرب في احتواء هذا الانقسام نجحت إيران في ضم غزة إلى محورها، بعد أن أصبحت أجندة حماس والجهد الإسلامي تتقاطع مع أجندة طهران في مواجهة إسرائيل، وخاضت غزة التصعيد تلو الآخر بعد أن أصبحت إيران الداعم الأساسي



فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

16 عاما مرت على انفراد حماس بحكم غزة والتي كانت بمثابة الحلقة الأولى من مسلسل طويل الأجزاء سمي بـ"الانقسام الفلسطيني" واليوم بعد أن تعزز هذا الانقسام وفشلت جميع المحاولات في إنهائه بل أصبح في هذه الحالة واقعا يتعايش معه الفلسطينيون رغم مرارة، تتعالى الأصوات ويبرز مصطلح جديدا أكثر خطورة من مصطلح الانقسام وهو "الانفصال". بعد خطة "فك الارتباط" التي أخلت بموجبه سلطة الاحتلال جميع المستوطنات في قطاع غزة سنة 2005، حاولت حماس أن تقطف ثمار ذلك الانسحاب بنفس الطريقة التي تصرف بها حزب الله بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان سنة 2000، ولك من خلال تعزيز الدور العسكري وتكثيف الهجمات الصاروخية على محيط غزة، وقد لعب ذلك دورا كبيرا في تعزيز الحاضنة الشعبية للحركة التي كانت تحت حكم "فتح" الملزمة بتنفيذ دور من أدوار السلطة المتعارف عليه عالميا والمتمثل في تكريس سيادة القانون وترتيب النظام العام. وقد قادت محاولة السلطة لإخضاع حماس لسلطة القانون وإجبارها على كف التصعيد العسكري مع الاحتلال إلى أول تصعيد فلسطيني - فلسطيني يشهده أهل القطاع وانتهى بتوقيع بيان بين الطرفين ينهي الصدامات والمظاهر المسلحة بين الطرفين في الشوارع. لكن حركة حماس استثمرت في ذلك من خلف الستار، وحاولت كسب تأييد الرأي العام في غزة من خلال وضع السلطة الفلسطينية في حرج بعد مناداتها لوقف كل أشكال التصعيد مع الاحتلال ورفض المظاهر المسلحة في القطاع، وهو ما يعني نزع سلاح الفصائل الفلسطينية بما فيها أجنحة حماس والجهد الإسلامي المسلحة. إن سرد هذه الجزئية مهم لفهم كيف بدأت بوادر الانفصال الفعلي، وكيف مهدت حماس لفوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي خاضتها ضد فتح، والتي كانت مواجهة

إلى السوداني.. تعلم من السيسي

على السوداني أن يكون هو المباشر لأي اتفاق مع الشركات العالمية التي دخلت العراق للاستثمار والإعمار فيه، ويتجاوز كل الروتين الذي أرهق أركان الدولة وجعلها مشلولة تماما، ولا يمكن لأي قوى إدارية أو قانونية تحريكها، ما لم تكن هناك إرادة سياسية في تجاوزها والانتصار لمصالح المواطن. يجب أن يقود السوداني المفاوضات والتوقيع على العقود مع هذه الشركات بنفسه، ويكون هو المتابع والمخطط والمنفذ في نفس الوقت، دون أن يتجاوز حدود القانون، أو يؤسس لدكتاتورية فريدة غير مقبولة، لنحذو حذو الدول النامية في الشرق الأوسط، وتكون على مستوى المسؤولية، في تلبية طموح العراقيين للعيش بكرامة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

للمحافظات، والتي بحسب تصريحات الناطق باسم الحكومة ستشهد نقلة نوعية في المشاريع والخدمات والبنى التحتية. كما ومع توفر المبالغ الكبيرة لهذه الخدمات، اشترطت الحكومة على المحافظات تأسيس صندوق لكل منها توضع فيه موازنتها، ويتم الصرف عن المشاريع من خلاله، وفي حالة أي خرق أو تجاوز للحد القانوني في الصرف سوف يكون هناك تنبيه من الحكومة في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المحافظ. وعند تجاوز حدود الصرف ستكون هناك متابعة دقيقة من قبل مجلس الوزراء وهيئة شؤون المحافظات، لإيقاف الهدر ومحاسبة المسؤولين. ربما قد لا تكفي مثل هذه الإجراءات في الحد من ظاهرة الفساد المستشري في أركان الدولة العراقية، والتي بدأت تنخر المؤسسات كلها، ولكن يعتقد الكثير من المراقبين للشأن السياسي والاقتصادي أن على السوداني أن ينتفع من التجربة المصرية، عندما نجح الرئيس عبدالفتاح السيسي، واستطاع أن يقود حركة العمران والنهضة التنموية في بلده، وأن يتابع عمليات الإصلاح والإعمار بنفسه، والاتفاق على المشاريع الاستراتيجية بإشراف مباشر منه، وتجاوز البيروقراطية التي تعرقل العمل كثيرا... لذلك نرى اليوم مصر غير لهذا البرنامج، ويفترض أنها وضعت آلية شفافة وواضحة، أمام الرأي العام لتوزيع الأموال وخصوصا المخصصة



محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

عمدت حكومة محمد شياح السوداني ومنذ بداية تشكيلها، للإعداد والاستعداد لأمرين مهمين. أولهما إقرار الموازنة لثلاث سنوات، والآخر العمل لإجراء انتخابات مجالس المحافظات والذي من المؤمل أن تجرى في أواخر شهر ديسمبر من العام الجاري. هذا الأمر تم إقراره في مجلسي الوزراء والنواب، وهناك استعدادات مستمرة لهذه الانتخابات المهمة، والتي تستمّل حجر الزاوية للانتخابات البرلمانية القادمة، كما أنها تختلف عن سابقتها من انتخابات، بأن هناك لاعبا سياسيا آخر دخل العملية السياسية، وهو نواب تشرين وجزء من المستقلين، الذين يمثلون عددا جيدا في البرلمان، لذلك ستكون المنافسة شديدة، والتي ربما ستشهد تراجعاً لبعض الأحزاب والتيارات، وبقاء البعض الآخر في المستوى ذاته في الانتخابات السابقة. بعد إقرار الموازنة "الثلاثية" لم يبق لحكومة السوداني أي مبرر أو عائق يمنع عن تنفيذ البرنامج الحكومي، والذي وبحسب التعهدات التي أطلقتها الحكومة، ستكون فيه الموازنة مطابقة لهذا البرنامج، ويفترض أنها وضعت آلية شفافة وواضحة، أمام الرأي العام لتوزيع الأموال وخصوصا المخصصة



تركيا تسعى إلى اقتناص فرص الانفتاح على الاستثمارات الخليجية

توقعات بـضخ رؤوس أموال من الإمارات والسعودية في الطاقة والدفاع



تسعى تركيا إلى بناء أسس استثمارية وثيقة مع بلدان الخليج العربي بعد توقفها لسنوات نتيجة تردّي علاقات أنقرة مع حكومات المنطقة، في سياق محاولات تنشيط اقتصادها الذي بدت عليه علامات تشوّه جراء السياسات غير التقليدية أملا في إعادة ضبط المؤشرات.

أنقرة/أبوظبي - كشف مصدران مطلعان الخميس أن تركيا تتوقع أن تستثمر الإمارات والسعودية في قطاعي الطاقة والدفاع في سوقها، وذلك بعد أن أجرى كبار المسؤولين الاقتصاديين الأتراك مفاوضات في أبوظبي. وأعلنت الحكومة التركية أن نائب الرئيس جودت يلماز ووزير المالية محمد شيمشك سافرا إلى الإمارات الأربعاء الماضي لإجراء مناقشات قبيل زيارة محتملة للرئيس رجب طيب أردوغان. وبعد إعادة انتخابه الشهر الماضي، عين الرئيس رجب طيب أردوغان كلا من يلماز وشيمشك في مجلس الوزراء، في إشارة إلى عذوله عن سياسة اقتصادية غير تقليدية استمرت لسنوات وأدت إلى زيادة التضخم وانخفاض قيمة الليرة واستنزاف احتياطي النقد الأجنبي. وتبذل أنقرة جهودا دبلوماسية منذ عام 2021 لإصلاح العلاقات المتوترة مع السعودية والإمارات. وساعدت الاستثمارات والتمويل من الخليج في تخفيف الضغط على اقتصاد تركيا المتحتر وأحتياطي العملة الصعبة. وتصف دول الخليج الست على أنها ثالث أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية في تركيا بعد بريطانيا وهولندا، فيما تكشف أرقام وزارة الاقتصاد التركية عن وجود 1973 شركة خليجية تعمل في تركيا.

وتشير التقديرات إلى أن حجم الاستثمارات الإماراتية في تركيا تتجاوز 5 مليارات دولار، بينما تبلغ قيمة الاستثمارات التركية في الإمارات حوالي 300 مليون دولار.

مؤشرات عن الاستثمار

- 18 مليار دولار حجم استثمارات السعودية في تركيا
- 5 مليارات دولار حجم استثمارات الإمارات في تركيا

وبالنسبة إلى السعودية، فإن حجم استثماراتها في تركيا بلغ 18 مليار دولار وفق تصريحات سابقة لوزير التجارة ماجد القصبي. وقبل شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية في تركيا، أعلنت السعودية عن إيداع وديعة بقيمة 5 مليارات دولار لدى البنك المركزي التركي. وذكر المصدران لوكالة رويترز أنه مع انتهاء الانتخابات الآن، يناقش المسؤولون الخليجيون الاستثمار

مباشرة في قطاعي الطاقة والدفاع. ولم يتضح بعد وضع أي اتفاقيات أو حجمها أو إطارها الزمني. وقال أحدهما "من المتوقع أن تتدفق الأموال في الفترة المقبلة، خاصة من منطقة الخليج. ولقد أجروا بعض الاتصالات رفيعة المستوى في تركيا. وسيكون هناك بعض الاستثمارات المباشرة من السعودية والإمارات". وصرحت أنقرة بأن يلماز وشيمشك سيبحثان مع نظيريهما الإماراتيين "فرص التعاون الاقتصادي"، وسيلتقيان برئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وتواجه خطة أردوغان بشأن سياسات أكثر تقليدية اختبارا كبيرا بعد أن تولت حفيظة غاينة إركان منصب محافظ البنك المركزي. وجعلت الأزمة الاقتصادية، التي فاقمها زلزال فبراير الماضي، مشاكل بلد يبلغ تعداد سكانه 85 مليونا وأصبحوا بالكاد يستطيعون شراء السلع الأساسية. وتخلت أنقرة الخميس كما كان متوقعا عن سياسات اقتصادية خارجية عن النهج التقليدي تطبيقها منذ سنتين بدفع من الرئيس التركي مع رفع معدلات الفائدة بنسبة كبيرة سعيا لاحتواء التضخم وتثبيت سعر الليرة التركية.

ورفع البنك المركزي معدل الفائدة الرئيسية من 8.5 في المئة إلى 15 في المئة في أول اجتماع له منذ تشكيل أردوغان حكومته الجديدة التي تضم شخصيات تحظى بتأييد المستثمرين، عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي.

وأوضح البنك في بيان أن هذا القرار يهدف إلى "تعزيز السياسة النقدية من أجل تحديد مسار خفض التضخم في أسرع وقت ممكن".

وأضاف "سيتم تعزيز تشديد السياسة النقدية وفق الحاجة وفي الوقت

المناسب وبطريقة تدريجية حتى تحقيق تحسن كبير في توقعات التضخم"، في إشارة إلى أن ارتفاع أسعار الفائدة قد يستمر في الأشهر المقبلة.

ويرى محللون أن معدلا مرتفعا للفائدة المستقرة عند 8.5 في المئة منذ نهاية فبراير الماضي، قد يساعد في إنعاش الاقتصاد التركي.

وأعلن أردوغان الأربعاء الماضي أن قناعته بشأن ضرورة خفض معدلات الفائدة "لا تزال على حالها"، لكنه ألمح إلى أنه أعطى موافقته على زيادة نسب الفائدة.

وعلى خلاف النظريات الاقتصادية التقليدية يعتبر أردوغان، الذي انتخب أواخر مايو الماضي لولاية ثالثة، أن معدلات الفائدة المرتفعة توجع التضخم. وانطلاقا من ذلك أرغم البنك المركزي خلال السنتين الماضيتين على خفض معدلات الفائدة في إطار "نموذج اقتصادي جديد" يهدف إلى تشجيع النمو واستحداث الوظائف.

لكن هذا النهج ساهم في الزيادة الحادة في التضخم الذي قارب 40 في المئة بوتيرة سنوية بحسب الأرقام الرسمية، كما كان له دور في تدهور العملة الوطنية التي خسرت أكثر من 80 في المئة من قيمتها في مقابل الدولار خلال خمس سنوات. ويشك خبراء الاقتصاد المستقلون في الأرقام الرسمية ويقدرون نسبة التضخم بأكثر من مئة في المئة. وكذلك، ينتقدون البنك المركزي لإنفاقه نحو 30 مليار دولار لداعم الليرة بين الأول من يناير الماضي وموع الانتخابات الرئاسية، ما أدى إلى عجز في احتياطاته من العملات الأجنبية للمرة الأولى منذ 2002.

وتراجعت الليرة في مطلع يونيو الجاري بأكثر من سبعة في المئة متدنية إلى مستويات قياسية جديدة في مقابل

الدولار واليورو. وكان يتم التداول بالعملة التركية الأربعاء بحوالي 23.6 ليرة للدولار الواحد، عشية قرار المركزي تشديد السياسة النقدية.

وينقسم المحللون حول الشكل الذي قد تتخذه زيادة معدلات الفائدة. ويرى كليمينس غراف الخبير الاقتصادي في غولدمان ساكس أن "مسؤولا يتبع النهج التقليدي سيرفع معدلات الفائدة بنسبة 40 في المئة، إلى مستوى معدلات الفائدة الفعلية السارية".



في المقابل، يتوقع بنك جي.بي.مورغان وبنك أوف أميركا زيادة بنسبة 25 في المئة.

ويبعث الفريق الجديد المكلف بإصلاح الاقتصاد إشارات توجي باعتماده مقاربة أبطأ، حسب رأي مكتب كابيتال إيكونوميكس، ومقره لندن، الذي قال "يبدو أن تراجع الليرة التركية توقف منذ الآن". وإن كانت الأسواق رحبت بتعيين شيمشك وإركان، فإن بعض المراقبين يخشون أن يحد الرئيس التركي نطاق تحرك الفريق الجديد على المدى القريب، لاسيما وأنه تخلص في الماضي من عدد من الوزراء وحكام البنك المركزي حين كانوا يعارضون قراراته.

يفرض أحد البرامج الأعلى كلفة في تركيا نظاما لحماية الودائع المصرفية، بإشراف أردوغان تطبيقه منذ نهاية 2021. ويلزم البرنامج الحكومة بتغطية أي خسائر تلحق بالودائع بالليرة التركية جراء تدني قيمة الليرة. وهذا يعني أن أي عودة سريعة إلى سعر صرف عائم قد تلقي أعباء أكبر على الميزانية الخاضعة بالأساس لضغوط.

● تونس - تلقت تونس دعما من البنك الدولي لتنفيذ مشاريع البنية التحتية والمتمثلة هذه المرة في تمويل الربط الكهربائي مع إيطاليا، في مسعى لتعزيز تنوع مزيج مصادر الطاقة لتأمين إمدادات الكهرباء على نحو مستدام. وذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية الخميس أن تونس والبنك الدولي وقعا اتفاق قرض قيمته 268.4 مليون دولار لتمويل المشروع البالغة تكلفته الإجمالية نحو 931 مليون دولار. وينتهي الاتفاق فترة من التعليق المؤقت لبرامج البنك مع تونس بسبب تصريحات للرئيس قيس سعيد أثارت الجدل بخصوص مهاجرين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء واعتُبرت آنذاك صادمة.

وتأتي الخطوة بالتزامن مع إطلاق رئيسة الحكومة نجلاء بودن "إطار الشراكة القطرية 2023 - 2027 الخاص بتونس" بالتعاون مع البنك الدولي والذي مثله نائب مدير المؤسسة لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج.

وقالت بودن في بيان نشرته رئاسة الحكومة على صفحتها في فيسبوك إن "البنك الدولي شريك إستراتيجي في إدارة برامج الإصلاحات وإدارة الأزمات التي وبجسب البنك الدولي، فإن قدرة خطوط الربط المقترحة بين البلدين تبدو معقولة، وهو مشروع حيوي من شأنه توسيع الربط مع دول أخرى في أفريقيا وأوروبا.

وفي فبراير الماضي بحث وفد من المؤسسة المالية الدولية تطورات المشروع المعروف باسم "آلماذ"، الذي يهدف إلى تعزيز التكامل بين أوروبا ودول شمال أفريقيا.

وكان البنك قد ساهم في تمويل الدراسات المتعلقة بالمشروع، وتنفيذ جزء من الدراسات التمهيدية له وتشمل المسارين البحري والبري ودراسات التأثيرات البيئية والاجتماعية وتنظيم عملية التبادل، إلى جانب تطوير الشبكة المحلية لنقل الكهرباء.

وتتطلع إيطاليا إلى أن تصبح مركزا أوروبيا للطاقة، كما أن إنشاء ربط مع أفريقيا لاستيراد الكهرباء المولدة من الطاقة المتجددة يلعب دورا في إستراتيجيتها في تخفيض اعتمادها على الغاز من روسيا.

ويهدف المشروع المدرج ضمن قائمة المشاريع ذات الاهتمام المشترك للمفوضية الأوروبية إلى إنجاز خطة تحتية للطاقة لنقل الكهرباء وربط الشبكات الأوروبية بنظيرتها في شمال أفريقيا.

ووافق الاتحاد الأوروبي في ديسمبر الماضي على تمويل المشروع الذي سيشق البحر المتوسط بتكلفة تبلغ 307.6 مليون يورو.

وبعد موافقة المشروع في الأساس إلى عام 2003، ومنذ ذلك الحين تخوض تونس وإيطاليا مباحثات لتنفيذ ربط كهربائي مشترك، لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة خاصة في تونس، وتنويع مصادر التزود بالطاقة.

البنك الدولي يمول تونس لإنجاز الربط الكهربائي مع إيطاليا

ويتمثل المشروع في ربط كهربائي بين البلدين بتقنية التيار المستمر ذي الجهد العالي بطاقة 600 ميغاواط في مرحلة أولى على أن تتضاعف في مرحلة ثانية عبر مد خط تحت بحري بطول 200 كيلومتر. كما يتضمن بناء محطة للتحويل المزودج من التيار المستمر إلى التيار المتردد، وبناء خطين للربط بين محطة التحويل التي سيتم إنشاؤها ومحطة الضغط العالي بمنطقة المراقبة في ضواحي غرب تونس العاصمة. وتمتد خطوط الربط من منطقة الرأس الطيب شمال شرق تونس على البحر المتوسط، وصولا إلى جزيرة صقلية الإيطالية، ومن شأنها مساعدة تونس على التزود بنحو 16 في المئة من احتياجاتها من الكهرباء.

وخلال الأشهر الماضية قامت الشركة التونسية للكهرباء والغاز الحكومية (ستاغ) ونظيرتها الإيطالية تيرنا وبالشراكة مع الشركة التونسية - الإيطالية المشتركة للميد بإنجاز دراسات الجدوى اللازمة لبلوغ مرحلة التنفيذ.

وحصلت تونس على تمويل من البنك الدولي بمقدار 12.5 مليون دولار لتنفيذ جزء من الدراسات، بما في ذلك المسارين البحري والبري ودراسات التأثيرات البيئية والاجتماعية وتنظيم عملية التبادل.

268.4 مليون دولار حجم تمويل البنك الدولي للمشروع البالغة تكلفته الإجمالية 931 مليون دولار

وتظهر المؤشرات أن الطلب السنوي على الكهرباء في تونس ينمو بمتوسط سنوي يبلغ نحو 2.2 في المئة، وسط شح الموارد المحلية والاعتماد والمزاييد على توريد مصادر الطاقة، وتبعات ذلك على تفاقم عجز الميزان التجاري. وبموجب إطار الشراكة الإستراتيجية الجديدة سيقوم البنك الدولي بمققتها بـضخ ما يتراوح بين 400 و500 مليون دولار سنوياً في الولة خلال الفترة من 2023 إلى 2027 لمساندة المخطط التنموي للحكومة التونسية. ويتولى تنفيذ إطار الشراكة البنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار، بالإضافة إلى استثمارات إضافية من المؤسسات الأخرتين. ويستهدف دفع النشاط الاقتصادي، وتوفير فرص عمل جيدة، وتعزيز قدرة البلاد على الصمود أمام التغيرات المناخية.

وقال بلحاج إن "العلاقات التاريخية بين تونس والبنك الدولي وقد توجت بهذا الاتفاق الإستراتيجي للشراكة على امتداد خمس سنوات والذي يهدف خاصة إلى دعم قدرات القطاع الخاص في تونس والrahنة على رأس المال البشري". وأضاف "سيتم تحقيق ذلك من خلال دفع المبادرة الذاتية وانفتاح الأسواق حتى تتمكن تونس من استقطاب الفرص الجديدة والطاقات التي يمكن أن تتوفر لدى شبابها".

اللحوم المصنعة تقترب من رفوف المتاجر الأميركية

وصول اللحوم إلى موائدنا"، واصفاً الترخيص بأنه "خطوة عملاقة نحو مستقبل أكثر استدامة".



أما جوش تتركلي، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة إبت جاست القائمة على غود ميت، فرحب بـ"السماح ببيع لحوم الدجاج المزروعة مخبريا في الولايات المتحدة"، "القوة الأولى في العالم".

وكانت شركته أول من حصل على الموافقة على تسويق اللحوم الاصطناعية في سنغافورة في عام 2020. وفي مايو الماضي، وقعت شركة

ويتم بعد ذلك التعامل معها كيميائيا لدفعها إلى النمو في المعامل وبالتالي الحصول على كميات أكبر من اللحوم القابلة للاستهلاك دون ذبح أي حيوان. وتستغرق هذه العملية عدة أسابيع لتصبح كافية للبيع.

لكن هذه العملية تثير الجدل منذ سنوات بسبب تأثيراتها على صحة المستهلكين كونها تتسبب في الأورام، كما أن لها أضرارا تتعلق بالبيئة. وكانت شركتا أيسايد فودز وغود ميت قد حصلتا في نوفمبر الماضي على موافقة وكالة سلامة الأغذية الأميركية (اف.دي.أي)، بينما دقت وزارة الزراعة ومنحت ترخيصا لعلامات التعريف الخاصة بهذه المنتجات الأسبوع الماضي.

وقال أوما فاليتي الرئيس التنفيذي ومؤسس أيسايد فودز في بيان إن "هذا الترخيص سيغير بشكل أساسي طريقة

وتأتي هذه الخطوة بعدما أقرت وزارة الزراعة الأميركية مراجعة تحليلية وافقت على إثرها على أنظمة سلامة الغذاء للبنى التحتية التابعة لشركتي أيسايد فودز وغود ميت، على ما أوضح المتحدث باسم الوزارة وكالة فرانس برس.

وقال المتحدث في بيان، لم تذكر الوكالة هويته، إن "الخدمة الفيدرالية للفحص الصحي للأغذية (اف.اس.أي. اس) اصدرت ثلاثة تصاريح مطابقة للمواصفات لمؤسسات تصنيع منتجات مشتقة من خاليا حيوانية". ومنح الترخيص الثالث إلى شركة جوين بايولوجيكس المتعاونة مع غود ميت.

ويتم استزراع هذا النوع من اللحوم، الذي يسمى "اللحوم الخليفة" معمليا عبر بعض الخلايا الجذعية التي تؤخذ من بعض الحيوانات.

نطاق واسع، من خلال السماح للمرة الأولى ببيع لحوم الدجاج المزروعة في مختبرات شركتين محليتين.



جاهزة للاستهلاك

مصر تستعين بالبنك الدولي لبث الثقة في برنامج الطرّوحات

الاتفاق يؤكد نجاح القاهرة في إقناع المؤسسات العالمية بالقيمة الحالية للجنيه



قائمة الشركات لم تكتمل بعد

الطرّوحات الحكومية في مصر تم بناؤه وفق أسس ومعايير سليمة، كما أن البلاد لا تواجه مشكلة في تحديد القيمة العادلة للجنيه.

وقال لـ"العرب" إن "الدور الاستشاري لمؤسسة التمويل الدولية ينصبّ على القيمة العادلة للشركات، وهي مقومة بالعملة المصرية بوضعها الحالي، ولن تمسول برنامج الطرّوحات الحكومية بل تدعمه وتساعد في تسويقه بشكل أكبر".

وتتعدد مجالات التعاون بين مؤسسة أي. إف. سي ومصر، حيث تشمل البنية التحتية، والطاقة المتجددة، والصناعات التحويلية، والرعاية الصحية.

وينسجم ذلك مع حرص القاهرة على الاستثمار في تعزيز الإصلاحات الهيكلية، فالانتفاق مع مؤسسة التمويل الدولية يساعد على تعزيز دور القطاع الخاص، وتوفير مناخ إيجابي لكافة المستثمرين وأسواق المال العالمية واستقطابها للأسواق المحلية.

إستراتيجي، والنسبة المحددة للخارج، وأوضح الصودي، مدير التصدير والتسويق الدولي بشركة الصباح للصناعات الغذائية، في تصريح لـ"العرب" أن الخطوة الجديدة من شأنها طمأنة المستثمرين الأجانب وجذبهم للاكتتاب في الشركات المزمع بيعها.

وأكد أن مؤسسة التمويل الدولية ستكون بمثابة استشاري يقيم البرنامج بشكل مجمل مع الأخذ في الاعتبار الأوضاع الاقتصادية واليات السياستين النقدية والمالية.

ولا يوجد تعارض بين تعاون الحكومة مع مؤسسة التمويل الدولية وتعيين مستشارين للبرنامج من شركات الترويج المختلفة، خاصة أن الثانية دورها البحث عن مشترين ومنفذين للصفقات، ومن ثم فدور كل منهما مكمل للآخر.

واعتبر عمرو شحبة عضو جمعية مستثمري بورسعيد أن دخول البنك الدولي في الاتفاق يعني أن برنامج

ولتشجيع البرنامج أيضا أنشأت الحكومة وحدة للطرّوحات برئاسة مجلس الوزراء مؤخرا، وتسعى لالانتهاء من تشكيلها.

وتظهر المؤشرات أن التشكيل يضم المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي أيمن سليمان، ونائب وزير المالية أحمد كجوك، ورئيس مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء أسامة الجوهري، ومساعد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية محمد عبدالعزيز.

وتختص الوحدة برفع تقرير شهري بمتابعة الطرّوحات بالتنسيق مع أي. إف. سي إلى جانب مستشار رئيس الوزراء ليعرضها على المجلس.

كما ستقوم بوضع جدول زمني للشركات المزمع التخرج منها تنفيذاً لوثيقة سياسة ملكية الدولة، على أن يتضمن لكل شركة من البرامج آلية التخرج بين طرح عام بالبورصة المصرية أو بيع لمستثمر

وتأتي استعانة الحكومة بمؤسسة التمويل الدولية كوسيلة جديدة لتسريع برنامج بيع وطرح الشركات الحكومية بالبورصة المصرية، ومنح الثقة لهذا البرنامج الذي تأخر كثيرا وتسبب في احتداد أزمة شح العملة الأجنبية في البلاد.

ويؤكد نجاح السلطات المصرية في اختيار البنك الدولي من خلال إحدى مؤسساته المعروفة أن البرنامج تتم مراجعته من قبل كيان عالمي كبير ومن ثم سهولة جذب الاستثمارات الأجنبية ولغت الصناديق السيادية.

وقال خبير الاستثمار المصري إبراهيم الحدودي إن "الحكومة تبذل جهودا حثيثة لتعزيز برنامج الطرّوحات كونها تراهن عليه لإقالتها من عثرتها من أجل إظهار أنها قادرة على توفير العملة الصعبة وسد فجوة التمويل أمام المجتمع الدولي للظهور بصورة اقتصادية أفضل".

دخلت مصر في شراكة مع البنك الدولي في مجال الخدمات الاستشارية والدعم الفني لبرنامج الطرّوحات الحكومية لمساعدتها في تسريع عمليات البيع وبث الثقة في البرنامج الاقتصادي الطموح، والذي تراهن عليه لجذب المزيد من الاستثمارات وحل أزمة شح العملة.

القاهرة - قررت الحكومة المصرية الاستعانة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (أي. إف. سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

وأعلنت القاهرة أخيرا عن توقيع اتفاق ستقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها فيما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول الحكومية وبعض الكيانات التابعة للقوات المسلحة، بعد تعثرها الفترة الماضية لأسباب مختلفة.

ومن المتوقع، وفقا للاتفاقية الجديدة، أن تضع المؤسسة إستراتيجية لبرنامج الطرّوحات الحكومية، وتقديم المساعدة للقاهرة في عملية هيكلة وإعداد الشركات المستهدف طرحها للقطاع الخاص وتحسين حوكمة الكيانات، فضلا عن توفير الدعم اللازم لأجل تنفيذ الصفقات المتفق عليها.



وتتابع مؤسسة التمويل الدولية عن كتب التقدم في تنفيذ الاتفاقية مع مكتب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزارة التعاون الدولي رانيا المشاط، في خطوة تؤكد إيمانها بإمكانية تحويل اقتصاد مصر إلى النجاح وتطويره بأفضل شكل ممكن.

وتهدف الخطة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية لمصر عبر المؤسسة التابعة للبنك الدولي، إذ تسعى أي. إف. سي بالتعاون والتنسيق مع الحكومة لجذب ملياري دولار من الاستثمارات الخاصة. وتوقعت مؤسسة أي. إف. سي أن تستقبل مصر استثمارات كبيرة من الخارج، بما في ذلك من المؤسسة نفسها،

خطط عراقية لتوفير الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية

مفاصل الدولة، أثر غياب الموازنة على منع الوزارة من إمكانية القيام بأي عملية تحسين للقطاع أو زيادة في الاستثمارات المتوقعة به.

واستلمت وزارة الاتصالات تركة ثقيلة في أسباب عدم التزام بعض شركات الإنترنت، لاسيما الشركات الكبيرة جدا والمحكرة للسوق التي تسطي على أكثر من 80 في المئة من السوق ولديها عقود نافذة.

وسبق وأن أكدت الياسري أن الوزارة تتخذ حاليا إجراءات وصلت إلى حد التقاضي في المحاكم ضد الشركات التي تقدم خدمة سيئة للمواطنين، والتي لم تلتزم بالأسعار القانونية.

ولفتت إلى أن هذه الشركات تنتهي عقود بعضها خلال الأشهر المقبلة، لذلك تعكف الوزارة على إعداد سياسة وعقود جديدة.

في أفريقيا على التغلب على ضعف سرعة الإنترنت وارتفاع أسعارها.

ويعاني البلد النطفي من ضعف في وصول خدمات الإنترنت إلى كافة المناطق بنفس الجودة، بحيث يوجد اختلاف كبير بين المحافظات، كما أن المبلغ المدفوع لخدمات الإنترنت لا يتناسب مع جودة الخدمة المقدمة ولا مع نسبة دخل الفرد العراقي.

وحثت مع البدء بتركيب شبكات الجيل الرابع (4 جي) في العام 2021، فإن خدمات الإنترنت وسرعتها لم تتطور بصورة تواكب الحاجة إليها.



وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العراق وصل إلى نحو 20.5 مليون شخص بنهاية العام الماضي ببلد يبلغ تعداد سكانه أكثر من 43 مليون نسمة.

وأوضحت الياسري أن "العالم الافتراضي والرقمي أصبح مؤثرا جدا في المجتمع وفي صناعة الرأي، فضلا عن أهمية التواصل السريع وتوفير خدمات إنترنت سريعة، ولذلك تسعى وزارة الاتصالات لتقديم أفضل الخدمات المتطورة في هذا المجال".

وبالإضافة إلى استئراء الفساد في

بغداد - يحث العراق الخطى بهدف اللحاق بركب بقية دول الشرق الأوسط في مجال الاتصالات، والتي كانت بعيدة طيلة سنوات عن تلك الحكومات المتعاقبة منذ الغزو الأميركي قبل عقدين.

وكشفت وزيرة الاتصالات هيام الياسري أن بلادها تتفاوض حاليا مع شركات مثل سبيس إكس المملوكة لرجل الأعمال إيلون ماسك وأمازون وون ويب، لتوفير تقنية الإنترنت عبر الفضاء، لكنها لم تذكر تفاصيل حول هذا المشروع الواعد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن الياسري قولها خلال منتدى الدبلوماسية الرقمية الذي احتضنته بغداد الثلاثاء الماضي، إن "الوزارة تعمل حاليا على إجراءات تأسيس الشركة الوطنية للهاتف النقال التي ستعمل بنظام الجيل الخامس (5 جي)".

وبدءا من العام المقبل، تعتزم أمازون إطلاق أول أقمارها الاصطناعية من إنتاج مشروع بروجيكت كوير على أن تبدأ الاختبار التجريبي لمشروعها الطموح ببث خدمة الإنترنت من الفضاء لعملائها في العام ذاته.

والعام الماضي، وسعت شركة سبيس إكس خدمات سنارلينك للإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية لتغطي 32 دولة في كل القارات.

وفي 2018، طورت شركة خدمات الإنترنت غوغل، تطبيقا يستهدف مساعدة مستخدمي الشبكة العنكبوتية

موانئ أبوظبي تفوز بحق امتياز تشغيل ميناء كراتشي الباكستاني

وأضاف "ستتيح لنا تطبيق نموذج أعمالنا المتكامل والنجاح في الدول والمناطق التي توفر فرصا واعدة لتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل".

220 مليون دولار ستستثمرها المجموعة الإماراتية في المشروع على مدار عشر سنوات

ونكرت موانئ أبوظبي في بيان أنه "بموجب اتفاقية الامتياز، سيتم تأسيس مشروع مشترك لإدارة وتشغيل وتطوير "بوابة كراتشي المحدودة" التي تضم المراسي 6 - 9 الواقعة في الرصيف الشرقي لميناء كراتشي.

وسيخصص المشروع المشترك استثمارات لتطوير البنية التحتية والفوقية، على مدى الأعوام العشرة القادمة بقيمة 220 مليون دولار. ومن المخطط أن يتم ضخ غالبية هذه الاستثمارات في 2026.

وتشمل أعمال التطوير زيادة عمق الغاطس في المراسي وتوسيع جدار الرصيف وزيادة حجم ساحة تخزين الحاويات.

وبحسب بيان المجموعة فإنه بموجب الاستثمارات، ستكون المحطة قادرة على مناولة السفن من فئة بوست باناماكس التي تصل سعتها إلى 8500 حاوية نمطية، كما سترتفع الطاقة الاستيعابية للمحطة من 750 ألفا إلى مليون حاوية نمطية سنويا.

العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وباكستان.

كما وقعت موانئ أبوظبي ثلاث مذكرات تفاهم مع حكومة باكستان لتأسيس إطار عمل للتعاون في تعزيز البنية التحتية للنقل، وتسهيل وتطوير عمليات نقل البضائع، وتقليص نفقات الخدمات اللوجستية وتعزيز تنافسية ميناء كراتشي.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن محمد الشامسي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي قوله إن "الاتفاقية تجسد الرؤية الإستراتيجية للمجموعة لتعزيز الاستثمار عبر طرق التجارة البحرية الرئيسية لدولة الإمارات".

كراتشي (باكستان) - فازت موانئ أبوظبي بحق امتياز تشغيل وإدارة ميناء كراتشي الإستراتيجي لمدة خمسين عاما، في خطوة تؤكد تسارع وتيرة تنوع المجموعة الإماراتية لمحفظه أعمالها في الكثير من مناطق العالم.

وأبرمت موانئ أبوظبي الخميس اتفاقية بهذا الخصوص مع صندوق ميناء كراتشي وهو المؤسسة التابعة لحكومة باكستان الفيدرالية التي تتولى الإشراف على إدارة العمليات في الميناء.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية الإستراتيجية في أعقاب توقيع الطرفين في مايو الماضي لمذكرة تفاهم تعكس رؤيتهما المشتركة لدفع عجلة التنمية، وتعزيز التنوع التجاري، وتوطيد



رؤية مستقبلية أكثر تشاركية

روبوتات المحادثة معالج نفسي.. هناك أكثر من داع للقلق

المرضى النفسيون يهجرون العيادات ويلجأون إلى برامج الدردشة



تعاطف يختلف عن التعاطف البشري الحقيقي

وحدته المزمّنة "أعلم أنه مجرد نموذج لغة كبير ولا يعرف كل شيء، ولكنه يسهّل على التحدث عن المشاكل التي لا أخبر أي شخص آخر عنها". وتظهر الأبحاث أن التعاطف الذي تبديه روبوتات المحادثة يمكن أن يفوق تعاطف البشر. وقُيِّمت دراسة نُشرت في مجلة غاما الأمريكية للطب الباطني في 2023 إجابات الروبوت والطبيب على 195 سؤالاً عشوائياً للمرضى من منتدى وسائل التواصل الاجتماعي. وحظيت إجابات الروبوت بدرجات أعلى "بخصوص الجودة والتعاطف" مقارنة بإجابات الطبيب. واستنتج الباحثون أن "مساعي الذكاء الاصطناعي قد يكونون قادرين على المساعدة في صياغة الردود على أسئلة المرضى"، وليس استبدال الأطباء كلياً. وقالت مستشارة الصحة النفسية نيكول دويل إن الروبوتات قد تحاكي التعاطف، لكن هذا ليس نفس التعاطف البشري الذي يتوق إليه الأشخاص عندما يتصلون بخط المساعدة. وأضافت "يجب أن نغتمد التكنولوجيا لدعم العامل البشري، وليس استبداله".

الناس في حياتهم اليومية". وذكر في التعليقات عبر البريد الإلكتروني أن باندا يشفر جميع النسخ الاحتياطية ويبقى الوصول إلى سجل محادثات الذكاء الاصطناعي محدوداً. ويأمل خبراء التكنولوجيا مثل يوهان ستاين أن يمكن التنظيم الصارم من "حماية المستخدمين من ممارسات الذكاء الاصطناعي غير الأخلاقية، وتعزيز أمن البيانات، واحترام معايير الرعاية الصحية". ويتسابق المشرعون في الاتحاد الأوروبي لتنظيم أدوات الذكاء الاصطناعي ودفع الصناعة إلى اعتماد مدونة لقواعد السلوك طوعاً من خلال تطوير قوانين جديدة.

أحكام مسبقة

كان خيار عدم الكشف عن الهوية وفرص تجنب الأحكام المسبقة من أسباب لجوء أشخاص مثل مدير مخزن من بريطانيا، يدعى تيم ويبلغ من العمر 45 عاماً، إلى "تشات جي بي تي" بدلاً من العلاج البشري. وقال تيم (اعتمد اسماً مستعاراً) الذي تحول إلى الروبوت لمواجهة

للصحة النفسية". ويرى أنها فتحت إمكانية جمع بيانات المستخدمين من وسطاء التأمين والبيانات وشركات التواصل الاجتماعي. وحذر خبراء الذكاء الاصطناعي من فقدان شركات العلاج الافتراضي لبيانات حساسة بسبب الاختراقات الإلكترونية.

وقال إليوت بنديلي، كبير التقنيين في مجموعة الحقوق الخصوصية الدولية، إن "روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي تواجه نفس مخاطر الخصوصية التي تواجهها برامج الدردشة التقليدية أو أي خدمة عبر الإنترنت تقبل معلومات شخصية من مستخدمين".

ومن المقرر أن يطلق تطبيق الصحة النفسية باندا "رقمياً رقمياً" في جنوب أفريقيا يعتمد الذكاء الاصطناعي للدردشة مع المستخدمين، وتقديم اقتراحات حول العلاجات المتوفرة، ومنع النتائج والأفكار (بموافقة المستخدمين) للمعالجين التقليديين الذين يمكن الوصول إليهم عبر التطبيق أيضاً. وقال ألون لينس، وهو مؤسس باندا، "لا يستبدل الروبوت الأشكال التقليدية للعلاج ولكنه يعززها ويدعم

وقال يوهان ستاين، وهو باحث في الذكاء الاصطناعي ومؤسس شركة "إيه أي فور بزنس" للاستشارات التعليمية والإدارية في مجال الذكاء الاصطناعي، "سلط كوفيد - 19 الضوء بشكل أكبر على الحاجة إلى المساعدة الطبية عن بعد".

ويقول المدافعون عن أهمية الصحة النفسية إن دعمها يمثل تحدياً متزايداً في جميع أنحاء العالم. وقُدرت منظمة الصحة العالمية أن مليار شخص في جميع أنحاء العالم كانوا يعيشون مع القلق والاكتئاب قبل الوباء، وأن 82 في المئة منهم موجودون في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وقالت إن الجائحة رفعت هذا العدد بنحو 27 في المئة. وتعدّ التكلفة عائقاً رئيسياً للوصول إلى علاج الصحة النفسية. ويحذر الباحثون من أنه في حين أن القدرة على تحمل تكاليف العلاج بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تكون مفيدة، يجب أن تكون شركات التكنولوجيا حذرة من الفوارق في الرعاية الصحية.

ويرى مهدي بروكينغز أن الأشخاص غير المتصلين بالإنترنت يتعرضون لخطر التخلف عن الركب، وقد يتمتع المرضى من أصحاب التأمينات الصحية بزيارات علاج شخصية، بينما يُترك من ليس لديهم خيار أمام روبوت الدردشة الأرحص.

ولا تزال مخاوف الخصوصية تشكل خطراً كبيراً على المستخدمين رغم تزايد شعبية روبوتات المحادثة لدعم الصحة النفسية، وفق بحث نشرته مؤسسة موزيلا في مايو. ومن بين 32 تطبيقاً للصحة العقلية، مثل توك سبببس وخدمة ووبوت وخدمة كالم، أظهر 28 تطبيقاً مخاطر لا يستهان بها عندما تعلق الأمر "بإدارة بيانات المستخدم"، وفشل 25 تطبيقاً في تلبية معايير الأمان. وسلط الضوء على ووبوت بشكل خاص لـ "مشاركته معلومات شخصية مع طرف ثالث". وقالت إدارة ووبوت إنه بينما تُرَوَّج للتطبيق باستخدام إعلانات فيسبوك المستهدفة، فإنها "لا تشارك أي بيانات شخصية أو تبيعها لشركاء التسويق والإعلان". وأكدت أنها تمنح المستخدمين خيار حذف جميع بياناتهم.

ووصف ميشا ريكوف، الباحث في موزيلا، التطبيقات بأنها "ألات لامتصاص البيانات تحت قناع مساعد

إذا كانت زيارة عيادة الطبيب النفسي تسبب لك الإحراج أو لا تستطيع تحمل كلفة الزيارة، هذا الخبر سيسعدك حقاً، روبوتات الدردشة تستبدل المعالجين النفسيين ولكن ليس دون ثمن، تدفعه بتقديم معلوماتك الشخصية.

كيم هاريسبرغ وأدم سميث

صُدمت مستشارة الصحة النفسية نيكول دويل عندما أعلن رئيس الجمعية الوطنية الأمريكية لاضطرابات الأكل خلال اجتماع للموظفين أن المجموعة ستستبدل خط المساعدة ببرنامج دردشة الي.

وبعد أيام قليلة من إلغاء الخط، تقرر إيقاف الروبوت المسمى تيسا لتقديمه نصائح ضارة للأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية. وقالت دويل التي تبلغ من العمر 33 سنة، وهي واحدة من خمسة عاملين سُرحوا في مارس بعد حوالي سنة من إطلاق برنامج الدردشة الآلي، إن تيسا "كانت تقدم نصائح لإنقاص الوزن لأشخاص أخبروها أنهم يعانون من اضطراب في الأكل. وعلى الرغم من أن تيسا نجحت في محاكاة التعاطف، إلا أنه تعاطف يختلف عن التعاطف البشري الحقيقي".



وقالت الجمعية الوطنية لاضطرابات الأكل إن البحوث التي جرت قبل إطلاق الروبوت بينت عدة نتائج إيجابية، وهم يحاولون حالياً فهم ما حدث بخصوص النصائح الخطيرة المقدمة ويدرسون خطواتهم التالية.

ولم ترد الجمعية الوطنية لاضطرابات الأكل مباشرة على الأسئلة

الديمقراطية آخر اهتمامات بايدن.. التكنولوجيا هي الهدف

ومن المتوقع أن يناقش بايدن الموضوع مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال زيارة مخطط لها إلى الولايات المتحدة. الرئيس بايدن يركز اهتمامه على تحذير اثنين، هما الصين وروسيا، ونقطة الخلاف ليست أوكرانيا وتايوان فقط بل هي الاستحواذ على السبق في تكنولوجيا المعلومات والسيطرة عليها. ويعمل بايدن مدفوعاً بتقرير صدر عن لجنة الأمن القومي الأمريكي للذكاء الاصطناعي، وهي هيئة اتحادية تم إنشاؤها لمراجعة والتوصية بطرق استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض الأمن القومي. ويوصي التقرير باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحديث خطط الدفاع الأمريكية، والتنبيه بالتهديدات المستقبلية، وردع الخصوم وكسب الحروب نظراً إلى أنه سيتم "دمج الذكاء الاصطناعي في جميع التقنيات المستقبلية تقريباً"، ومن السهل إدراك أن تهديدات الأمن القومي والفرص التي يطرحها الذكاء الاصطناعي يجب أن تكون حافزاً للتغييرات الضرورية لمتطلبات الدفاع وعمليات توفير الموارد. تشمل الإدارة الأمريكية على إيهامنا بأن قلقها منصب على الحريات والدفاع عن الديمقراطية، وذلك لتنسي جهر صراعها مع الصين ومن ورائها روسيا، بينما جدها الحقيقي منصب على احتكار التكنولوجيا الجديدة. قد تنجح واشنطن في خداع العالم، ولكنها لن تنجح في احتكار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، لسبب بسيط أن نقط العالم الجديد (البيانات) كما الهواء لا يحتكره أحد.

دكتاتور مغامر لإغصاب بكين. هل يريدنا بايدن أن نصدق الآن أنه قلق على الديمقراطية في الصين، بعد تقارب معها دام لعقود. الديمقراطية آخر اهتمامات الإدارة الأمريكية سواء كانت إدارة جمهورية أو ديمقراطية. ما يشغل الإدارة الأمريكية هو السيطرة على التكنولوجيا الرقمية وفي مقدمتها البيانات والذكاء الاصطناعي.

شركات عصبونية أقوى ب100 ألف مرة من الشبكات الحالية خلال 10 سنوات تحدث ثورة مذهلة في الذكاء الاصطناعي

وإذا كانت الخطوات الأخيرة التي اتخذها بايدن أريد منها الإحياء بأن إدارته مهتمة بحماية حقوق الأميركيين وسلامتهم ومعالجة التحيز والمعلومات المضللة والتأكد من أن أنظمة الذكاء الصناعية آمنة قبل إطلاقها، كما قال الثلاثاء الماضي، إلا أن كلماته لن تنجح في حجب الحقيقة، وهي التصدي لمخاطر الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي والاقتصاد. وكان بايدن قد ناقش في الآونة الأخيرة قضية الذكاء الاصطناعي مع قادة آخرين، بمن فيهم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي ستعقد حكومته هذا العام أول قمة عالمية بخصوص سلامة هذه التقنية.

والأسواق المالية وإنتاج الأغذية والاستدامة البيئية. ومن شأن النجاح في اعتماد الذكاء الاصطناعي أن يدفع الاقتصادات إلى الأمام، ويعيد تشكيل المجتمعات ويحدد البلدان التي ستضع القواعد للقرن القادم. قبل أيام قال سام التمان، الذي طورت شركته "تشات جي بي تي"، إن ما شاهدناه حتى الآن من تطور في الذكاء الاصطناعي التوليدي يعتبر بدايتها مقارنة بما نتخبّه لنا الأشر

ومنذ يومين فقط تحدث رئيس أكاديمية العلوم الروسية غينادي كراسنيكوف عن شبكات عصبونية أقوى بـ100 ألف مرة من الشبكات الحالية، وقال إن الأعوام العشرة القادمة ستشهد نمواً وصفه بالذهل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

ستنشهد في الأعوام العشرة المقبلة تطبيق الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات. وستظهر أنظمة جديدة وعلم رياضيات جديد ومعالجات إلكترونية جديدة وأنواع جديدة من البيانات. فمن يسيطر على ثورة المعلومات، يستطيع أن يسيطر على العالم، هذا الحكم الذي صدر في السابق عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سرعان ما التقطه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، فاتحاً معركة مع الصين للسيطرة على التكنولوجيا الرقمية. ولم ينه خروجه من البيت الأبيض سعي الولايات المتحدة المحموم للسيطرة على ثورة المعلومات. ليس صدفة أن يختار بايدن هذا الوقت بالذات ليقول إن الرئيس الصيني

قلق الولايات المتحدة اليوم لا علاقة له بصناعة السيارات أو التحكم بسعر النفط، حتى التكنولوجيا النووية تضاعل الاهتمام بها، وتحولت إلى لعبة تمارسها واشنطن للضغط على دول "مارقة" صغيرة. لم يلقى للولايات المتحدة صعود صناعة السيارات في كوريا الجنوبية، ولا صناعة السفن، ولم تقلقها محاولات إيران امتلاك السلاح النووي لذلك دخلت معها في لعبة ابتزاز سياسي، يظن معها أن واشنطن غير مكترفة بالوصول إلى حل.

خلال خمسين عاماً لم تكثرث واشنطن لأم الديمقراطية في الصين واستخدمتها ورشة كبيرة لصناعاتها. وبعد أن ظن العالم أن الحرب الباردة انتهت عادت للظهور بشكل أقوى. لم يكن ذلك بسبب طيش الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وحماقاته كما

أرادوا أن يفهمونا. إذا أردت أن تعرف السبب فتش عن المعلومات، نقط العالم الجديد. قد يختلف جو بايدن الرئيس الديمقراطي الحالي للولايات المتحدة عن الرئيس الجمهوري السابق بكل شيء، ولكنه لا يختلف عنه في موقفه من الصين. في السنوات الأخيرة، قادت الخوارزميات التطور على مستوى العالم، وتولدت عنها مجموعة من الابتكارات شكلت البيئة الرقمية لثورة صناعية رابعة.. وخامسة. بدأ العالم يدرك مدى عمق ثورة الذكاء الاصطناعي، الذي ستساهم تقنياته لاحقاً في حدوث موجات من التقدم في البنية التحتية الأساسية والتجارة والنقل والصحة والتعليم

تشغلنا نحن كأفراد. أما مخاوف السياسيين والحكومات والشركات الكبرى فهي مخاوف من نوع آخر. قبل 15 عاماً، قال عالم الرياضيات

وخبير الأسواق المالية البريطاني كلايف هومبي إن "البيانات هي نقط العالم الجديد". فإذا كانت مقولة "المعرفة قوة" صحيحة في الأمم، فإن مقولة "البيانات قوة" هي ما ينطبق على عالم اليوم؛ من يتحكم في تدفق البيانات عبر

وفي الوقت الذي فرضت فيه الشبكة العنكبوتية نفسها أداة خارقة لتبادل المعلومات، أسست أيضاً لنوع غير مسبوق من الصدام بين القوى العالمية، سرعان ما تطور هذا الصراع إلى صدام حضاري واقتصادي، وفي المحصلة صدام سياسي عنوانه محاولة الولايات المتحدة الهيمنة على ثورة المعلومات.



هل تنجح الإدارة الأمريكية في احتكار التكنولوجيا الذكية

علي قاسم كاتب سوري

منذ أن أعلن في مطلع عام 2023 عن طرح "تشات جي بي تي" توالى التحذيرات والدعوات للتصدي لمخاطر يشكلها الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأمن القومي والاقتصادي والاجتماعي، ولم ينتظر السياسيون وقادة الدول طويلاً للمشاركة في هذه الدعوات.

وأغلب التحذيرات التي يطلقها خبراء ومختصون اجتماعيون تتعلق بالجانب الأخلاقي. فهناك مخاوف الرقابة ومن التمييز على أساس عنصري ومخاوف من أن تحل الآلة مكان البشر.

مخاوف مثل هذه قد تشغل الجمعيات الحقوقية والمدنية، وقد

مجلس شباب اللغة العربية يفتح باب الترشح لكل شباب العالم

بناء الشخصية وتنمية القدرات ودعم جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم العربي، وتوظيف مخزونها العلمية في مختلف القطاعات، والاستفادة من إمكانياتها في خلق التجانس وتعزيز الانتماء والتقارب والانفتاح على ثقافات العالم. لدى اللغة العربية الكثير لتقدمه لأبنائها، وليس هناك أفضل من الشباب لتصميم الحلول المبتكرة، وفقا لاحتياجاتهم وتطلعاتهم، وتحويلها إلى واقع ملموس.

وقال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عرف بإطلاق المجلس ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب إن "إنشاء مجلس شباب اللغة العربية، يمثل محاولة منهجية جادة لتمكين العربية من استعادة حضورها في الحياة، وتعزيز دورها في العمل والعلم والتعليم والمجتمع، أجدية للتفكير، ولغة للتعبير اليومي والإبداعي، وأداة لمواكبة نمو المجتمع العربي الحديث، والمستجدات العصرية في غير مجال".



وأكد بن تميم أن المجلس يمثل مبادرة تتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية و"إستراتيجية أبوظبي للثقافة والهوية"، التي يعمل "مركز أبوظبي للغة العربية" ضمن إطارها، لافتا إلى أن "العربية" تواجه حزمة من التحديات، ما يتطلب حولا ابتكارية، والكثير من المشاريع والمبادرات. وتابع "تخدم المبادرة، كذلك أهداف مركز أبوظبي للغة العربية، ومركز الشباب العربي وكافة الشركاء؛ الساعية إلى تعزيز استخدام اللغة العربية ضمن المجتمع الإماراتي والعربي في التواصل والتفكير والعلم والعمل".

ويفتح المجلس أبوابه أمام الشباب المتحدثين باللغة العربية من كافة أرجاء العالم، ممن يجدون في أنفسهم القدرة والشغف للمشاركة في صياغة مستقبل اللغة العربية وتعزيز دورها في التنمية الشاملة والبناء الحضاري، وفتح موقعا إلكترونيا أمام الراغبين في التقدم بطلباتهم للترشح لعضوية "مجلس شباب اللغة العربية".

وتستهدف مبادرة "مجلس شباب اللغة العربية" الأجيال الجديدة من المتحدثين باللغة العربية من الجنسيات العربية أو غير العربية، من الفئة العمرية ما بين 18 و35 عاما. ويشترط في المرشحين لعضوية المجلس التمتع بثقافة عامة واهتمام وإطلاع باللغة العربية، وإتقان مهارات قيادية وشخصية متميزة، وأن يكونوا من أصحاب الإسهامات والمبادرات المؤثرة في المجتمع، ضمن مجالات عمل "المجلس" وبما يحقق أهدافه في تعزيز استخدام اللغة العربية وتحسين مسارات تطورها.



المجلس يستقبل الشباب المتحدثين بالعربية من كل العالم

أبوظبي - أعلن كل من مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، ومركز الشباب العربي عن فتح باب الترشح لعضوية "مجلس شباب اللغة العربية"، لكافة المتحدثين باللغة العربية عبر العالم. وكان المركزان قد أطلقا الشهر الماضي مبادرة "مجلس شباب اللغة العربية"، خلال فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته 32، بالتعاون مع مركز "زاي" لبحوث اللغة العربية في جامعة زايد، بهدف تعزيز استخدام اللغة العربية بين الأجيال الجديدة في مجالات الحياة والعمل والعلم، وإثراء معارفها بمكنونات هذه اللغة وتمكينها من المشاركة بأرائها في عملية تطويرها وصياغة مستقبلها.

وقالت موزة الهنائي، مديرة الأبحاث الإستراتيجية في مركز الشباب العربي "تمثل مبادرة 'مجلس شباب اللغة العربية' إضافة نوعية لجهود متكاملة لجميع الجهات المشاركة والساعية إلى تشجيع الأجيال الجديدة على تطوير مهارات ولغتها العربية والمشاركة في صياغة مستقبل لغة الضاد، التي قبل أن تكون أداة للتواصل، هي انعكاس لهويتها ومقياس لمعايير انتمائها الثقافي ورمز لخصوصيتها وتفردها بين مختلف الحضارات، إضافة إلى كونها الوعاء الحاضن للتراث العربي بكل جوانبه النقلية والعقلية".

وأضافت "تشكل المبادرة فرصة للنظر وحل التحديات التي تواجه شبابنا العربي في مجال اللغة العربية، وفرصة لعقد مبادرات وجلسات نقاشية شبابية وأنشطة تعزز من حضور اللغة في نفوس وعقول الشباب العربي، بما يلامس مشاعرهم ويقودهم إلى الفخر بهويتهم العربية، ويحفزهم لاستخدامها في التعبير حول مختلف قضاياهم الحياتية والعملية وتطلعاتهم المستقبلية".

وقال الدكتور ياسر زمزم، مدير إدارة التسويق والاتصال في مركز أبوظبي للغة العربية، "إن المركز منذ تأسيسه وضع مسؤولية دعم اللغة العربية وتوسيع رقعة انتشارها ضمن أولوياته الإستراتيجية، من خلال صياغة وتصميم برامج ومبادرات متخصصة، يعمل عليها بشكل مستمر، وبجهود حثيثة، بالشراكة والتعاون مع المؤسسات الثقافية والأكاديمية الكبرى المعنية باللغة العربية محليا وعربيا". وأضاف "تشكل مبادرة 'مجلس شباب اللغة العربية' خطوة جديدة ضمن هذه المسيرة سعيا من المركز لإشراك الشباب العربي في عملية النهوض باللغة العربية وتعزيز استخدامها في المجالات العلمية والإبداعية والثقافية، خاصة أن الشباب هم الأقدر على طرح الأفكار المتجددة، ودعم جهود الترويج اللغوي واقتراح السبل الناجحة لترسيخ استخدام العربية في كافة جوانب حياتهم".

ووجه زمزم الدعوة للشباب العربي في كل مكان للمشاركة في المبادرة لخدمة اللغة العربية، التي تمثل تاريخهم وهويتهم التي يتواصلون من خلالها مع العالم للتعبير عن إبداعاتهم وإنجازاتهم.

وقالت شما المزروعى، وزيرة تنمية المجتمع نائب رئيس مركز الشباب العربي، في كلمة سابقة لها عبر تقنية الاتصال المرئي "نحن على ثقة بأن تعاون المؤسسات والأفراد من خلال هذا المجلس سيساهم في إبراز دور الشباب وأهمية ومكانة اللغة العربية، والتعرف على الفرص العظيمة التي توفرها في

«النسوية للجميع».. بيل هوكس تعالج ثغرات النظرية والممارسة النسوية

إذا كنت ضد الرأسمالية والعنف والسلطوية فطريق النسوية هو طريقك



النسوية البيضاء من أبرز الثغرات

وفتح مدارس وكرات نسوية لا تضم فقط النساء البيض كما جرت العادة، بل تفتح الباب بشكل جاد أمام الملونات والمثليات للطبقات الفقيرة، تقول "يلقي منتقدو النسوية باللوم على الحركة في كل الاستياء الذي تواجهه المرأة العصرية، إنهم لا يتحدثون أبداً عن النظم الأبوي أو الهيمنة الذكورية أو العنصرية أو الاستغلال الطبقي".

ما إن تسلمت النسوية البيضاء راية النضال حتى زاد الشرخ بينها وبين النسوية السوداء ونسوية الطبقة العاملة

إن الاهتمام الذي توليه هوكس هنا لجوانب النص في النظرية والممارسة النسويتين إنما يأتي من الحاجة الملحة إلى الانتباه إلى الفراغات التي أهملتها، أو لم تعمل عليها النسوية بشكل كاف وجاد، بحيث إنها بعد وقت أعيد ملؤها بالخطابات الأبوية وصارت سلاحا ضد النسوية نفسها. هذه الثغرات استغلها النظم الأبوي لأن النسوية لم تقدم لها بدائل في الوقت المناسب، تقول "تعتقد جماهير الناس أن الحركة النسوية دائماً تتعلق بأداة التي تسعى إلى أن تكون متساوية مع الرجل فحسب. والأغلبية العظمى من هؤلاء الناس تعتقد أن النسوية مناهضة للذكور. يعكس سوء فهمهم للسياسات النسوية حقيقة أن معظم الناس يستقون معارفهم عن النسوية من وسائل الإعلام البطريكية".

لا يمكن حصر أهمية هذا الكتاب في الملصقات العديدة التي تقدمها الكاتبة عن الممارسة النسوية، ولا في قفحة الباب أمام المزيد من العمل الفعال، بل على الأخص لأنه يظهر أن:

- اختيار السياسية النسوية هو خيار للحب.
- أنك إذا كنت ضد الرأسمالية فهذا يعني أن طريق النسوية هو طريقك.
- إذا كنت ضد سلطة رجال الدين والدين المؤدلج فطريق النسوية أمامك وهو طريقك.
- إذا كنت ترغب بالاحتفاظ بالروحانية وترفض في ذات الوقت بقايا السلطوية الدينية التي تنبذ من أرض الله فطريقك يقطع مع طريق النسوية.
- إذا كنت ضد العنف ضد الأطفال سواء أكان ممارسه رجلا أو امرأة فإن طريق النسوية يقطع مع طريقك.
- إذا كنت ضد السلطة كفهوم وممارسة على البشر والكوكب سواء بسواء فطريق النسوية هو طريقك.
- إذا كنت ضد الطبقة والعرقية في أصغر تفاصيلها فإن النسوية لا تخالف مطلبك، هي ضد كل تحيز وعنصرية حتى عنصرية النسوية البيضاء الغنية ضد نساء الطبقة العاملة.

يصبح مرجعاً نسوياً للرجال والنساء على حد سواء. تقول هوكس "بينما كان الكثير منا يحب في حياته الخاصة، وهو حب متجذر في الممارسة النسوية، لم نخلق حواراً نسوياً واسع النطاق حول الحب". والامر لم يكن بعيداً في التربية، لا تنسج غالباً مع مطالب وخصوصية النسوية البيضاء.

ترى هوكس أن النسوية يجب أن تعمل على محاربة العنصرية والتمييز على أساس العرق، بل إن خطاب الاختية وممارستها سيكون مستحيلًا في ظل الإبقاء على الطبقة والعنصرية. وهي على تعارض كبير أساساً مع أهداف النسوية، تقول "لقد شهدت لسنوات إجماع المفكرات النسويات البيض عن الاعتراف بأهمية العرق، لقد شاهدت رفضهن تجربتهن من التفوق الأبيض، وعدم رغبتهن في الاعتراف بأن الحركة النسوية المناهضة للعنصرية هي الأساس السياسي الوحيد الذي من شأنه أن يجعل الاختية حقيقة واقعة. وشهدت ثورة الوعي التي حدثت عندما بدأت النساء الفردانيات في التحرر من الإنكار، والتحرر من التفكير التفوقي للبيض. هذه التغييرات الهائلة تعيد إيماني بالحركة النسوية، وتقوي التضامن الذي أشعر به تجاه جميع النساء".

إلى جانب الوقوف في وجه التحيز العنصري والعرق، تؤكد هوكس الحاجة إلى ربط النظام الأبوي بالنظام الرأسمالي، والتركيز على أن التخلص من الثاني مقرون بالتخلص من الأول. فالرأسمالية هي التي غيرت شكل الأسر والعائلة

وشكل العمل ولم تتوقف حتى بعد أن جعلت الاكتفاء الذاتي الاقتصادي غير ممكن للنساء كما للرجال. أما الأبوية فقد بررت العنف بأشكاله وجعلت ممارسته جزءاً من الحياة الأسرية سواء على النساء أو الأطفال أو حتى الرجال. تكشف الكاتبة هنا مثلاً عن عدم وجود تدخل نسوي لتسليط الضوء على دور الأمهات في تعزيز النظام الأبوي ومن ضمن أخطر نتائج العنف الموجه ضد الأطفال. هؤلاء الأمهات اللاتي تبين الرؤية الأبوية يستمررن في ممارسة العنف على الأطفال حتى وهن أمهات عازبات.

ولأن ارتباط هذين النظامين متداخل بشكل كبير، فإن النضال ضد الرأسمالية كهدف للأبوية يحتم الحاجة إلى إعطاء بدائل كثيرة عن المنظور الأبوي والرأسمالي للجمال والتربية والعلاقات وشكل الزواج والحب. رغم ثورتها على المعايير الجمالية الذكورية التي تحصر جسد المرأة في قالب واحد، عجزت النسوية عن تقديم بدائل عن الجمال التقليدي، وبالتالي تركت فراغاً وحاجة إلى معرفة الجمال أو حدود الجسد الممكن خارج القوالب، ما أعاد النساء إلى طلب الجمال وفق المعايير الشائعة. وهذا ما استغلته الرأسمالية أشد الاستغلال.

وينفس الدرجة عجزت النسوية عن خلق خطاب نسوي إيجابي عن الحب

البيضاء راية النضال حتى زاد الشرخ بينها وبين النسوية السوداء ونسوية الطبقة العاملة، إذ جعلت النسوية البيضاء نفسها النموذج المعياري في الممارسة والنظرية النسويتين. وبهذا تم تجهيل خصوصية هذه الطبقات والتي لا تنسج غالباً مع مطالب وخصوصية النسوية البيضاء.

ترى هوكس أن النسوية يجب أن تعمل على محاربة العنصرية والتمييز على أساس العرق، بل إن خطاب الاختية وممارستها سيكون مستحيلًا في ظل الإبقاء على الطبقة والعنصرية. وهي على تعارض كبير أساساً مع أهداف النسوية، تقول "لقد شهدت لسنوات إجماع المفكرات النسويات البيض عن الاعتراف بأهمية العرق، لقد شاهدت رفضهن تجربتهن من التفوق الأبيض، وعدم رغبتهن في الاعتراف بأن الحركة النسوية المناهضة للعنصرية هي الأساس السياسي الوحيد الذي من شأنه أن يجعل الاختية حقيقة واقعة. وشهدت ثورة الوعي التي حدثت عندما بدأت النساء الفردانيات في التحرر من الإنكار، والتحرر من التفكير التفوقي للبيض. هذه التغييرات الهائلة تعيد إيماني بالحركة النسوية، وتقوي التضامن الذي أشعر به تجاه جميع النساء".

إلى جانب الوقوف في وجه التحيز العنصري والعرق، تؤكد هوكس الحاجة إلى ربط النظام الأبوي بالنظام الرأسمالي، والتركيز على أن التخلص من الثاني مقرون بالتخلص من الأول. فالرأسمالية هي التي غيرت شكل الأسر والعائلة وشكل العمل ولم تتوقف حتى بعد أن جعلت الاكتفاء الذاتي الاقتصادي غير ممكن للنساء كما للرجال. أما الأبوية فقد بررت العنف بأشكاله وجعلت ممارسته جزءاً من الحياة الأسرية سواء على النساء أو الأطفال أو حتى الرجال. تكشف الكاتبة هنا مثلاً عن عدم وجود تدخل نسوي لتسليط الضوء على دور الأمهات في تعزيز النظام الأبوي ومن ضمن أخطر نتائج العنف الموجه ضد الأطفال. هؤلاء الأمهات اللاتي تبين الرؤية الأبوية يستمررن في ممارسة العنف على الأطفال حتى وهن أمهات عازبات.

ولأن ارتباط هذين النظامين متداخل بشكل كبير، فإن النضال ضد الرأسمالية كهدف للأبوية يحتم الحاجة إلى إعطاء بدائل كثيرة عن المنظور الأبوي والرأسمالي للجمال والتربية والعلاقات وشكل الزواج والحب. رغم ثورتها على المعايير الجمالية الذكورية التي تحصر جسد المرأة في قالب واحد، عجزت النسوية عن تقديم بدائل عن الجمال التقليدي، وبالتالي تركت فراغاً وحاجة إلى معرفة الجمال أو حدود الجسد الممكن خارج القوالب، ما أعاد النساء إلى طلب الجمال وفق المعايير الشائعة. وهذا ما استغلته الرأسمالية أشد الاستغلال.

وينفس الدرجة عجزت النسوية عن خلق خطاب نسوي إيجابي عن الحب

يواجه كل من الخطاب النسوي والممارسات النسوية سوء فهم كبير قد يكون من بين أسبابه العميقة النسوية نفسها، في جانبها النظري والتطبيقي، وهذا ما لا يطرح بشكل جدي للنقاش والبحث، وتستغله المنظومة الأبوية التقليدية ضد الحركات النسوية. وهذا ما دفع الناقدة والمفكرة النسوية بيل هوكس لتعيد تقييم واقع النسوية بشكل لافت.



في كتابها "النسوية للجميع: السياسات العاطفية" تتوجه الناقدة والمفكرة النسوية بيل هوكس بالدرجة الأولى إلى من لم يتعرف إلى النسوية إلا خلال الأفكار والكتابات المستهلكة حولها، أي كل من عرف النسوية من خلال خطابات النظام الأبوي. فتنال مراحل النضال النسوي والإسهامات والتغيرات التي نتجت الثورة النسوية في الستينات والسبعينات وما بعدها.

لكن الكتاب الصادر عن دار جدل الكويت، بترجمة منير علمي، موجه بدرجة أكبر للنسويات أنفسهن، إذ تهتم الكاتبة بتسليط الضوء على مكان النقص والخلل والضعف في النظرية والممارسة النسويتين.

الطبقة والعنصرية والحب

يمكن القول إن هوكس تقف في المنتصف بين الدفاع عن النسوية ونقدتها: دفاع عنها بتسليط الضوء على الإنجازات والتغيرات التي حصلت للعالم بفضل الحركات النسوية وإسهاماتها، ونقد للنسوية من حيث إنها حركة سياسية لم تتخلص في بعض مواطنها من العنصرية والطبقة والعرقية، وعجزت أو أجمعت في بعض المواطن عن تقديم بدائل للخطابات الذكورية. فالهدف الذي تتطلع إليه النسوية كما تراها بيل هوكس هو إنشاء مجتمع متطهر من الطبقة والعبودية والاستغلال والتحيز الجنسي "عالم مجرد من كل هيمنة، حيث الإنثا والذكور ليسوا متساويين أو متساوين دائماً، ولكن حيث الرؤية التشاركية هي الروح التي تشكل تفاعل (هم)".

ومن أبرز النقاط التي تثيرها الكاتبة في هذا الشأن هي قلة وعي النسوية وإغفالها أحياناً الفروقات الطبقة داخل النسوية نفسها. فما إن تسلمت النسوية



الكتاب يبحث عن لغة مشتركة مع النساء والرجال من كافة الطبقات لتجاوز النقص في النظرية والممارسة النسويتين

صالة أجيال تقدم عوالم أخرى للفنانة اللبنانية فانيسا جميل

ألوان صاخبة تبوح بآمال اللبنانيين وأحلامهم



عوالم أخرى متخيلة



لوحات ساحرة

الفن الدولي - جناح الاغتراب اللبناني عام 2010، وغيرها من المشاركات المحلية والعالمية. قدمت معرضها الفردي الاول في بيروت سنة 2013.

الرسم فطعلّمته واحترفته، لتعرض إثر ذلك في باريس ولندن وخاصة بيروت ضمن صالون الخريف في متحف سرسق سنة 2009، وفي السيّتي سنتر ضمن معرض



حالات بيروتية متغيرة

تلك المدينة التي تُريد بها الفنانة على الأرجح أن تكون بيروت، هي مدينة لا تشبه إلا ما حاكته هي (أي الفنانة) في مخيلتها. مخيلة استندت من دون شك إلى وقائع، لتبتعد عنها كثيرا. ولم لا، فبيروت، لا بل لبنان بكلّيته ما عاد يشبه ذاته، ولم

نعد نعثر عليه إلا في أغاني فيروز، ربما. لا تخرج الفنانة فانيسا جميل اليوم في معرضها "عوالم أخرى" من أجواء لوحاتها السابقة، بل توغل فيها عموديا أكثر مما هو أفتقيا وبيدا العمق الذي "يكرهه"، إذا صحّ التعبير، أو لا يعترف به الفن الفطري يتسلل إلى لوحاتها. يبقى أن نتخظر ما ستقدمه الفنانة لاحقا لتتعرف على المنتصر: هل هو التسطّيع أم التعميق أكثر فاكثّر؟

يُشار إلى أن فانيسا جميل من مواليد عام 1985 في باريس، أقامت في باريس والولايات المتحدة عدة سنوات قبل أن تعود لتستقر في لبنان. بعد دروس في العلوم السياسية وجدت ضالّتها في التنظيم المدني.

يعرّف بها. هكذا يبدأ مشوارها مع تخيل عوالم مختلفة، هي عوالم مستقبلية ربما، أو هي عوالم واقعية وأنيّة في طور التبدّل أو ربما عوالم تخصّ كواكب أخرى. غير أنّها في كل حالاتها تحمل بصمات مشرقية جليلة النبرات".

ليس معرضها الحالي انقطاعا عن الذي سبقه، بل على العكس؛ فمعرضها الذي يُظلم أيضا في صالة صالح بركات والذي حمل عنوان "مدينة حمراء وليال من الدانتيل" يكاد يكون المنبع الرئيسي الذي تدفقت منه لوحاتها الحالية. ففيه تنطلق العين من لوحة إلى لوحة في محطات من سياق زمني واحد يمتدّ بليله ونهاره ومكانه الذي يتسع أفتقيا، هو مدينة واحدة وهي بعدة شوارع ومضائق وتلال وشموس وأقمار وأشجار ومبانٍ غير عالية، لا تعرف شيئا عن الأبراج الهمجية التي تكتسح المدينة المنمنمة، بيروت، تحت شعار الحداثة وركاقة التنظيم المدني.

مهرجان الفنون التشكيلية يحول المنستير التونسية إلى مدينة ألوان

سناغافورة، وجانيك إركسون ودانييل أوغر من كندا، وستيف أولدرشو من المملكة المتحدة، وأوليسا بوليفيا من أوكرانيا، وسامسون مريسا من إثيوبيا، وليسا الأيوبي من البحرين، ونيل علي وأسماء الدوري من العراق، وجمال طالي من الجزائر، وعبدالله كنعان من الأردن، وعلي الزنابدي وكريم الظاهري ونجيب الركبان من تونس.

وتنظم على هامش فعاليات الدورة التاسعة عشرة ورشة للرسم تحت الماء، إضافة إلى زيارات للمدينة العتيقة بالمنستير، وروضة ال بورقية، وموقع أودنة الأثري، ومتحف الحبيب بورقيبة في قصر المرمر، والمتحف الروماني في سوسة، وكذلك مدينة بنزرت.

ويذكر أن المهرجان انطلق في عام 2003، بحضور اقتصر على فنانين تونسيين وبعض الفنانين الصرب، واستمر توسيع دائرة المشاركين فيه كل عام لتشمل تجارب من مختلف أنحاء العالم.

والمهرجان تنظمه جمعية الفنون الجميلة بالمنستير، والجمعية حاليا في رصيدها أكثر من ألفي عمل فني.

وينتظر أن ترم خلال الدورة الحالية اتفاقية شراكة مع متحف "من مونستر" الألماني للاستفادة من تجربته في كيفية إدارة المتاحف وفق رئيس جمعية الفنون الجميلة بالمنستير ومدير المهرجان نجيب الركباني.

لبنان بلد الأضداد، بلد العوالم المتداخلة التي تلقى بالفنانين في أتون الخيال، فتدفعهم إلى البحث عن عوالمهم الخاصة التي يحملون فيها بواقع جميل يشبه جمال بيروت وصخبها، ومن هؤلاء الفنانة فانيسا جميل التي اختارت في معرضها الأخير أن تصور "عوالم أخرى" تختصر عاطفتها تجاه لبنان وبيروت والحياة التي لا تهزم في هذا البلد.

بغض النظر عما إذا كانت عابقة بشتّى الألوان.

لو تأملنا في ذلك قليلا لوجدنا أنه ليس في ذلك أية غرابة، بل هو منسجم مع كون العوالم الأخرى المخيلة التي هي وليدة ليل قائم تصالح معه الفنان فأفرج له أمامه عن ألوانه ووميضه المخفي والذي غالبا ما ينسبه إلى نهار مشمس. ربما تكون لوحات الفنانة فانيسا جميل منبثقة عن عاطفتها تجاه لبنان بشكل عام وبيروت بشكل خاص حيث يحتمل احتفال لا يتوقف بالحياة الملونة وبأجوائها المتناقضة التي هي جزء أساسي من جاذبية لبنان بشكل عام وبيروت بشكل خاص.

البيان الصحفي المرافق للمعرض يضمّ نصا لأمي تودمان يذكر أن عالم الفنانة هو عبارة عن صدى أو ترجمة بصرية لتجارب الفنانة السمعية بالموسيقى الإلكترونية التي تعشقها. وأن الصخب اللوني وضربات الريشة متأتان من عالم هذه الموسيقى التي تمنحها حرية في التعبير. لعل أكثر ما يساعد الفنانة في إنجاز أعمالها لاسيما الجديدة منها هو تفرغها في مرسمها الذي أسسته حديثا في بلدة بكفيا الواقعة في قضاء المتن حيث الطبيعة والهدوء والقدرة على التفرغ للإبداع أمر مُتاح جدا.

ومن سبق أن تعرف ولو بشكل سطحي على فانيسا جميل سيعثر على خاصية الهدوء الملتبس (مُلتبس، كما هو دوما حين يتصف به أي فنان من الفنانين التشكيليين). وقد تمكنت الفنانة من ترجمة هذا الهدوء الملتبس المظهر بالنواذ والأبواب الموصدة في لوحاتها والتي هي في أن واحد غير سجيبة ألوانها، بل منفتحة على المهرجان الليلي الملون الدائر في فضاء لوحاتها. فضاء، ولا نقول أفق، حتى وإن كان الأفق حاضرا تشكليا في بعض لوحاتها لأن الفنانة على الأرجح غير معنية به كما هي معنية بالانفصاح على خوارق عالم آخر لا يشبه هذا الذي نعيشه إلا من حيث المبدأ.

تقدم الفنانة أعمالها بهذه الكلمات الشعرية "المباني التي أرسمها هي انعكاس للمجتمع والزمن الذي يمرّ والمستقبل قيد النشوء. هذه المباني هي أبطال لوحاتي. هي الهشاشة في طبيعة ملؤها السكينة غير أنّها بدأت تتننّ بدورها هذه الهشاشة لتجعلها أهم ما



ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

افتتحت صالة "أجيال" في الثامن من يونيو الجاري معرضا للفنانة التشكيلية اللبنانية فانيسا جميل تحت عنوان "عوالم أخرى". يستمر المعرض لمدة شهر كامل ويضم مجموعة لوحات معظمها بالحجم المتوسط ومشغولة بمادة الأكريليك على قماش.

تكرس الفنانة التشكيلية اللبنانية فانيسا جميل في صالة أجيال خطها الفني عبر "عوالم أخرى" موازية للمشهد اللبناني. وكان الفنانة في هذه اللوحات تشيد مشاهد مختلفة عن الواقع كتعويض عما غاب عن بيروت من انسجام كلي ما بين الطبيعة والمنازل والشوارع. شوارع متعرجة وأخرى تنساب بسلاسة لتضيق وتتسع فتحضر حضورا شبه دائم في كل لوحاتها.

الفنانة لا تخرج اليوم في معرضها «عوالم أخرى» من أجواء لوحاتها السابقة، بل توغل فيها عموديا أكثر مما هو أفقيا

الطرقات عنصر بصري مهم في لوحاتها وترسمها فانيسا جميل تتسلق صعودا نحو أقصى اللوحات أو تنحدر وتتمدد في أرجائها كتساريين تعقد الصلة بين الإنسان والطبيعة، لاسيما في ظل الغياب المباشر للإنسان والذي اقتصرت الإشارة إليه وإلى حضوره على الأمكنة التي من المفترض أنه يمر بها أو يعيش في البيوت المشرفة عليها.

ويمنح الأسلوب الفطري الذي تبنته الفنانة شيئا من السحر للوحاتها لأن الطرقات تبدو في معظم اللوحات وكأنها لا تختفي في الأفق بقدر ما تصعد إلى السماء الملونة كسلاام متبينة. وهناك أمر آخر تتميز به لوحات الفنانة الحاضرة ومعظم ما سبق ولا يمكن تفسيره بشكل منطقي تماما وهو أن المشاهد التي ترسمها تبدو وكأنها دوما مشاهد ليلية

مهرجان الفنون التشكيلية يحول المنستير التونسية إلى مدينة ألوان

تونس - تتواصل حتى السبت فعاليات الدورة التاسعة عشرة من المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بمدينة المنستير التونسية، بمشاركة أربعة وسبعين فنانا تشكليا وتنظيم مشترك مع وزارة الثقافة التونسية وبلدية المدينة.

توزعت فعاليات المهرجان على عدة فضاءات، حيث نظم ورشات ولقاءات في الساحة العامة، بالقرب من السور الأثري للمنستير والمخارة والسوق المركزية، وافتتحت الدورة الحالية تحت شعار "المنستير ملتقى الألوان"، ويتضمن



أعمال تُنجز خلال المهرجان

السعودي شاكر سمرقندي يعرض توثيقا معاصرا للمحطات

المملكة، والتي طالت بدورها أحد أهم الطرق التاريخية فيها. يذكر أن الفنان شاكر سمرقندي أحد أبناء المدينة المنورة وفنانها، من مواليد عام 1982، فنان معاصر ومصور فوتوغرافي، وصانع أفلام قصيرة بهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة ورئيس نادي التصوير الضوئي والوسائط بمركز المدينة للفنون، يوظف اهتمامه بالاستكشاف وبطبيعة المملكة وحضارتها وثقافتها وإرثها وعمرانها من خلال التصوير الاحترافي.

عرض سمرقندي أعماله في المدينة المنورة وجدة بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى سيول في كوريا الجنوبية.

الفنان يوظف اهتمامه بالاستكشاف وبطبيعة المملكة وحضارتها وثقافتها وإرثها وعمرانها من خلال التصوير

الحجاج والمعتمرين، والمشاهد البصرية الفريدة للطرق والمحطات حتى المهجورة منها، حيث مازالت تتيح للمارين بها فرصة لأخذ قسط من الراحة.

ويسلط معرض "المحطات" الضوء على عملية التطوير الشامل التي تعيشها



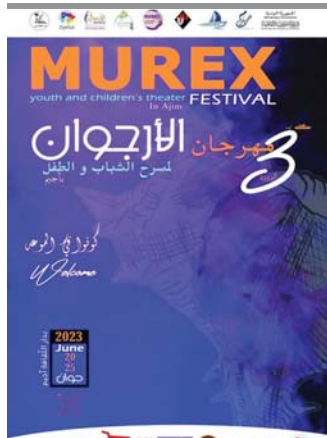
محطات تمثل جزءا من تاريخ المملكة

مهرجان الأرجوان في تونس يعرض «هدنة» مسرحية

● جربة (تونس) - انطلقت فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الأرجوان لمسرح الشباب والطفل بجربة - أجيم الذي بدأ كبيرا واستطاع أن يتخذ له موقعا في المشهد الثقافي التونسي.

وباتى هذا المهرجان تنويعا لمجهودات رواد نادي المسرح في المدينة الذي أنتج في السنة الماضية مسرحيته "كارمن" وسينكب بعد الانتهاء من المهرجان على الإعداد لإنتاج عمليتين مسرحيتين جديدين وفق مدير دار الثقافة أجيم بسام الوريحي.

ولم يكن اختيار "الأرجوان" صدفة بل جاء لتاريخ تجارة الأرجوان منذ القدم بسواحل أجيم وجزيرة جربة عموما ليحمل هذا المهرجان من الفقرات ما يرتبط بدلالة عنوانه، فكان كرنفال الأرجوان في الافتتاح الذي نشط مدينة أجيم إلى جانب عرض تششيطي تحت عنوان عرض الأرجوان. ويتواصل هذا المهرجان إلى الخامس والعشرين من يونيو الجاري، وافتتح سلسلة عروضه المسرحية بعرض للكهول تحت عنوان "هدنة" وذلك ضمن عدة عروض مبرمجة للكهول منها "غبيش" و"باراشوك" و"18 أكتوبر" و"شاردة" و"المهاجران" في اختتام فعاليات الدورة. أما للأطفال فقد برمج المهرجان 7 عروض منها "أحبك يا جدي" و"جنة القط" و"ملكة النحل" و"اليس في بلاد



المهرجان يتواصل

إلى الخامس والعشرين

من يونيو الجاري، وافتتح

عروضه المسرحية بعرض

للكهول تحت عنوان "هدنة"

«الزعيم» يتصدر مهرجان المسرح المصري لجذب الجمهور والنقاد

اسم عادل إمام لا يكفي لتطوير حركة المسرح في غياب المشروع الفني



مهرجان يتعرض لانتقادات عديدة

عليها تغييرات كبيرة منذ ستينيات القرن الماضي، وكان ذلك سبباً في عزوف غالبية الفنانين عن خشبة المسرح، بل إن "النجوم الصاعدين" يفضلون المشاركة في مشهدين أو ثلاثة في أي مسلسل عن البقاء أسرى للمسرح لأشهر طويلة.



سامح مهران

نجاح المهرجان
أو فشله مرتبطان
بالارتقاء بالمسرح

وشدد على أن المسارح الحكومية تعمل بالإمكانات المتوفرة لديها دون أن تتوفر عوامل صناعة الترفيه القائمة على الإلهار، وظهرت تجليات ذلك في انقطاع الجمهور نفسه عن المسرح، حيث يجد بشكل مستمر المحتوى المقدم على خشبة المسرح فقيراً، ما يعني أن الأوضاع المادية تنعكس مباشرة على جودة الأعمال وتشجع الممثلين على التدريب مع المخرجين لفترات طويلة وتقديم أعمال قوية تسهم في تدريب المشاهد ذاته على التعاطي مع الوان مختلفة من الفنون.

أهم رموز المسرح

قدم القائمون على المهرجان القومي للمسرح هذا العام وعوداً لتكون هذه الدورة الأضخم والأكبر من حيث عدد العروض المشاركة، وأسماء كبار المبدعين المكرمين، ولجنة التحكيم والنسب والإصدارات، وحتى على التغطية الإعلامية ستوفر لها الخدمات اللازمة، وحتى الآن لم يتم الإعلان عن أسماء الأعمال المشاركة.

ويعد عادل إمام أحد أبرز رموز المسرح المصري والعربي، وهو ابن المسرح قبل نجوميته في السينما والتلفزيون، وبدأ مشواره الفني في مسرح الجامعة، حيث درس الزراعة بجامعة القاهرة وأثناء دراسته انضم إلى فرقة المسرح الجامعي وتكشفت من خلال العروض المسرحية التي قدمها في الجامعة موهبته الفطرية في التمثيل، ما أهله للالتحاق بفرقة التلفزيون المسرحية عام 1962، وهو لا يزال طالباً. من أهم مسرحيات عادل إمام "ثورة قرية"، "سري جدا" و"أنا وهو وهي"، والأخيرة تعتبر نقلة في مشواره الفني، وأول مسرحية تعرض له في التلفزيون المصري. وستلعب مسرحية "مدرسة المشاعبين" العمل الفني الذي حقق الشهرة الكبيرة له، وأحرزت نجاحاً واسعاً وأثبت فيها عادل إمام موهبته الكوميديّة، ويعدها جاءت مرحلة البطولة المطلقة في المسرح، وقدمه المنتج سمير خفاجي عبر فرقة الفنانين المتحدين بطلاً منفرداً في مسرحية "شاهد ما شافش حاجة" ثم "الواد سيد الشغال" ثم "الزعيم"، وكانت آخر مسرحياته "بودي جارد".

وقالت المخرجة المسرحية عيبر علي إن اختيار الدورة الجديدة لتكون باسم عادل إمام خطوة موفقة ومهمة، وإن كان تكريمه قد جاء متأخراً، لأنه ضمن الفنانين القلائل الذين لم ينقطعوا عن المسرح، بما في ذلك فترات الجزر التي تسببت في عزوف الفنانين عنه، فهو والفنانان سمير غانم ومحمد صبحي من علامات المسرح.

وأوضحت في تصريح لـ"العرب" أن المسرح الحكومي بحاجة إلى إلقاء الضوء عليه، ولا يوجد أكبر من اسم الزعيم كعنصر جيد لخلق حالة من الاهتمام بالمسرح من قبل محبيه والجمهور العادي، ويعد اختياره إضافة هائلة إلى مهرجان يبحث عن أدوات للترويج مع خفوت تواجده الفني خلال السنوات الماضية.

وأشارت علي إلى وجود حركة مسرحية خلال العامين الماضيين بعد فترة ركود طويلة استمرت سنوات، لافتة إلى أن الاعتماد على حدث دون أن يتضمن

ويمنح حضور الزعيم عادل إمام على رأس الدورة الجديدة فرصة لجذب الجمهور والنقاد للمهرجان في ظل مساع رسمية لتطوير المسرح وحاوله إنعاشه كي لا يلحق بمسارح القطاع الخاص التي انزوت من المشهد في مصر، وتوظف زيادة الأعمال المعروضة على المسارح الحكومية للتأكيد على وجود حركة مسرحية يمكن البناء عليها لتطوير الأعمال المعروضة، خاصة بعد أن بدأت السعودية تستقطب عدداً من الفنانين والفنانات في مصر لتقديم مسرحيات في الرياض.

التسويق أولاً

يشارك في المهرجان هذا العام 39 عملاً مسرحياً، وجرى فتح الباب أمام هيئات حكومية ومستقلة لتقديم أعمال مسرحية، مثل المسرح الكئسي والبيت الفني للفنون الشعبية والمسرح الحر، واستحدث المهرجان عدداً من المسابقات الجديدة، إلى جانب ورشة الإدارة المسرحية لـ"الباك استيدج" وأخرى للتأليف المسرحي.

ويبقى البعض من نقاد المسرح على أن أزمة المسرح الرئيسية تكمن في التسويق وأن وضع اسم الزعيم على الدورة الجديدة أحد أشكال الرغبة في الترويج الجيد، لكنها قد تجذب الجمهور إلى دورة واحدة ثم يعود الوضع كما كان في السابق، فالتطوير يجب أن يكون شاملاً، والاعتماد على اسم الفنانين المكرمين فقط لن يمثل عامل جذب في السنوات المقبلة، ويبقى التعويل على وجود خطة متكاملة لتطوير المسرح.

● دمشق - بعد سنوات من غياب الأعمال المسرحية العربية عن خشبات المسارح السورية، استطاعت مسرحية "ادفع ما بدفع" الأردنية خلال شهر يونيو الجاري أن تكسر الجمود، وتقدم عرضين ناجحين أمام جمهور الفن الرابع في دمشق.

● دمشق - بعد سنوات من غياب الأعمال المسرحية العربية عن خشبات المسارح السورية، استطاعت مسرحية "ادفع ما بدفع" الأردنية خلال شهر يونيو الجاري أن تكسر الجمود، وتقدم عرضين ناجحين أمام جمهور الفن الرابع في دمشق.

● دمشق - بعد سنوات من غياب الأعمال المسرحية العربية عن خشبات المسارح السورية، استطاعت مسرحية "ادفع ما بدفع" الأردنية خلال شهر يونيو الجاري أن تكسر الجمود، وتقدم عرضين ناجحين أمام جمهور الفن الرابع في دمشق.

● دمشق - بعد سنوات من غياب الأعمال المسرحية العربية عن خشبات المسارح السورية، استطاعت مسرحية "ادفع ما بدفع" الأردنية خلال شهر يونيو الجاري أن تكسر الجمود، وتقدم عرضين ناجحين أمام جمهور الفن الرابع في دمشق.

● دمشق - بعد سنوات من غياب الأعمال المسرحية العربية عن خشبات المسارح السورية، استطاعت مسرحية "ادفع ما بدفع" الأردنية خلال شهر يونيو الجاري أن تكسر الجمود، وتقدم عرضين ناجحين أمام جمهور الفن الرابع في دمشق.

● دمشق - بعد سنوات من غياب الأعمال المسرحية العربية عن خشبات المسارح السورية، استطاعت مسرحية "ادفع ما بدفع" الأردنية خلال شهر يونيو الجاري أن تكسر الجمود، وتقدم عرضين ناجحين أمام جمهور الفن الرابع في دمشق.



مسرحية تعرض منذ سنوات

الطقس الحار يزيد من تكوّن حصوات الكلى

التعرض للتعرق وفقدان السوائل يؤديان إلى زيادة تركيز الأملاح في الجسم



بعض حالات حصوات الكلى تستلزم الجراحة

مقدار ما يتناوله الفرد من هذه الأطعمة، مثل السبانخ، والبنجر، والمكسرات، والقمح وفول الصويا. ومن غير المحتمل أن يسبب استهلاك الأكسالات وحده الحصوات، لكن الكميات الزائدة يمكن أن تزيد من المخاطر بشكل كبير.

بالحصوات. ولا يشمل ذلك اللحوم الحمراء فحسب، بل يشمل أيضا الدجاج ولحم الخنزير والأسماك وحتى البيض. وحتى الأكسالات الموجودة في الأطعمة الصحية يمكن أن تساهم في تكوين حصوات الكلى، لذا ينبغي مراقبة

وتناول الكثير من الفواكه والخضروات، والتي يمكن أن تساعد في زيادة الحامض البولي ومنع حصوات الكلى. وكذلك التقليل من البروتين الحيواني والذي يمكن أن يزيد من خطر الإصابة

حياته، مع تعرض الرجال لخطر أعلى قليلا. وتشمل العوامل المساهمة في تكون حصوات الكلى التاريخ العائلي، وأمراض الكلى الكامنة، والسمنة، والسكري، والخيارات الغذائية، والجفاف المزمن، وأمراض الأمعاء الالتهابية.

وتشمل الأعراض الأم أسفل الظهر الشديدة من جانب واحد والغثيان والقيء والحمى والقشعريرة والبول الدموي. ومع ذلك، لا تظهر أي أعراض على البعض. وتوصي بولنر بشرب المزيد من السوائل لبقاء الجسم رطبا ولتخفيف البول، على الأقل 8 أكواب من الماء يوميا إذا كان للمريض حصى في الكلى سابقا. وتنصح بشرب المزيد من الماء إذا كان الجوع حارا بالخارج وكان الشخص يتعرق. وإضافة عصير الليمون إلى الماء لأن حمض الليمون يلتصق بالكالسيوم للمساعدة في منع تكون الحصوات، والحد من تناول الصوديوم.

ويريد تناول نظام غذائي عالي الصوديوم من كمية الكالسيوم في البول. وتوصي الإرشادات الفيدرالية بالحد من الصوديوم إلى 2300 مغ يوميا، أي ما يعادل نحو ملعقة صغيرة.

كما أن تقليل الملح في النظام الغذائي يفيد الكلى بطرق أخرى، بما في ذلك المساعدة في خفض ضغط الدم، حيث يمكن لارتفاع ضغط الدم المزمن أن يضيق الأوعية الدموية ويضعفها ويؤثر على تدفق الدم وقد يؤدي إلى أمراض الكلى أو فشلها.

وتعتبر الكمية الطبيعية من الكالسيوم أمرا بالغ الأهمية لتنظيم الكالسيوم في الجسم، على الرغم من أنها تبدو غير بديهية لأن الكالسيوم متورط في تكوين حصوات الكلى. ويحدد الكالسيوم من الطعام مع الأكسالات في الأمعاء، ما يدفع الأكسالات إلى البراز بدلا من البول. ويقلل ذلك من خطر الإصابة بحصوات أكسالات الكالسيوم.

وينصح الخبراء باستهلاك ألف إلى 1200 مغ من الكالسيوم يوميا من منتجات الألبان وفول الصويا والفاصوليا والخضروات الخضراء (اللفت والبروكلي مصادر جيدة).

تؤدي زيادة التعرق وفقدان السوائل من الجسم إلى تكون الحصوات نتيجة زيادة تركيز الأملاح في الجسم، ويرتفع احتمال الإصابة بهذه الحالة المؤلمة خلال درجات الحرارة المرتفعة. وتتكون حصوات الكلى من ترسبات صلبة من المعادن والأملاح التي تتشكل داخل الكلى، ما يمنع تدفق البول وإذا استقرت الحصوات في مجرى البول أو اقترنت بحدوث عدوى في الجهاز، قد يلزم إجراء جراحة.

تكتسب (الولايات المتحدة) - يؤكد خبراء الصحة أنه يمكن لأشهر الصيف الحارة أن تجلب مخاطر صحية غير ضرية الشمس والتسمم الشمسي، أهمها حصوات الكلى.

ويشهد فصل الصيف زيادة ملحوظة في الإصابة بحصوات الكلى نتيجة لزيادة التعرض للتعرق وفقدان السوائل من الجسم، ما يؤدي إلى زيادة تركيز الأملاح في الجسم، والذي يمكن أن يتطور في النهاية إلى حصوات في الكلى.

ورغم أن احتمال الإصابة بهذه الحالة المؤلمة يزداد خلال درجات الحرارة المرتفعة، إلا أنه لحسن الحظ يمكن اتخاذ خطوات لمنع تكون الحصوات، وذلك في المقام الأول عن طريق زيادة شرب الماء وإجراء تغييرات صغيرة على النظام الغذائي للفرد.

عوامل الخطر المؤدية إلى تكرار حصوات الكلى تحت سيطرة المريض، وتغيير عاداته الغذائية يحدث فرقا كبيرا

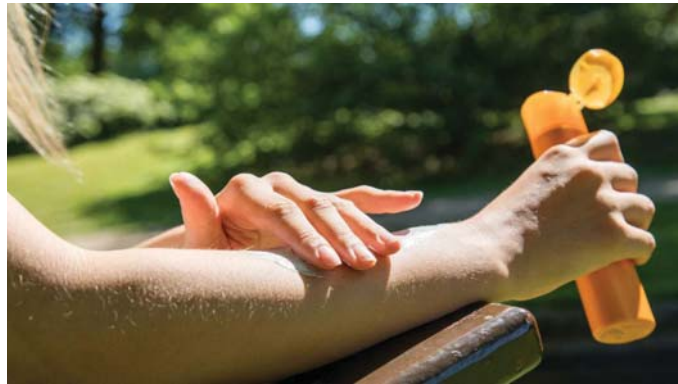
ويشير خبراء "مايو كلينك" إلى أن من أسباب تكون حصوات الكلى النظام الغذائي وزيادة وزن الجسم وبعض الحالات الطبية وبعض المكملات الغذائية والأدوية. ويمكن أن تصيب حصوات الكلى أي جزء من المسالك البولية؛ من الكليتين إلى المثانة. وتتكون الحصوات في أغلب الأحوال عندما يصبح البول مركزا، ما يتيح للمعادن التبلور والالتصاق ببعضها.

النهج الشامل درع الوقاية من أشعة الشمس الضارة

● كيليفلاند (الولايات المتحدة) - لا توفر كريمات المكياج التي تحوي في تركيبها عناصر واقية من أشعة الشمس، إضافة إلى المظلات الشمسية التي يلجأ إليها البعض، المستوى اللازم والمطلوب من الحماية ضد أشعة الشمس الضارة، وفق ما قالته الدكتورة إيمي كسوف، موصية الأفراد باتباع نهج أكثر شمولاً لحماية بشرتهم خلال فصل الصيف.

وأوضحت اختصاصية الأمراض الجلدية في مستشفى "كيليفلاند كلينك" أن "الأفراد يميلون إلى المبالغة في تقدير مستوى الحماية الذي يحصلون عليه من منتجات المكياج التي تحتوي في تركيبها على واق للشمس أو المظلات الشمسية. وفي الحقيقة إن الظل الذي توفره المظلة أقل فاعلية بكثير من منتجات الوقاية من الشمس بعامل حماية عال ضد أشعة الشمس (إس.بي.إف)، فَي حين أن عامل الحماية من أشعة الشمس الموجود في منتجات المكياج ربما لا يكفي للحد من الآثار السلبية لأشعة الشمس فوق البنفسجية، والتي قد تسبب أضرارا وحروقا للبشرة".

وفي ما يتعلق بالمظلات، أضافت الدكتورة كسوف "رغم حقيقة أن وجود أي نسبة من الظل أفضل بكثير من



ينبغي الاعتماد على واق شمسي مشبع بالعناصر المعدنية

الأقل، ومستحضر المكياج بعامل حماية 30، واللذين سيوفران معا المستوى المطلوب من الحماية. وأضافت "إذا كان الشخص يفضل فقط استخدام مستحضر بعامل حماية من الشمس بغرض استخدام عدد أقل من المنتجات، من المستحسن الاعتماد على واق شمسي مشبع بالعناصر المعدنية وأسمر اللون، والذي يُعد واحدا من أفضل المنتجات الجديدة للحماية من أشعة الشمس".

الظل الذي توفره المظلة أقل فاعلية بكثير من منتجات الوقاية بعامل حماية عال ضد أشعة الشمس الحارقة

هذه النوع من المنتجات، يُضاف بعض أكسيد الحديد إلى أساس الواقي من أشعة الشمس من الزنك والتيتانيوم لإعطائه لونا أسمر. وبهذه الطريقة، يمكن الحصول على أوسع نطاق للحماية من أشعة الشمس في منتج واحد فقط يمكن أن يتناسب مع لون البشرة أيضا.

ولفتت إلى أنه "من المعروف أن التعرض لأشعة الشمس هو السبب الرئيسي لسرطان الجلد، بما في ذلك الورم الميلانيني الذي قد يؤدي إلى الوفاة. كما أن التعرض لأشعة الشمس باستمرار يؤدي أيضا إلى شيخوخة البشرة بسبب إتلاف خلايا الجلد، ما يؤدي إلى ظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد وتغير اللون. وتتمثل الوسيلة الأولى والأساسية للوقاية من هذه الأضرار في الاستخدام المنتظم لكريمات الوقاية من الشمس بعامل حماية عال". ووفقا للدكتورة كسوف، هناك 5 طرق لزيادة فعالية الواقي من أشعة الشمس:

- اختيار منتجات واقية من الشمس واسعة الطيف، والتي تحمي من الأشعة فوق البنفسجية "أ" أو الأشعة فوق البنفسجية "ب"، وهما نوعان من أشعة الشمس يؤديان إلى إلحاق أضرار بالبشرة.

* اختيار منتجات واقية من الشمس بعامل حماية لا يقل عن 30، ولكن يفضل أن يكون أعلى قليلا لمزيد من الحماية الإضافية، خاصة عند البقاء في الخارج لفترة طويلة.

* استخدام واق من أشعة الشمس على نحو مكثف ومنتظم، إذ أن الكثير من الأشخاص يرتكبون خطأ شائعا عند استخدام كريمات الوقاية من الشمس، ألا وهو عدم وضع كمية كافية من المستحضر. وينبغي الحرص على إعادة استخدام كريم الوقاية من الشمس كل ساعتين تقريبا أو أقل من ذلك إذا كان الشخص يسبح أو يتعرق أو يقوم بنشاط يضعف طبقة الحماية السابقة.

* عدم نسيان وضع كريم الوقاية من الشمس على الرقبة والذراعين وأي منطقة أخرى من الجلد معرضة لأشعة الشمس، وليس فقط على الوجه.

* الانتباه إلى تاريخ انتهاء صلاحية كريمات الوقاية من الشمس، إذ أن هذه المنتجات لا تدوم إلى الأبد، ويمرور الوقت يضعف مستوى الحماية، الذي توفره. واختتمت الدكتورة كسوف، قائلة "ثمة العديد من الخيارات التي يمكن اتباعها لحماية البشرة من أضرار أشعة الشمس، بما في ذلك مستحضرات المكياج التي تحوي في تركيبها عامل حماية من أشعة الشمس أو المظلات أو النظارات الشمسية أو الملابس الخاصة الواقية من الشمس. ولا يتعين على المرء اللجوء إلى خيار واحد فقط، وإنما ينبغي عليه محاولة الالتزام بها جميعا، الأمر الذي يوفر مستوى أعلى من الحماية ضد الأضرار التي يمكن أن تنجم عن التعرض لأشعة الشمس".

الموجات التصادمية

ترزيل حصوات المسالك البولية

مثل اللحوم والبيض والإقلال من الملح، مع العمل على إنقاص الوزن والمواظبة على ممارسة الرياضة. وفي حالات حصوات المسالك البولية بسبب وجود تركيزات عالية من الأملاح المعدنية في البول، مما يؤدي إلى تكون بلورات، ثم حصوات صغيرة في المسالك البولية، والتي تُعيق اعتبارا من حجم معين تدفق البول.

تتمثل الأعراض في احتباس البول والشعور بالحم وحرقان أثناء التبول والآم بالجزء السفلي من البطن والنزيف. وللوقاية من حصوات المسالك البولية، ينبغي شرب السوائل على نحو كاف واتباع نظام غذائي سليم، أي تجنب الأطعمة الغنية بالأكسالات مثل الجوز والسبانخ والشوكولاتة وتناول القليل من البروتين الحيواني

● برلين - يمكن علاج حصوات المسالك البولية بواسطة الأدوية، كما يمكن إزالتها بواسطة الموجات التصادمية. وفق ما قالته الجمعية الألمانية للمسالك البولية، وأوضحت الجمعية أن عوامل الخطورة المؤدية إلى نشوء حصوات المسالك البولية هي البدانة والتقدم في العمر وداء السكري وقلة الحركة، بينما

تدابير لمواجهة داء الحركة

● برلين - يعد داء الحركة من المتاعب الصحية الشائعة والمزعجة أثناء السفر على متن سيارة أو قطار أو باخرة أو طائرة، وفق ما قاله مركز السفر وطب المناطق الحارة الألماني.

وأوضح المركز أن داء الحركة يحدث بسبب التضارب بين الانطباعات الحسية المختلفة، مشيرا إلى أن بعض العوامل تزيد من خطورة الإصابة بداء الحركة مثل الأمراض كالصداع النصفي واضطراب الأنن الداخلية (مرض مينيير)، والحمل والحيض والخوف والقلق مثل الخوف من الطيران.

وتتمثل أعراض داء الحركة في الدوار والغثيان والقيء والصداع والعرق البارد وزيادة إفرازات اللعاب والتعب العام والشحوب. ويمكن مواجهة متاعب داء الحركة من خلال اتخاذ بعض التدابير مثل النظر في الأفق أو الاستلقاء على الظهر وإغماض العينين، مع مراعاة الامتناع عن بعض الأنشطة مثل القراءة واستخدام الهواتف الذكية أو الكمبيوترات اللوحية.



النظر في الأفق يواجه متاعب داء الحركة

الجيش الملكي على مشارف التنويع بالدوري المغربي

شباب السوالم وساهم في فوز فريقه 3 - 1 وسجل الهدف الثالث من راسية. ولم يسجل سامبو في 3 جولات متتالية، قبل أن ينتفض في هذه الجولة، وعزز موقعه في صدارة هدافي الدوري بـ13 هدفا بفارق هدفين عن حمزة هنوري مهاجم الفتح.

الجيش الملكي سيعلن بطلا للموسم الحالي في حال فوزه على اتحاد طنجة، حتى وإن فاز الوداد على المغرب الفاسي

ولم يكن أولمليك خريبكة ينتظر السيناريو الذي عاشه أمام أولمليك أسفي، حيث كان يبحث عن تفادي أي نتيجة سلبية للحفاظ على حظوظ بقائه. وانقلبت المباراة عليه في اللحظات الأخيرة، حيث سحنت له فرصة حسم فوز ثمين عندما أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالحه، لكن قائده يوسف عكادي ضيعها.

وفي الوقت الذي كان الحكم يستعد فيه لإنهاء المباراة بعد نهاية الوقت بدل الضائع الذي أضافه، إذ بسعد مورسلي لاعب فريق أسفي يقضي على أحلام أولمليك خريبكة ويسجل هدفا كان عنوانا لهبوطه إلى القسم الثاني.



على خط الوصول

نهاية التعاقدات تترك حسابات نجوم الدوري المصري

الموسم الجاري على رأسهم الحارس عمرو شعبان وإيهاب سمير ومحمد بازوكا ومعاد الحناوي.

رغم تالق محمد عبداللطيف "جريندو" مع المصري البورسعيدي وتسجيله 8 أهداف في الدوري إلا أنه لم يجدد عقده بعد. وارتبط اسم "جريندو" بالرحيل إلى الزمالك في الموسم المقبل، لكن المصري ينتظر حسم ملف التجديد للاعب.

وينتهي أيضا عقد النيجيري إيزي إيميكأ لاعب الوسط بنهاية الموسم، غير أن المصري لم يتفاوض معه للتجديد. كما اقترب ثنائي الإسماعيلي أحمد مدبولي ومحمد الشامي من الرحيل عن صفوف الدراويش مع نهاية عقديهما. وتلقى مدبولي والشامي عدة عروض للرحيل، كما ترددت أنباء أيضا حول توقيع الحارس محمد فوزي لنادي إنبي بعد نهاية عقده في الموسم الحالي.

وينتهي أيضا عقد صبري رحيل ظهير أيسر الاتحاد السكندري بنهاية هذا الموسم ولم يتم حسم ملف تجديد عقده. وأعلن رحيل في حوار صحفي قبل أيام عن ترحيبه بالبقاء مع الاتحاد، كما كشف عن رغبته في الاعتزال بصغوف "زعيم الثغر".

اتحاد طنجة صاحب المركز الرابع عشر قبل جولة واحدة من النهاية.

ويعتبر فاخر من أبرز المدربين المغربية في السنوات الأخيرة، خاصة أنه حقق العديد من الألقاب رفقة فرق مختلفة وهي حسنية أكادير والرجاء البيضاوي والجيش الملكي، واشتهر بوصف "جنرال المدربين المغربية". كما قاد منتخب المغرب في أمم أفريقيا 2006 التي أقيمت في مصر، مثلما قاد المنتخب المحلي المغربي في شان رواندا 2017. وتزامن هبوط فاخر مع هبوط طالب مع الدفاع الجديد (صاحب المركز قبل الأخير) وهما من كبار المدربين بالدوري المغربي.

وفي سياق آخر يغيب الألماني زينباور مدرب الرجاء للمباراة الثالثة على التوالي عن دكة احتياط فريقه. وتعاقد الفريق البيضاوي مع زينباور بدلا عن التونسي منذر الكبير، لكنه أثر أن يؤجل قيادة فريقه من دكة الاحتياط للمباراة الثالثة على التوالي ولم يظهر في كلاسيكو الجيش. وأرجع المدرب هذه الخطوة إلى رغبته في التعرف أكثر على اللاعبين، فيما يقود الفريق حاليا هشام أبوشروان.

طرد النحس

طرد بولي سامبو مهاجم الوداد البيضاوي النحس الذي لازمه على مستوى التهديد بعد أن زار مرمى

الرباط - يقف الجيش الملكي على بعد خطوة صغيرة من التنويع بلقب البطولة الوطنية للمرة 13 في تاريخه، وللمرة الأولى منذ سنة 2008. وكان بمقدور الجيش الملكي أن يعلن نفسه بطلا بين جماهيره الثلاثة، عندما استضاف الرجاء الرياضي في الكلاسيكو، غير أن تعادله سلبا وفوز الوداد على شباب السوالم أجلا حسم اللقب إلى الدورة الأخيرة من البطولة الاحترافية الأولى.

قاسم مشترك

وسيعلن الجيش الملكي بطلا للموسم الحالي في حال فوزه على اتحاد طنجة على ملعبه حتى وإن فاز الوداد بفاس على المغرب الفاسي. وسيتوج كذلك في حال تعادله بطنجة وتعادل الوداد أو خسارته بفاس، وأيضا إن انهزم بطنجة، شريطة أن يتعادل الوداد على الأكثر بفاس أمام المغرب الفاسي. وتناهب جماهير الجيش الملكي للاحتفال بلقب الدوري الغائب عن خزينته منذ عام 2008 خلال المواجهة المرتقبة. وتعيش العاصمة الرباط على وقع تحضيرات أنصار الجيش الملكي الذين يترقبون مباراة غير عادية في مشوار ناديهم بدوري الموسم الجاري.

ما زالت الإثارة متواصلة في الدوري المغربي في انتظار الجولة الأخيرة الجمعة لحسم اللقب، بينما شهدت هذه الجولة هبوط الدفاع الجديد وأولمليك خريبكة إلى الدرجة الثانية. ويجمع محمد فاخر مدرب أولمليك خريبكة وعبد الرحيم طالب مدرب الدفاع الجديد قاسم مشترك، حيث يعتبران من المدربين المحبوبين في الدوري المغربي ومن نفس الجبل. وشاعت الأقار أن يلقيا نفس المصير، حيث شهدت الجولة قبل الأخيرة هبوط فريقيهما إلى الدرجة الثانية رسميا. وعانى المدربان من عدة مشاكل مع فريقيهما قبل أن يستسلما، علما بأن مصير الهبوط لا يوازي تاريخهما.

واختار فاخر هذه المغامرة في ثلث الدوري الأخير، لكنه فشل في كسب الرهان المختل في ضمن البقاء، ليصبح رسميا من الهابطين، إذ يحتل المركز الأخير برصيد 25 نقطة بفارق 4 نقاط عن

تعويض الراحلين عنوان خارطة ميركاتو مانشستر سيتي

انتقالات مان يونايتد بين حيرة دي خيا ومقاومة ماونت



رحيل مرتقب

ويستهدف السيتي هذا الصيف تأمين بقاء البعض من لاعبي الفريق، ويأتي على رأسهم النرويجي إيرلنغ هالاند الذي سجل 52 هدفا في 52 مباراة خاضها في جميع المسابقات، فعلى الرغم من توقيعه على عقد يمتد لـ5 سنوات عند انتقاله من بوروسيا دورتموند، إلا أن السيتي يرغب في تمديد عقده لفترة أطول.

كما يرغب السيتي في الحفاظ على خدمات الحارس الثاني ستيفان أورتيجا، والذي يريد البايرن المюнخ التعاقد معه. وفي جانب الإعارات، من المنتظر أن يسمح مانشستر سيتي برحيل كول بالمر هذا الصيف، وذلك بحسب صحيفة "ذا اتلتيك"، مع اهتمام أندية من الدوري الألماني بضمه.

الطريق الصحيح

بدأ إيريك تين هاغ إعادة مانشستر يونايتد إلى الطريق الصحيح في الموسم الفائت، إذ أعاد الشياطين الحمر إلى المشاركة بدوري أبطال أوروبا، كما أنهى جفاف الانقلاب منذ عام 2017 بالتنويع بلقب كاس الرابطة. وضم تين هاغ صفقات بارزة في الموسم الماضي ساعدت يونايتد في نجاحاته: كاسيميرو وليساندرو مارتينيز وكريستيان إريكسن، وبحث عن مواصلة البناء هذا الصيف. ويرتبط اسم مانشستر يونايتد بالعديد من الأسماء، يتقدمهم مايسون ماونت الذي يتبقى في عقده مع تشيلسي عام واحد.

ومع ذلك يقاوم البلوز للحصول على مقابل مالي أكبر لذلك رفض عرضا بقيمة 50 مليون جنيه إسترليني من يونايتد لضم ماونت. ويرفض النادي الأحمر زيادة العرض بالنظر إلى اقتراب عقد اللاعب مع تشيلسي من نهايته، إلى جانب وجود خيار آخر بديل يمكن التحرك نحوه هو مويسيس كايسيدو لاعب برايتون.

كما يستعد يونايتد أيضا لمنافسة وست هام على ضم ديكلان رايس الذي نال الضوء الأخضر من ناديه للرحيل. وارتبط اسم يونايتد كثيرا بضم قائد توتنهام هاري كين في ظل حاجته إلى دعم هجومه، لكنه يبدو الآن على شفا الانسحاب من الصفقة، إذ يرفض "سبيرز" بيع مهاجمه، خاصة إذا كان لمنافس في البريميرليغ.

ومن البدائل المتوفرة أمام يونايتد لدعم مركز "رأس الحربة" فيكتور اوسيمين مهاجم نابولي وهداف الدوري الإيطالي، لكنه بحاجة إلى أموال ضخمة لإتمامها لن تتوفر سوى ببيع بعض اللاعبين، إضافة إلى صفقة الاستحواذ على مانشستر يونايتد. وبالتالي يفكر يونايتد حاليا في ضم مهاجمين اثنين، أحدهما يملك خبرة والآخر من أجل المستقبل.

وهناك بالفعل مفاوضات أولية مع راسموس هويلوند مهاجم أتلانتا الإيطالي، كما يضع يونايتد عينه أيضا على الفرنسي راندال كولو مواني مهاجم أينتراخت فرانكفورت. وتحوم الشكوك حول مستقبل حارس المرمى ديفيد ديا الذي ينتهي عقده بنهاية الشهر الجاري، دون وجود اتفاق على التجديد.



تين هاغ ضم صفقات بارزة ساعدت يونايتد في نجاحاته، ويبحث عن مواصلة البناء حيث يرتبط اسم الفريق بالعديد من الأسماء

لندن - هيمن مانشستر سيتي على الكرة الإنجليزية والأوروبية في الموسم المنتهي، محققا الثلاثة التاريخية بعد التنويع بالقباب البريميرليغ ودوري الإبطال إضافة إلى كاس الاتحاد الإنجليزي. ولم يظهر مانشستر سيتي نقاط ضعف بارزة على مدار الموسم بفضل قائمة تعج بالنجوم سواء في التشكيل الأساسي أو على مقاعد البدلاء، ومع ذلك يسعى لتدعيم صفوفه هذا الصيف للمحافظة على تلك النجاحات في الموسم المقبل.

وبدأت التكهّنات تحوم حول مستقبل العديد من نجوم الفريق، ويأتي في مقدمتهم القائد إلكاي غوندوغان الذي يهتم برشلونة كثيرا بالتعاقد معه خاصة أن عقده مع السيتي ينتهي هذا الشهر، ويرى فيه البارسا خير معوض لرحيل سيرجيو بوسكيتس. ومن الأسماء الأخرى التي تحوم الشكوك حول استمرارها البرتغالي برناردو سيلفا، ويهتم كل من باريس سان جرمان وبرشلونة بضمه إلى جانب وجود عروض سعودية. وذلك بعد المستويات المميزة التي قدمها في الموسم المنتهي. وتشير التقارير إلى أن السيتي لن يقف أمام رغبة برناردو في حال أراد الرحيل، خاصة أنه فكر أيضا في المغادرة الصيف الماضي، قبل أن يقرر الاستمرار في نهاية المطاف.

تأمين الوسط

وبدأ السيتي التحرك من أجل تأمين وسط ميدانه بالتفكير في خيارات أخرى تحسبا للرحيل المحتمل للثنائي، وبات قريبا بالفعل من الكرواتي ماتيو كوفاسيتش متوسط ميدان تشيلسي، والذي قد يكون أولى صفقات غوارديولا هذا الصيف، وذلك بحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية. كما أشار فابريزيو رومانو الخبير في سوق الانتقالات بأن وست هام يتوقع دخول مانشستر سيتي في سباق ضم ديكلان رايس، والذي تقدم أرسنال مؤخرا بعرض لضمه مقابل 90 مليون جنيه إسترليني، إلا أن ناديه يريد المزيد.

وانتشرت تقارير تفيد برغبة غوارديولا في العمل مجددا مع جوشوا كييميتش، إلا أن بايرن ميونخ يتمسك باستمراره، وأخيرا هناك لاعب يمكن اعتباره بالصفقة الجديدة وهو كالفين فيليبس، الذي شارك بصورة نادرة في الموسم الماضي، ومع ذلك لا يريد المغادرة ويفضل الاستمرار وبالتالي قد يحظى بفرصة أكبر في الموسم التالي. وفي خط الدفاع، أظهر السيتي صلابة كبيرة بعد تغيير غوارديولا أسلوب اللعب والاعتماد على 3 مدافعين من نانان اكي وروبين دياز



صباح العرب

علي قاسم



ما بدأه كورونا تكملة التكنولوجيا

ودعنا الضحايا، ونسبنا أو كدنا أن ننسى الأضرار التي تسببت بها جائحة كورونا. ولكن، حتى لو نجحنا في التخلص من الفيروس، وهذا أمر مشكوك فيه، ستبقى آثاره ماثلة بيننا. آثار الوباء السلبية ليست فقط على الاقتصاد، وليست في عدد الضحايا؛ الندوب التي ستبقى طويلا، أو تتعمق، هي ندوب اجتماعية لن تبقى محصورة على العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، بل ستطال صحتنا الجسدية والنفسية. اللعنة التي احتفت بها الجميع وتسبب بها الوباء، هي العمل عن بعد. أصحاب العمل وجدوا في إغلاق المكاتب فرصة للتخلص من عبء الإيجار الباهظ، والعاملون تخلصوا من عبء التنقل ووجبات الطعام الغالية.

لم يجد المتحمسون للعمل عن بعد صعوبة في العثور على من يدافع باستماتة عن النمط الجديد، ويخترع له فوائد من بينها خفض التأثير السلبي على البيئة، فهو يقلل من استهلاك الوقود وانبعاثات الكربون.

وإذا أضفنا إلى العمل عن بعد الدراسة عن بعد، أيضا، تحولنا إلى كائنات تعيش في عالم افتراضي بحت. يعمل اليوم وفقا لمكتب الإحصاء الوطني في بريطانيا، خمس البريطانيين في المنزل، وفي العاصمة لندن يعمل 40 من المئة من السكان بنظام عمل هجين يجمع بين المنزل والمكتب.

ولا توجد أي مؤشرات على تراجع هذه النسب. على العكس، النسب آخذة في الارتفاع. وما بدأته كورونا تكمله التكنولوجيا.

لا يتفق الجميع حول فضائل العمل عن بعد. وإن كان "الكسل عسل" كما يقال، فإن عسل العمل عن بعد من مذاق. والحديث هنا ليس فقط عن العزلة، بل عن تغيرات بطيئة تحدث دون أن نلاحظها. الجنس البشري يمكن أن يعاني من تحولات مخيفة إذا واصلنا العمل من المنزل.

هذا ما زعم باحثون تحدثوا عن تحولات مخيفة ستعرض لها البشر مستقبلا، تشمل الأيدي التي ستبتئ لها مخالب، وأجساد هلامية ولامع مجعدة. كل ذلك في أقل من 100 عام.

المنموذج ثلاثي الأبعاد - يدعى أنا - الذي نشرف عما يمكن أن يبدو عليه العاملون من المنازل بحلول عام 2100، يعرض تغيرات يسببها الاستخدام المتنامي للتكنولوجيا، والتعرض للشاشات، ووضع الجلوس السيئة، ويسلط الضوء على مشكلات الصحة العقلية المحتملة، إذا ما استمرت معدلات العمل من المنزل في الارتفاع.

تعاون المصممون مع خبراء في الصحة لفحص الآثار الصحية الضارة المحتملة للعمل من المنزل. وما تبقى تكفل به الذكاء الاصطناعي الذي أنشأ نموذجا ثلاثي الأبعاد لكائن مترهل ضعيف البنية.

النتيجة في النهاية كانت كائنا هو أقرب إلى "زومبي" منه إلى البشر. لا أخفيكم أنني استرقت النظر إلى أطرافى المترهلة.. هل هي رسالة تحذيرية مشفرة من الذكاء الاصطناعي، أم مجرد مزحة سمجة؟ قد يكون الأمر مجرد خيال أو مزحة.. ولكن، ماذا لو تحول الخيال إلى حقيقة؟

فيينا تحتفظ بلقب أفضل مدينة لجودة العيش

باريس - تبوات مدينة فيينا للمرة الرابعة في خمسة أعوام صدارة تصنيف أفضل مدينة لجودة العيش، في تصنيف سنوي نُشر الخميس، في حين تراجعت مرتبة باريس وليون بفعل التظاهرات التي شهدها فرنسا احتجاجاً على زيادة سن التقاعد.

وبقيت دمشق في المرتبة الأخيرة من حيث جودة العيش. وكانت العاصمة النمساوية استعادت العام الفائت المركز الأول في هذا الترتيب الذي تعده "ذي إيكونوميست إنتلجنس يونيت"، وهي وحدة المعلومات التابعة لمجلة "ذي إيكونوميست" البريطانية. ويستند المؤشر إلى 30 معياراً نوعياً وكما تتعلق بالاستقرار والنظام الصحي والثقافة والبيئة والتعليم والبنية التحتية.

الذكاء الاصطناعي يدخل ملاعب التنس دون استئذان الحكام



حكام الخط يحالون على التقاعد

وتحديد نقاط القوة والضعف وتطوير إستراتيجيات اللعب. كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل مقاطع الفيديو للمباريات وتعيين عوامل مثل السرعة والاتجاهات ومواقع الكرة، ما يساهم في تحسين تقنيات اللعب والتكيف مع أساليب اللاعبين الآخرين.

ومن المتوقع أن يتم تطوير الروبوتات التي يمكنها اللعب ضد لاعبي التنس ما يوفر تجربة تدريبية مفيدة لتحسين أداء الرياضيين خاصة وأن هذه الروبوتات ستكون قادرة على تحليل حركة الكرة والاستجابة لها بشكل فوري.

السابق) في التعليق. يجب أن يكون العنصر البشري موجوداً دائماً. وتابع "يتعلق الأمر بتقديم تعليق في المستقبل على المباريات التي لا تحتوي حالياً على تعليق بشري، لذا فهي تتعلق بفئات الكبار والناشئين والمقعدين".

وأكد "لذلك في جميع الحالات، إنها حالة تكملة للعنصر البشري بدلا من استبداله".

ويمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي أيضا في تحليل البيانات والإحصاءات المتعلقة بلأعبي التنس وأنماط اللعب الخاصة بهم، حيث يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين الأداء الفردي

وتحويلها إلى أرقام وتفاصيل يمكنها بعد ذلك مشاركتها مع المشجعين حول العالم من خلال المنصات الرقمية، موقع ويمبلدون والتطبيقات الرسمية".

وأضاف "التحدي الذي نواجهه كل عام هو التأكد من أننا نحقق التوازن الصحيح بين التقاليد والتراث والتكنولوجيا والابتكار".

وقال إن الهدف هو توسيع خاصية التعليق لتشمل جميع المباريات، مؤكدا في الوقت ذاته على أنه لا يزال هناك مجال للمساهمة البشرية، وأضاف "أرى أن الذكاء الاصطناعي يكمل العنصر البشري إلى حد كبير. لا يمكننا استبدال جون ماكنزو (النجم الأمريكي

دخل الذكاء الاصطناعي عالم الرياضة حيث يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في هذا المجال وتطوير قدرة المشاركين في الألعاب، لكن في عالم التنس يخشى الحكام المساعدون على الخط إلغاء وظائفهم.

ويشكل الحكام الرئيسيون وحكام الخطوط الذين يرتدون ملابس أنيقة، جزءاً من التجربة مثل الفراولة والكرامة والزي الأبيض بالكامل المزمز اللاعبين واللاعبات بارتدائه. لكن إلى أي مدى يمكن أن تصمد في ضوء التكنولوجيا

المستخدمة؟ وأعلنت رابطة اللاعبين المحترفين "أي تي بي" في أبريل الماضي اعتماد دوراتها ويطولاتها على الآلة الإلكترونية لقرارات الخط اعتباراً من 2025، بدلاً من حكم الخط التقليديين في خطوة "لتحسين الدقة والاتساق عبر البطولات".

وقال جينكس إن حكم الخط سيتواجدون في ويمبلدون هذا العام ولكنه لم يضمن بقاءهم لفترة طويلة.

وأضاف "في 2023 لدينا حكماً حكم خط تقنية قرارات الخط تغيرت. نعتمد نظام التحدي (يحصل كل لاعب على عدد معين ليطلب إعادة قرار عبر تقنية الفيديو) منذ 2007 وتعمل جيداً بالنسبة إلينا راهناً".

وأردف "من يعرف ما قد يحدث في المستقبل".

وكان جينكس أكثر وضوحاً عندما سُئل عما إذا كان هناك مستقبل لحكم رئيسي من الذكاء الاصطناعي لا يمكن الجدل معه، وكان الجواب "كلا".

من جهة، رأى كيفن فارار المسؤول عن الشراكات الرياضية في شركة "أي بي أم" في بريطانيا وأيرلندا أن هناك "ضجة" حول الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي تظهر في الترويج حول برنامج "تشات جي بي تي". وتابع "ما نقوم به في الأساس هو أخذ كميات هائلة من البيانات

لندن - يبدو مستقبل حكم الخط في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، في خطر مع وصول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، رغم أن المسؤولين يؤكدون أنهم يأملون، أقله في الوقت الراهن.

وأعلن نادي عموم إنجلترا وشركة "أي بي أم" العملاقة للتكنولوجيا الأربعاء عن ميزات جديدة للذكاء الاصطناعي ستعتمد في البطولة التي تنطلق مطلع الشهر المقبل.

وستوفر ميزة تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدية تعليقاً صوتياً لمقاطع فيديو تظهر أبرز لحظات المباريات على الموقع الرسمي والتطبيق الخاص بويمبلدون.

وقال بيل جينكس مدير التكنولوجيا في نادي عموم إنجلترا، إنه تحتم على البطولة العمل بجهد للبقاء في الطليعة

ويمبلدون هي أقدم بطولة كبرى ولدينا تراث وتقاليد غنية تعود إلى 1877، وهذا أحد الأسباب الرئيسة التي لا تزال تدفع الناس إلى القدوم".

وأضاف "جزء كبير من تلك التجربة هو للاعبين والمشجعين على حد سواء. لكن لا يمكننا فعل ذلك من دون الابتكار التكنولوجي. لم تكن لنبقى في قمة الرياضة من دونة".

وتتمتع ويمبلدون بمكانة فريدة في روزنامة كرة المضرب السنوية، حيث يجذب اللاعبون والمشجعون إلى التقاليد المميزة لنادي عموم إنجلترا.

عُمان تشارك في مهرجان شفشاون لأفلام البيئة

خلال هذا الفيلم فكرة حضورهم لاكتشاف خبايا البحر وما في أعماقه من أسرار". وأضاف أن الفيلم الذي لاقى حضوراً ملموساً ومتابعة مميزة في هذا المهرجان الدولي، يهدف إلى إيجاد رحلة استكشافية علمية لمعرفة العوالم المختلفة تحت سطح ماء البحر، فهناك تتبع لاكتشاف جمال البحر، إلى جانب العمل على التسويق لما يقدمه الواقع البصري الفني في عُمان.

وقال المخرج الميمني "إن هذه المشاركة تعد نوعية في نطاق هذا التجمع الدولي بأهمية حماية البيئة ومفرداتها البرية والبحرية. وتشارك إلى جانب العمل السينمائي العُماني في هذه الدورة أفلام تتناول جوانب بيئية من عدة دول، بينها روسيا الاتحادية والملكة المتحدة والملكة العربية السعودية.

التي تُختتم الجمعة الضوء على القضايا البيئية العالمية، وتعزز الوعي المجتمعي بأهمية حماية البيئة ومفرداتها البرية والبحرية.

وتشارك إلى جانب العمل السينمائي العُماني في هذه الدورة أفلام تتناول جوانب بيئية من عدة دول، بينها روسيا الاتحادية والملكة المتحدة والملكة العربية السعودية.

شفشاون (المغرب) - عُرض بمهرجان شفشاون الدولي لأفلام البيئة بالملكة المغربية الفيلم العُماني "لن تغوص وحيداً" للمخرج فهد الميمني عضو الجمعية العُمانية للسينما. وتسلط الدورة الحالية للمهرجان

اللبنانية نور في الجزء الثالث من «موضوع عائلي»

فيه دور زوجة الفنان كريم عبدالعزيز وتصور قصته في إطار كوميدي اجتماعي حول زوجين يعانيان من بعض المشاكل بسبب معاناة الزوجة من مشكلة في الإنجاب، ويدفعهما ذلك إلى خطف أحد الأطفال لمواجهة تلك المشكلة.

والعمل تصدر ترند محرك البحث غوغل بالتزامن مع بداية طرحه بدور العرض للمنافسة بموسم أفلام عيد

الأضحي 2023، وهو قصة وسيناريو وحوار محمد الديباح وريم القماش وإخراج بيتر ميمي، وبطولة كوكبة من النجوم.

الأول، وأدهشني مدى تفاعل الجمهور مع دوري، إذ كان الأمر بمثابة تحدٍ بالنسبة إلي، والحقيقة أن الثنائي ماجد الكدواني والمخرج أحمد الجندي كان لهما دور كبير في طمأنتي بعد إصابتي بحالة قلق في البداية، وساعداني على الاندماج سريعاً، وكانت كواليس العمل مليئة بالدفء والمرح".

من جانب آخر تستمر نور في الترويج لفيلمها الجديد "بيت الروبي" عبر نشرها صوراً لها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر فيها وهي تشاهد عرضاً خاصاً للفيلم الذي تجسد

وشاركت الممثلة اللبنانية في بطولة الجزء الثاني من مسلسل "موضوع عائلي" المكون من 10 حلقات وقدمت شخصية ذكورة مخ وأعصاب. وقالت "تحمسنت للمشروع كون الشخصية مكتوبة بطريقة مميزة، كانها جزء أساسي من نسج الأحداث، كما أنها تشبهني بشكل كبير، تتحدث بعفوية وبسرعة، فضلاً عن النجاح الكبير الذي حققه الجزء الأول".

وأضافت "لم أكن واثقة بشكل كبير في ما إذا كان الجزء الجديد سيواصل النجاح الذي حققه الجزء

بيروت - كشفت الممثلة اللبنانية نور عن استعدادها لتقديم جزء ثالث من مسلسل "موضوع عائلي" مع الفنان ماجد الكدواني، قائلة إن فريق عمل المسلسل سيبدأ في التصوير قريباً.

محل أشرطة كاسيت يتحدى العالم الرقمي في القدس

القدس - قبل سنوات عدة ورث حمادة قرش عن جده محلاً صغيراً لبيع شرائط الكاسيت في مدينة القدس القديمة. وبعضها يعود إلى عام 1900.

وأضاف "الآن عندي أكثر من 90 في المئة من أغاني أم كلثوم وتسجيلات نادرة مدتها ثلاث ساعات لكوكب الشرق تتلو سورة آل عمران بصوتها".

ويوضح قرش أنه كان في القدس 53 محلاً لبيع شرائط الكاسيت قبل عام 2000، وكان أصحابها يُصنفون في خانة التجار الأغنياء، ولكن مع ظهور الإنترنت والأجهزة الرقمية لتطبيقات بث الموسيقى تم إغلاقها جميعاً، باستثناء محله فقط. وما زال قرش يمارس عمله التجاري، ويعجبه أن يصبح محله الآن متحفاً يضم شرائط كاسيت وتسجيلات نادرة.

ولا يقتصر محل قرش على جذب الفلسطينيين والسائحين الأجانب فقط، فهو يقول إن الصحافيين أيضاً يلاحقونه وكذلك محطات الإذاعة طلباً لما لديه من أغنيات قديمة وتسجيلات لبلها. وقال حمادة قرش "تأسس هذا المحل سنة 1972، وجمع الكاسيتات هواية عندي رافقتني منذ الطفولة قبل أن تكون تجارة، منذ ذلك التاريخ كنت أشتري الأشرطة